بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
مطبوعة بالألوان - عبر الأقمار الصناعية - من جدة
الجمعة ٨ رمضان ١٤٠٦هـ - ١٦/٥/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٢٦
London - Friday, 16 May 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No.2726

ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المطبعة الأولى رقم ١)

مصادمات بجامعة اليرموك الأردنية:

مصرع ٣ طلاب واصابة العشرات و١٨ رجل أمن

عمان - «الشرق الاوسط»:

لقي ثلاثة طلاب من جامعة اليرموك الاردنية مصرعهم واصيب عشرات آخرون بجروح كما اصيب ضابطان و ١٦ رجلا من قوات الامن الاردنية اثر مصادمات دامية جرت بين مجموعات طلابية في الحرم الجامعي وقوات الامن فجر امس الباكر. وقد توفيت الطالبتان مها محمد قاسم ومروة طاهر الشيخ والطالب ابراهيم محمد محمود محماد اثناء الاشتباكات التي جرت في الساعة الواحدة والنصف فجرا، عندما اقتحم رجال الامن الاردنيون الحرم الجامعي لوضع حد لتظاهرات طلابها.

وحمل ناطق رسمي باسم وزارة الداخلية الأردنية في بيان رسمي صدر بعمان امس فئة وصفها بأنها «مخربة» من طلاب الجامعة مسؤولية احداث الشغب التي تجري في الجامعة منذ سنتين.

وقال ان الجامعة تتعرض لأحداث شغب ومظاهرات منذ عامين ولاحظت ادارة الجامعة ان المحركين لهذه الأحداث هم نفس الفئة الطلابية الذين لا تتجاوز اعدادهم بضع عشرات وقد نظمت هذه الفئة اخيرا مظاهرة بقصد تخفيض رسوم كلية الهندسة بالجامعة، ومع ان الكلية خفضت الرسوم مقدار ١٥ دينارا الا ان تلك الفئة واصلت اضرابها مما اضطر ادارة الجامعة لاتخاذ قرار بفصل ٣٢ طالبا من مختلف الاقسام والفصول الدراسية اعتبارا من نهاية الفصل الدراسي الحالي وذلك حتى لا تضيع عليهم جهودهم التي بذلوها خلال الفصل الدراسي الحالي.

وأضاف الناطق الأردني انه من اجل استمرار الجو الايجابي بعيدا عن الغوغاء داخل الجامعة، وبتاريخ ١٣/٥/١٩٨٦ لاحظت ادارة الجامعة ان تلك الفئة قامت بتوزيع بيانات على الطلاب تحرضهم فيها على التظاهر والشغب وقامت باعتداء على بعض العاملين في الجامعة واصيب احد المسؤولين فيها من جراء الاعتداء عليه من قبل بعض الطلاب وبلغت اعتداءات الطلاب ذروتها يوم امس الأول الأربعاء عندما اقتحم الطلاب احدى قاعات الامتحان فاتلفوا اوراق الامتحان واعتدوا على الأساتذة وحرضوا زملاءهم على الخروج من القاعة وواصلت الفئة تلك بالتظاهر والتخريب وتكسير النوافذ والعبث بممتلكات الجامعة.

واشار الناطق الى ان تطورات الأحداث استدعت ادارة الجامعة الى الاتصال ببعض الشخصيات في مدينة اربد كرئيس بلديتها وبعض نوابها في البرلمان للتفاوض مع الطلاب، واستمر الحوار معهم حتى ما بعد الساعة الواحدة من صباح امس الخميس حيث رفض الطلاب الاستجابة للحوار وبناء على طلب اساتذة الجامعة وطلابها طلبت ادارة الجامعة من قوات الشرطة التدخل حيث هبت فورا لاقتحام حرم الجامعة من دون اسلحة.

وطلبت قوات الشرطة من الطلاب مغادرة حرم الجامعة فما كان منهم الا ان رشقوا قوات الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة وبنتيجة المصادمات توفي ثلاثة طلاب واصيب عشرات آخرون بينما اصيب ١٨ من رجال الشرطة بينهم ضابطان واستطاعت قوات الشرطة على اثرها السيطرة على الموقف واعتقلت عددا من الطلاب على ذمة التحقيق.

وختم الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية الأردنية بيانه بالتأكيد على انه لن يسمح لأي كان العبث بأمن الأردن وسوف تتخذ اشد العقوبات في حق كل من يحاول العبث بأمن وسلامة الوطن والمواطنين.

وقد زار السيد حسن الكايد وزير الداخلية الأردني والفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الأمن العام يصحبهما قادة الشرطة ومحافظ اربد وقائد منطقتها العسكرية حرم الجامعة صباح امس وعقدوا اجتماعا مطولا في محافظة اربد لبحث الأوضاع الأمنية في الجامعة.

وتعتبر هذه اعنف مصادمات تقع بين طلبة الجامعات في الأردن ورجال الامن وتنتج عن احداث مؤسفة.

الجامعة .. اخذت اسمها من معركة اليرموك الخالدة

- تقع جامعة اليرموك في محافظة اربد على الطريق الدولي الواصل بين عمان ودمشق.
- تبعد عن العاصمة الأردنية حوالي ١٢٠ كيلومترا وعن مدينة اربد وهي ثاني اكبر المدن الأردنية حوالي ١٠ كيلومترات.
- أسست الجامعة فيما بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩، وقررت الحكومة الأردنية تأسيسها في منطقة الشمال الأردني واطلاق اسم «اليرموك» عليها تيمنا بالمعركة الخالدة التي انتصرت فيها جحافل المسلمين بقيادة خالد بن الوليد على قوات الروم.
- لا تبعد الجامعة سوى بضعة كيلومترات عن نهر اليرموك الذي وقعت فيه تلك المعركة التاريخية.
- يرأس الجامعة الدكتور عدنان بدران شقيق السيد مضر بدران رئيس وزراء الأردني الأسبق، وهو استاذ متخصص في مجالات العلوم كما انه في اواخر الخمسينات من عمره.
- تعتمد الجامعة في مناهجها التعليمية على نظام الدوائر العلمية وليس الكليات، وفيها دوائر علمية متخصصة للعلوم الانسانية والمهنية والاجتماعية عدا كليتي الطب والحقوق.
- يقدر عدد طلاب الجامعة بحوالي خمسة آلاف طالب، وفيها عدد من الطلاب العرب والأجانب وخاصة في مجال الدراسات الاسلامية والعربية والشرقية.
- هناك عدد كبير من الأساتذة العرب المتخصصين يعملون بالتعاقد مع الجامعة اضافة الى اساتذتها الأردنيين.
- للجامعة مكتب ارتباط في العاصمة الأردنية ومقره في الحرم الجامعي للجامعة الأردنية وهي الجامعة الأم في الأردن.
- جامعة اليرموك هي احدى ثلاث جامعات في الأردن: الأولى هي الجامعة الأردنية واسست عام ١٩٦٤ ويرأسها الدكتور عبد السلام المجالي والثانية هي جامعة مؤتة واسست قبل عامين ورئيسها هو الدكتور علي محافظة.
- ترتبط جميع الجامعات الأردنية الى جانب الكليات المتوسطة ومعاهد المعلمين بوزارة التعليم العالي الأردنية التي انشئت قبل عام فقط ووزيرها هو الدكتور ناصر الدين الأسد، يساعده في مهامه مجلس التعليم العالي.

ياعرب .. إلى متى السكوت على الاهانات؟



"TROUBLE, NOW THE PIGS OBJECT TO BEING CALLED ARABS!"

لندن - «الشرق الاوسط»:

هذا الكاريكاتير الذي نشرته امس صحيفة «الصن» البريطانية لا يحتاج الى تعليق ولا يحتاج الى كلمات تصفه، لأن الكلمات لن تعطي أصحابه ما يستحقونه من وصف.

يقول الكاريكاتير الذي نشرته الصحيفة المملوكة لروبرت ميردوخ المعروف بميوله «ان الخنازير الآن ستحتج على وصفها بالعرب».. والاشارة هنا الى واقعة سابقة اتتها الصحيفة ذاتها فوصفت مواطنا عربيا بأنه خنزير، واستاء قارئ بريطاني من هذا الاسفاف فبعث بشكوى الى مجلس الصحافة البريطاني وهو المجلس المراقب لسلوكيات وشرف المهنة الصحفية في بريطانيا. لكن المجلس انتصر للصحيفة وأقر «صوابها» في وصف المواطن العربي بالخنزير. ونشرت الصحيفة أول من أمس حكم المجلس ثم نشرت أمس هذا الكاريكاتير المقيت.

وكانت الصحيفة الضالعة في حملة كراهية وتشهير ضد الانسان العربي قد نشرت قبل شهر تقريبا قصة عن عودة مواطن ليبي الى بريطانيا من المجموعة التي رحلتها السلطات البريطانية بعد حادث مصرع الشرطية ايفون فليتشر أمام السفارة الليبية في ابريل (نيسان) ١٩٨٤.

ونشرت الصحيفة قصتها في الصفحة الاولى وفوقها «المانشيت» يقول: «خنزير عربي يتسلل عائدا (الى بريطانيا)». كما نشرت في العدد نفسه مقالا افتتاحيا تحت عنوان «اركلوه».

وتقدم المواطن د. د. جونز وعنوانه ٣١ كوين ستريت، نورشويتش (مقاطعة تشيشاير)، بشكوى الى مجلس الصحافة عبر فيها عن استيائه من «المانشيت» العنصري والمهين الذي استخدمته الصحيفة وضمنته موقفا تحريريا غير عادل يلهب ويزيد التعصب والتحيز القائم سوءا. وبحث المجلس شكوى المواطن وتداول فيها كما يفعل في الشكاوى المقدمة ضد الصحف، ثم انتصر للصحيفة قائلا ان «مانشيت» صحيفة «الصن» ليس عنصريا.

ومضى المجلس في حكمه يقول ان المانشيت جاء مسيئا ومهينا والواضح ان ذلك هو ما قصد به وقد استعارت الصحيفة موقفا تحريريا (في صياغتها للعنوان). ثم انتهى المجلس الى القول بان عبارة «خنزير عربي» جاءت شديدة لكن المجلس لم يجدها عنصرية، ويقبل المجلس (بما جاء في تفسير مدير الشؤون القانونية للصحيفة المستر هنري دوجلاس) من ان هذا الوصف قصد به الاشارة تحديدا لمن كانوا داخل السفارة الليبية حين قتلت الشرطية. ومن ثم فالمجلس يرفض الشكوى المقدمة ضد صحيفة «الصن». كان ذلك هو الحكم الذي انتهى اليه مجلس الصحافة البريطاني فيما يتعلق بالمانشيت الذي نشرته الصحيفة قبل شهر. ثم اتبعت الصحيفة الاهانة باهانة أخرى فنشرت هذا الكاريكاتير.

و «الشرق الاوسط» تسأل روبرت ميردوخ ماذا كان يفعل لو ان صحيفة بريطانية أو امريكية وصفت يهودا بالخنازير؟ الم تكن صحيفة «الصن» ذاتها تملأ الدنيا صخبا وتجتر كل عقد الاضطهاد والتشرد في ما تصفه الصهيونية بتاريخ اللاسامية، بل والم تكن تعتبر إهانة من هذا النوع امتدادا لما فعله هتلر ورجالاته باليهود؟

لقد دأبت صحيفة «الصن» ذاتها على التشهير بالانسان العربي ولم تفوت فرصة لمحاولة تشويه صورته وزرع الكراهية تجاهه إلا واستغلتها دون مراعاة لأخلاق مهنة أو ضوابط سلوك. بل انتقلت الصحيفة بنشرها هذا الكاريكاتير من وصف عربي بأنه خنزير الى اعتبار ان الخنازير افضل من العرب.

وقبل أسابيع قليلة كانت الصحيفة ذاتها هي التي خصصت كامل صفحتها الأولى لقصة تحت «مانشيت» كريه استخدمت فيه تعبير «فار عربي».

والذي اشتكى من اسفاف صحيفة «الصن» ليس عربيا بل مواطنا بريطانيا غار على قيم صحافة بلاده العريقة من المستوى الهابط الذي هوت اليه «الصن».

مصادر مغربية لـ «الشرق الاوسط»:

جهود خاصة و«غير علنية» لعقد القمة بعيد الفطر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

علمت «الشرق الاوسط» ان المغرب يبذل حاليا مجهودات خاصة وغير معلنة لعقد القمة العربية الطارئة في المغرب بعد عيد الفطر.

وابلغت مصادر دبلوماسية مأذونة «الشرق الاوسط» ان اتصالات تجري حاليا بين المغرب والامين العام لجامعة الدول العربية للاعداد لعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في المغرب طبقا لما اتفق عليه خلال مؤتمر فاس الاخير.

واشارت هذه المصادر الى ان المغرب يرحب بانعقاد مؤتمر وزراء الخارجية ويترك تحديد تاريخ هذا الاجتماع للتشاور بين الدول العربية، الا ان هذه المصادر المحت الى امكانية عقد المؤتمر في منتصف يونيو (حزيران) المقبل.

وأشارت الى ان لقاء وزراء الخارجية في فاس كان مفيدا لأنه بلور وعيا بالمخاطر التي تتهدد الجميع.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر وزارة الخارجية المغربية اجابة على سؤال حول جولة مرتقبة يقوم بها وزير خارجية المغرب في العواصم العربية في اطار الاتصالات لعقد مؤتمر وزراء الخارجية اشارت الى انه لا يوجد في الوقت الحاضر اتجاه في هذا الشأن.

وتعتقد المصادر الدبلوماسية المأذونة ان القمة التي ستعقد في المغرب ستكون طارئة لبحث كافة القضايا العربية الملحة، ورغم ان هذه المصادر اعربت عن اسفها لعدم انعقاد القمة الطارئة فانها ترى ان في التأجيل بعض الايجابيات.

وذكرت في هذا الصدد انه كان ضروريا الانتظار لمعرفة ما ستسفر عنه قمة طوكيو للدول الصناعية السبع والتي تعتبر نتائجها الآن حافزا جديدا لانعقاد القمة.

وأضافت هذه المصادر ان ليبيا وسورية لم تكونا متجاوبتين حول بعض القضايا مع الاغلبية العربية وربما اتاح تأجيل القمة فرصة للوصول الى حد معقول من التضامن العربي.

وعادت المصادر الى التأكيد على ان المغرب يرحب بعقد القمة الطارئة ومستعد لاحتضانها واذا حبذت الاغلبية عقدها بجدول اعمال مفتوح او اذا اتفقت على بنود محددة فان المغرب لا يمانع في ذلك ورغم انه يفضل مشاركة جميع القادة العرب في القمة المرتقبة فانه وفي حالة تعذر مشاركة احد القادة العرب فانه يحبذ مشاركة من تكون له صلاحية اتخاذ القرار.

وحول احتمال عودة مصر للحظيرة العربية خلال مؤتمر القمة العربية المقبل ذكرت اوساط مغربية ان المغرب لا يحبذ نقاش هذا الموضوع ووضعه على جدول اعمال القمة المقبلة ولكنه يفضل عودة مصر بكيفية تلقائية وعادية كما حدث اثناء مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الدار البيضاء.

على صعيد آخر، ابدت هذه الأوساط استياءها من مقالات نشرت اخيرا في الصحف المصرية، مشيرة الى ان تلك المقالات التي تتحدث عن الاخفاق العربي اضرت وتضر بعلاقات مصر مع العالم العربي وليس لها ما يبررها.

ودعت هذه الأوساط الى تجاوز الحساسيات التي لا معنى لها لأن التركيز على تلك الحساسيات ومحاولة الحديث عن ادوار تم تجاوزها ينعكس سلبيا على علاقات مصر مع العالم العربي على حد تعبيرها.

الشرع يعود الى دمشق

دمشق - «الشرق الاوسط»:

عاد الى هنا بعد ظهر امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية سلم خلالها رسالة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس السوري حافظ الاسد.

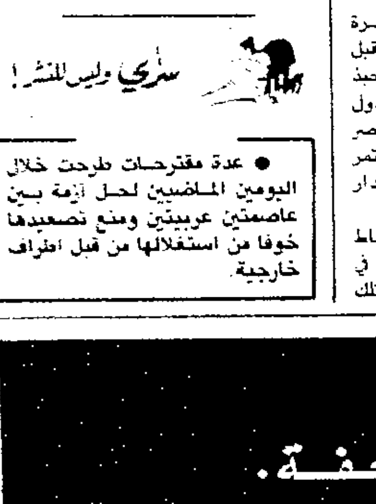
وذكر ان الرسالة تتعلق بالتطورات العربية الراهنة والعلاقات الثنائية.

اسرائيل: زودنا ايران بالسلاح وبعلم امريكا

تل ابيب - ا ب - كشف مسؤول عسكري اسرائيلي كبير النقاب عن ان العدو الاسرائيلي ظل يزود ايران بالمعدات العسكرية حتى عام ١٩٨٢ بعلم الولايات المتحدة الامريكية.

جاء ذلك في مقابلة لمدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية السابق، مناحيم ميرون، مع صحيفة معاريف الاسرائيلية.

واوضحت وكالة اسوشييتدبرس في برقيتها ان الرقيب العسكري الاسرائيلي حذف منها فقرات مهمة.



- عدة مقترحات طرحت خلال اليومين الماضيين لحل أزمة بين عاصمتين عربيتين ومنع تصعيدها خوفا من استغلالها من قبل اطراف خارجية.

واشنطن حذرت اسرائيل من الحرب

بيريز يطلب مقابلة ريجان لاقناعه بضربة خاطفة ضد سورية؟

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق - القدس المحتلة: الوكالات:

طرأت مؤشرات جديدة تؤكد خطورة الموقف المتفجر بين سورية والعدو الاسرائيلي. فمن ناحية نسب الى رئيس وزراء العدو، شمعون بيريز، انه طلب مقابلة الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، للتشاور بشأن التوتر العسكري مع سورية، ومن ناحية ثانية كانت واشنطن قد حذرت كلا من سورية واسرائيل من خطر الصدام العسكري.

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد اعلن ليلة امس «ان الولايات المتحدة حذرت كلا من سورية واسرائيل من الصدام العسكري رغم تصاعد حالة التوتر بين البلدين».

واكد شولتز قيام سورية ببناء قوتها العسكرية بشكل كبير وبتعزيز قواتها في لبنان، لكنه اعرب عن اعتقاد الولايات المتحدة انه لا مصلحة للبلدين في نشوب حرب جديدة بينهما بقوله: «اننا لا نعتقد بان نشوب حرب بين سورية واسرائيل ستخدم مصالح واهتمامات الطرفين».

وفي هذا الصدد، قال مصدر مقرب من جورج بوش نائب الرئيس الامريكي لـ «الشرق الاوسط» بعد انتهاء زيارة وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين الى واشنطن قبل حوالي ١٠ ايام، حين اجتمع خلالها بوش برابين، قال: «ان المسؤولين الامريكيين حذروا رابين من القيام بعمل عسكري يؤدي الى حرب شاملة بين البلدين».

وقال: ان رابين حاول اقناع الامريكيين بجدوى قيام اسرائيل بحرب خاطفة خاصة وان الظروف تساعد على نجاحها لكن المسؤولين الامريكيين رفضوا ذلك بشدة. الى درجة ان بوش قال لهم: «اذا اردتم ان تقوموا بها وتعملوها فاعملوها على حسابكم ومسؤوليتكم».

ومما يؤكد تحذير الولايات المتحدة لاسرائيل وسورية وحثهما على تجنب وقوع حرب جديدة بينهما المعلومات التي قالت ان ريتشارد مورفي قام مؤخرا بزيارة دمشق وتل ابيب لهذا الغرض وهي معلومات رفض الناطق باسم الخارجية نفيها او تأكيدها. ويذكر في هذا الصدد، انه بعد عودة رابين الى تل ابيب من واشنطن، اخذ المسؤولون الاسرائيليون في اطلاق التصريحات الرسمية التي ينفون فيها اقتراب وقوع حرب بين البلدين، او نيتهم في شن عدوان على سورية، رغم الاجواء المحمومة التي اوجدتها تصريحاتهم خلال الاسبوعين الماضيين والتي اوحت بان الحرب وشيكة الوقوع.

- على الصعيد نفسه، ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية الناطقة باسم حزب العمل الاسرائيلي امس ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب مقابلة الرئيس الامريكي رونالد ريجان في واشنطن خلال الخمسة عشر يوما القادمة ليطلعه على التوتر العسكري السائد حاليا بين اسرائيل وسورية. ولم تؤكد رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي او تنفي هذا النبأ.

ويؤكد المسؤولون العسكريون الاسرائيليون ان اعمال التحصينات التي تقوم بها القوات السورية شرقي لبنان - حسب زعمهم - قد زادت من خطر نشوب المواجهة العسكرية.

الرعب النووي:

اجراءات خليجية لمنع تسرب الاشعاعات النووية السوفياتية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

قرر عدد من دول الخليج العربية اتخاذ عدد من الاجراءات لمواجهة آثار انفجار المفاعل النووي السوفياتي منها حظر استيراد الحليب ومنتجات الالبان والخضروات والفواكه واللحوم الطازجة والمبردة والدواجن والطيور والاسماك والعسل من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية بسبب التلوث الاشعاعي الناجم عن انفجار محطة تشيرنوبيل النووية السوفياتية.

وقد اصدرت وزارة التجارة والزراعة البحرينية امس هذا الحظر، فيما قررت استمرار استيراد هذه المنتجات من دول اوروبا الغربية وتركيا شريطة ان تكون المواد المستوردة مصحوبة بشهادة من الجهة الرسمية المسؤولة في الدول المصدرة تؤكد سلامتها من الاشعاع.

ويذكر ان اجواء عدد من دول منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي قد تأثرت بسبب الاشعاعات النووية ولكن بنسب بسيطة، فيما سقطت امطار امس الاول على لبنان ذكرت بعض المصادر ان غيومها تحمل اشعاعات نووية بنسبة لا تؤذي الصحة العامة من جراء انفجار المفاعل النووي السوفياتي. (راجع ص ٣)

فرض حظر التجول على مخيم بلاطة بالضفة الغربية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: فرض الجيش الصهيوني امس حظر التجول في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مدينة نابلس المحتلة.

وقالت مصادر عسكرية ان هذا القرار جاء بعد ان تعرضت احدى الدوريات العسكرية لقذف بالحجارة من قبل مواطني المخيم.

وقد اطلقت قوات العدو النار على المواطنين الذين قذفوا الحجارة.

من ناحية اخرى، قامت قوات الجيش الاسرائيلي والشرطة بتفريق مظاهرات عربية احتجاجية في شمالي القدس المحتلة بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لاقامة الكيان الصهيوني. (راجع ص٣)

تطورات أحداث الصدام مع الشرطة:

المحامون المصريون يطالبون باقالة وزير الداخلية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس نقابة المحامين المصريين جلسة طارئة مساء اليوم «الجمعة» للنظر في تطور احداث الصدام بين المحامين ورجال الشرطة والذي امتدت أحداثه لتشمل عدة محافظات اخرى بعد ان كان محصورا في القاهرة فقط.

وكان المحامون المصريون المعتصمون بدار النقابة العامة في القاهرة قد عقدوا مؤتمرا صحافيا ظهر امس «الخميس» شرحوا فيه ما حدث من اعتداءات متكررة عليهم خلال الشهور الماضية من قبل رجال الشرطة والذي تجسد في الفترة الاخيرة في تصدي رجال الامن المركزي للمسيرة السلمية التي نظمها المحامون تضامنا مع زميلهم الذي جرت محاكمته بتهمة سرقة سيارة.

وذكر البيان الذي وزعه المحامون تحت عنوان «اليوم الاسود في تاريخ تعدي السلطة على المحامين» ان مواجهة الشرطة للمحامين بالعنف هو «وصمة» في جبين الديمقراطية وان ما حدث من منع المحامين بالقوة من اتمام مسيرتهم السلمية كان يمكن ان يتحول الى مجزرة لولا ان بعض المحامين احتجزوا قائد حرس مجمع المحاكم ورفضوا اطلاق سراحه الا بعد توقف عمليات العنف واطلاق سراح ٤ محامين اعتقلهم رجال الامن اثناء المسيرة. وطالبوا باستقالة وزير الداخلية واصفين اياه بانه «وزير الامن المركزي وفرق الكاراتيه»، كما اكد البيان ان المحامين قد انتقلوا من رحلة الدفاع عن النفس الى الهجوم وانهم سيطورون وسائل الاداء بالتصدي لاعتداءات الشرطة حتى يتمكنوا من تحقيق مطالبهم ويتوفر للمحامي من اساليب الحماية ما يمكنه من اداء عمله.

جدير بالذكر ان اعتصام المحامين قد بدأ قبل «١٥» يوما احتجاجا على اعتداء بعض رجال الشرطة على ٣ من المحامين و «تلفيق» تهمة سرقة سيارة لاحدهم واقتحام مكتب احدى المحاميات. واكدت مصادر مطلعة ان اضراب المحامين سوف ينتهي خلال يومين ليبدأوا اساليب اخرى لتحقيق مطالبهم.

العالم العربي في سطور

الأمير تركي بن عبد العزيز في الطائف

● الطائف ـ وصل الامير تركي بن عبد العزيز الى الطائف مساء الاربعاء وكان في استقباله الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير حمود بن عبد العزيز والأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية والأمير خالد بن تركي والأمير فيصل بن تركي والامير سلطان بن تركي وامير الطائف فهد بن معمر وقائد قاعدة الملك فهد الجوية اللواء طيار عبد العزيز الهنيدي ومدير شرطة الطائف العميد عبد الله القحطاني وعدد من كبار المسؤولين.

مبارك يتلقى رسالة من الرئيس التشادي

● القاهرة ـ تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس التشادي حسين حبري تتعلق بآخر تطورات الوضع بالنسبة للقضية التشادية.

وقام بنقل الرسالة السيد كوروم احمد وزير الدولة التشادي للشؤون الخارجية لدى استقبال الرئيس مبارك له امس.

تصديق اتفاقية تنظيم اليد العاملة بين قطر وتركيا

● الدوحة ـ اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وثيقة تصديق بالموافقة على اتفاقية تنظيم استخدام اليد العاملة بين دولة قطر وتركيا.

وتقضي هذه الاتفاقية التي وقعت في الدوحة في الأول من شهر ابريل (نيسان) الماضي بتنظيم دخول الايدي العاملة التركية الى دولة قطر للمشاركة في عملية التنمية وتشكيل لجنة مشتركة من الجانبين لمتابعة تنفيذ الاتفاقية.

رئيس غينيا يغادر المغرب

● الرباط ـ غادر الرئيس الغيني الجنرال لانسانا كونتي الرباط امس عائداً الى بلاده بعد زيارة رسمية للمغرب استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

مزالي يستقبل السفير الامريكي

● تونس ـ استقبل رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي سفير الولايات المتحدة لدى تونس بيتر سيبستيان.

وزير تونسي يستقبل السفير السعودي

● تونس ـ اجتمع مدير الديوان الرئاسي التونسي ووزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري منصور السيري مع سفير المملكة لدى تونس السيد ابراهيم سعد الابراهيم.

وتناول الاجتماع استعراض علاقات التعاون القائمة بين السعودية وتونس.

علوش ينفي علاقته بالتونسي معمر المعتقل في فرنسا

دمشق ـ أ.ف.ب. : نفى ناجي علوش (ابو ابراهيم) نفيا قاطعا تورطه في الاعتداء على فرعي متجر ماركس اند سبنسر البريطاني في باريس ولندن.

وكان التونسي المعتقل في نانسي شرقي فرنسا واسمه حبيب معمر قد ذكر للبوليس الفرنسي ان شخصا اسمه ابو ابراهيم هو مدبر حادثي الاعتداء.

ولكن ناجي علوش اكد انه لا يعرف حبيب معمر وتوجه بنفسه الى مكتب وكالة فرانس بريس في دمشق مطالبا بنشر ايضاح عاجل بمجرد اذاعة نبأ تورطه في الاعتداءين.

وكانت الانباء التي نشرت في هذا الصدد قد اشارت الى ان مسؤولا فلسطينيا واحدا يستخدم لقب ابو ابراهيم وهو ناجي علوش الذي اكد من جانبه «ان هناك عدداً كبيراً من الاشخاص الذين يطلق عليهم هذا اللقب داخل الحركة الفلسطينية». كما نفى ان يكون قد التقى في بغداد عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٤ بالشخص التونسي المعتقل الذي اعترف للبوليس الفرنسي بأنه توجه في تلك الفترة الى العاصمة العراقية ليلتقي برئيسه ابو ابراهيم. بينما اوضح علوش من جانبه انه يقيم في دمشق بصورة قانونية منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢.

وقال علوش ان الزج باسمي في هذه المسألة يسبب لي ضررا كبيرا.. ولا صلة لي من قريب او بعيد بأبو ابراهيم الذي تحدث عنه التونسي المعتقل.

رئيس المجلس الأوروبي يزور تونس الاسبوع المقبل

بروكسل ـ ق.ن.أ. : اعلن في مقر مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة ان هانس فان بروك وزير خارجية هولندا رئيس الدورة الحالية للسوق الأوروبية المشتركة سيقوم يومي ٢٥ و٢٦ مايو (ايار) الحالي بزيارة لتونس.

وأشار متحدث رسمي باسم المجموعة الأوروبية بأن رئيس الدورة الحالية للمجموعة الأوروبية سيجري مباحثات مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وذلك للتحضير للزيارة التي سيقوم بها قريبا وفد من وزارة خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة يضم كلا من وزراء خارجية هولندا ولوكسمبورج وبريطانيا لمقر الجامعة العربية وذلك للتشاور مع الأمين العام في امكانية اجراء تنسيق بين دول السوق الأوروبية والدول العربية من اجل التصدي للارهاب الدولي بصورة مشتركة.

ونفى المتحدث ان تكون هناك النية لدى الوفد الوزاري الأوروبي للالتقاء مع أي من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

جانب من تظاهرة بيروت الاحتجاجية امس.

منظمة «الجهاد» تهدد باعدام رهائنها الغربيين اذا استمرت الضغوط على سورية لاطلاقهم

بيروت ـ وكالات الانباء : اكد امس متحدث مجهول ادعى انه ينتمي الى «منظمة الجهاد الاسلامي» ان الرهائن الامريكيين والفرنسيين في لبنان سيكونون اول من يدفع ثمن اي ضغوط تمارس على سورية من اجل الحصول على اطلاق سراحهم.

وندد هذا المتحدث في اتصال هاتفي بوكالة انباء اجنبية في بيروت بالضغوط التي تمارس على سورية وعلى منظمة «الجهاد الاسلامي» من اجل اطلاق سراح الرهائن. واضاف هذا المتحدث ان ، اول من سيدفع الثمن هم الرهائن الذين بين ايدينا، والذين تناقص عددهم كثيرا سواء من الفرنسيين او الامريكيين لاننا اعدمنا بعضهم، رافضا تحديد عدد الرهائن الباقين.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة «الجهاد الاسلامي» اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف اربعة فرنسيين وخمسة امريكيين لايزالون مفقودين في لبنان. كما اعلنت عن اعدام اثنين من بينهم الدبلوماسي الامريكي وليم باكلي وعالم الاجتماع الفرنسي ميشيل سورا دون أن تعيد جثتيهما.

وقد بدأ الاتصال الذي لا يمكن التحقق من صحته، مثل الاتصالات المعتادة لـ «الجهاد الاسلامي» بقول، بسم الله القوي الرحيم، ثم تلاوة آية قرآنية كريمة. وكانت «الجهاد الاسلامي» قد اعلنت في ١٠ مارس (آذار) الماضي في بيان نسخ على الآلة الكاتبة ان كل بياناتها بشأن الرهائن الفرنسيين ستكون مرفقة من الان فصاعدا بصور للرهائن.

وقال المتحدث، اثر انباء تشير الى جهود تبذلها سورية لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين والفرنسيين وتتهم حزب الله بالمسؤولية عن حوادث الاختطاف هذه فاننا نحذر جميع الاطراف المشتركة في هذه الحملة رغم الاحترام الذي نكنه للرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان البيت الابيض قد اكد امس الاول ان سورية تواصل جهودها من اجل اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان. وذكرت محطة التليفزيون الامريكية «سي.بي.اس» نقلا عن مصادر دبلوماسية ان الرئيس السوري هدد بسحب مساندته لايران في حربها مع العراق ما لم يستخدم الخميني نفوذه من اجل اطلاق سراح الرهائن الذين يحتجزهم «حزب الله» في وادي البقاع.

سلامة مديراً لادارة الشعائر الدينية في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عين الرئيس الحبيب بورقيبة امس السيد الطيب بن محمد سلامة مديراً لادارة الشعائر الدينية وهي المؤسسة التي الحقت أخيرا بوزارة الداخلية.

وقد اعلن السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية عن تعيين سلامة بعد محادثة مع الرئيس الحبيب بورقيبة صباح امس.

ويخلف السيد الطيب بن محمد سلامة في هذا المنصب السيد كمال التارزي الذي احيل على المعاش.

والمدير الجديد لادارة الشعائر الدينية كان يشغل منصب استاذ في كلية الشريعة واصول الدين.

ليبيا تهدد باعادة النظر في عضويتها بالجامعة العربية

باريس ـ أ.ف.ب: هددت ليبيا ، بأن تعيد النظر في انتمائها الى جامعة الدول العربية وان تدرس احتمال ان تتحالف مع دولة معادية لامريكا، في حالة امتناع الدول الاعضاء في الجامعة العربية عن اتخاذ اجراءات رادعة تجاه الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية.

وذكر راديو طرابلس ان المكتب الشعبي الليبي للاتصالات الخارجية وزارة الخارجية الذي استدعى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في طرابلس هدد الدول العربية بتغيير في موقف ليبيا من الحرب العراقية الايرانية وبتحالف فعال مع ايران.

فيما يستمر الهدوء الأمني :

اضراب في لبنان احتجاجاً على خطف الأساتذة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

أضربت الجامعات والمدارس والمعاهد التربوية في المنطقة الغربية من بيروت وغيرها من المناطق اللبنانية امس، وسارت تظاهرة ضخمة احتجاجا على الاعتداءات التي تتعرض لها مؤسسات الجامعة الامريكية، فيما ظل الهدوء الحذر مسيطرا على مختلف محاور القتال في العاصمة والضاحية والجبل الامر الذي افسح المجال امام مجلس النواب لعقد جلسة عامة له هي الاولى منذ نحو شهرين جرى خلالها التصديق على مشاريع قوانين عادية وعاجلة.. وتابع رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في هذه الاثناء عملياتهم في الجنوب ضد الصهاينة وعملائهم.

وتضامنت وزارة التربية الوطنية مع تحرك الطلاب وتعطل العمل في مكاتبها ودوائرها بدعوة من وزير التربية الدكتور سليم الحص الذي اعلن مساندته لطلبة واساتذة الجامعة الامريكية في اضرابهم المستمر منذ ثمانية ايام احتجاجا على عمليات الخطف المتمادية التي يتعرض لها اساتذتها وطلابها.

ويلقى اساتذة وطلاب الجامعة الامريكية مساندة واسعة من القطاع التربوي، ومن المؤسسات الثقافية والاجتماعية وهيئات حزبية ونقابية وسياسية في مطالبتهم اطلاق الاستاذ في الجامعة الدكتور نبيل مطر، لبناني في الـ ٣٩ من عمره، وهو آخر استاذ خطف قبل ثمانية ايام في اطار مسلسل التعديات وعمليات الخطف التي استهدفت الاساتذة والطلاب والمؤسسات التربوية.

وفاق عدد المتظاهرين العشرة الاف طالب انضم اليهم ذووهم وممثلون عن الاحزاب والتنظيمات في بيروت الغربية والجمعيات والهيئات النقابية والاعلامية.

وانطلق المتظاهرون في مسيرتهم من مقر كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية واخترقوا شارع منطقة الحمراء، المركز التجاري الرئيسي في غربي العاصمة، وصولا الى الجامعة الامريكية حيث اعتصموا مؤكدين استمرار تحركهم حتى وقف التعديات على المؤسسات التربوية.

وحمل المتظاهرون لافتات تندد بالاعتداءات على المؤسسات التربوية وتطالب باطلاق الاساتذة والطلاب المخطوفين.

الوضع الامني

وفي هذا الوقت، ظل الوضع الامني على محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل على هدوئه المستمر منذ مطلع شهر رمضان المبارك، وشهدت معابر المرور بين المنطقتين الشرقية والغربية حركة سير طبيعية باستثناء معبر المتحف ـ البربير الذي اغلق بعض الوقت بسبب الجلسة التي عقدها مجلس النواب برئاسة السيد حسين الحسيني رئيس المجلس.

واعتبر المراقبون في بيروت نجاح التدابير الامنية وانعقاد المجلس النيابي «مؤشرا ايجابيا» على حلحلة الوضع الامني المتوتر في العاصمة اللبنانية، وتمهيدا مشجعا لامكانية لعب البرلمان دورا في تحريك النشاطات السياسية المجمدة في البلاد منذ اشهر عدة.

وجاء من الجنوب، ان رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» شنوا سلسلة هجمات امس استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العاملة معها. فيما قصفت مدفعية الاحتلال عدة قرى خارج منطقة الحزام الامني.

وقال مصدر امني ان المقاومين اللبنانيين قصفوا بصواريخ من طراز كاتيوشا عيار ١٠٧ ملم، موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية والميليشيات في منطقة جبل الغزلان داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر ان ثلاثة صواريخ سقطت داخل الموقع وشوهدت سيارات الاسعاف تهرع اليه.



اعضاء الحكومة السودانية الجديدة وهم من اليمين فوق الصادق المهدي ، اسماعيل ابكر ، صلاح عبد السلام ، ولتركوني جوك ، عبد المحمود صالح ، محمد توفيق ، سرافينو واني ، الشريف زين العابدين الهندي ، محمد ابو حريرة ، عمر نور الدايم ، بكري عديل ، آدم مادبو ، سيد احمد الحسين ، بشير عمر ، الدو اجوك ، حسين ابو صالح ، جشوا لوال .

المهدي و٣ من وزرائه يتحدثون لـ «الشرق الاوسط» :

"الحكومة الجديدة خطوة نحو الوحدة الوطنية وهي تجمع بين الكفاءة والتوازن"

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء امس امام الجمعية التأسيسية انه منذ انتخابه في الاسبوع الماضي رئيسا للوزراء وتكليفه بتكوين الحكومة الجديدة اجرى العديد من المشاورات لتكوين حكومة قومية وقد شملت هذه المشاورات سبعة احزاب سياسية.

واشار الى ان حكومته الجديدة مخالفة تماما لما كان في العهد الماضي من حيث تعيين الوزراء عن طريق المذياع كما يتم الاعفاء بالمذياع ايضا كل ذلك على حساب الكرامة.

واكد السيد الصادق المهدي انه خاض هذه المهمة محاولا ان يقدم وزارة فيها توازن صحيح بين الكفاءة والنيابة والتوازن الاقليمي والتوازن بين الاجيال حتى تكون تجسيدا صادقا لما نريد وكذلك بالنسبة للاحزاب الجنوبية مما استغرق كل هذا الوقت في المشاورات.

واضاف السيد المهدي ان هذه الحكومة تعلم انها تواجه تحديات جساما وانها ملتزمة بالتضامن والانضباط والعفة مع الملل العالم وتبرئة الذمة.

ونتيجة لهذه المشاورات تقرر تكوين الحكومة القومية المتجهة لتصبح حكومة وحدة وطنية على النحو التالي:

● السيد الصادق المهدي رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع.

● السيد الشريف زين العابدين الهندي نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية.

● الدكتور عمر نور الدايم وزيرا للزراعة والموارد الطبيعية.

● السيد سيد احمد الحسين وزيرا للداخلية.

● الدكتور آدم موسى مادبو وزيرا للطاقة والتعدين .

● السيد صلاح عبد السلام الخليفة وزيرا لشؤون رئاسة الوزراء.

● السيد الدو اجو دينق وزيرا للري.

● السيد بكري احمد عديل وزيرا للتربية والتعليم.

● الدكتور بشير عمر وزيرا للمالية والتخطيط الاقتصادي.

● السيد جشوا ديوال وزيرا للحكومات المحلية.

● الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزيرا للصحة.

● السيد مبارك عبدالله المهدي وزيرا للصناعة.

● الدكتور محمد يوسف ابو حريرة وزيرا للتجارة والتموين.

● الدكتور اسماعيل ابكر احمد وزيرا للثروة الحيوانية.

● السيد سرافينو واني وزيرا للنقل والمواصلات.

● السيد عبد المحمود الحاج صالح النائب العلم (وزارة العدل).

● السيد محمد طاهر جيلاني وزيرا للاشغال والاسكان.

● الدكتور ولتر كوني جوك وزيرا للعمل والخدمة العامة.

السيد محمد توفيق احمد وزيرا للثقافة والاعلام.

● الدكتور خالد محمد احمد ناجي وزيرا للسلام وشؤون المؤتمر القومي الدستوري.

وقد ادى السادة الوزراء الجدد مراسم القسم بقصر الشعب امام السيد احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة وحضر اداء القسم السيادة اعضاء مجلس السيادة ورئيس الوزراء.

تصريح المهدي

وبعد اداء مراسم القسم للسادة الوزراء الجدد ادلى السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء بتصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اوضح فيه ان هذا التشكيل الوزاري لا يعني ان باب المساهمة لكل الفعاليات السياسية قد انغلق بل ان الباب مفتوح بالنسبة لتطوير المشاركة للاسهام الفاعل في العمل العام.

اما عن كيفية مشاركة فيليب عباس غبوش رئيس الحزب القومي السوداني في الحكومة الجديدة، اوضح السيد المهدي انه تم الاتفاق مع غبوش ان يتولى منصب نائب رئيس الجمعية التأسيسية الى حين طرح تصور جديد لمشاركة حزبه في الحكومة القومية بصورة اكثر فاعلية.

وعن مهمة وزارة السلام وشؤون المؤتمر القومي الدستوري قال السيد المهدي ان مهمة هذه الوزارة تتركز محال عقد المؤتمر الدستوري وتذليل جميع العقبات التي تواجه انعقاده كما تعنى بامر المؤتمر من كل النواحي.

واضاف ان وزارته ستعمل على اصلاح ما افسده النظام السابق في القوات المسلحة وسيعمل باعتباره وزيرا للدفاع على تدعيم وتأهيل القوات المسلحة وفقا لخطة سترسم مع القيادات الفنية في القوات المسلحة لتضطلع القوات المسلحة بمهامها الاساسية في حفظ الامن وسلامة الوطن.

والتقت «الشرق الاوسط» مع عدد من الوزراء الجدد بعد ادائهم للقسم بقصر الشعب حيث اوضح الدكتور ولتر كوني جوق وزير العمل والخدمة العامة ورئيس حزب المؤتمر السوداني الافريقي الذي اوضح ان التشكيل الوزاري الذي اعلن يعتبر تشكيلا متناسبا للمشاكل التي يواجهها السودان في الظرف الراهن وان المشاورات التي دارت بين الاحزاب الجنوبية والحزبيين المؤتلفين الامة والاتحادي الديمقراطي اسفرت عن اتفاق تلنا كجنوبيين بموجبه اربع حقائب وزارية هي وزارة الحكومات المحلية، الري، النقل والمواصلات والعمل والخدمة العامة الى حين انعقاد المؤتمر القومي الدستوري الذي سيحدد الاطار العام لنظام الحكم في السودان.

اما عن مسألة تقسيم الجنوب اوضح الدكتور جوك ان هذا الامر سيترك برمته للجنوبيين وللمؤتمر القومي الدستوري الذي سيناقش كثيرا من المشاكل الدستورية.

كما التقت «الشرق الاوسط» بالسيد محمد طاهر جيلاني وزير الاشغال والاسكان وعضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي الذي اكد ان وزارته وزارة خدمية مرتبطة بالجماهير ارتباطا وثيقا لانها تتعلق بأمر سكنهم وبما ان السكن يعتبر عملية ضرورية فعليه سنعامله بطريقة منضبطة لتنظيمه وفقا للمصلحة العامة وسنعمل على خلق الموازنة بين المدن والريف وسنعمل على ايجاد سكن صحي حضاري وسنعمل على تخفيض المعاناة عن الجماهير في ما يتعلق بتنظيم السكن وهذا يقتضي بذل جهود جبارة ومكثفة ويحتاج الى تكاتف جميع اجهزة الوزارة مع الوزارات الاخرى التي لها علاقة بهذا الامر ومعاهد البحوث حتى نضع اسسا علمية سليمة لخططنا الاسكانية.

واوضح الدكتور اسماعيل ابكر احمد وزير الثروة الحيوانية وعضو حزب الامة في اول تصريح له بعد اداء القسم لـ «الشرق الاوسط» ان فترة دمج وزارة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة ادى الى اهمال قطاع الثروة الحيوانية اهمالا كبيرا وان الميزانيات التي توضع لهذا القطاع سنويا للخدمات والتنمية لا تتناسب وحجم الثروة الحيوانية بالسودان وهذا نتج منه ان مشاريع التنمية في الفترة السابقة صارت شبه مجمدة الا القليل بالنسبة لقطاع الثروة الحيوانية.

واشار الوزير الى انه سيبذل قصارى جهده في تكوين هيكل جديد للوزارة في جميع اقسامها المختلفة لاهمية هذا القطاع الحيوي الذي يعتبر رافدا اساسيا من روافد اقتصادنا القومي.

شؤون عربية

أمل في مصالحة فلسطينية ؟

لو عقد مجلس وطني فلسطيني في الجزائر من اجل مصالحة وطنية فلسطينية بين كافة الفصائل، لتغيرت امور ومعادلات وحسابات عديدة.

وتقول التقارير الصحفية الواردة من الكويت ان الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني قد صرح بانه علم من مصادر فلسطينية ان الحكومة الجزائرية ستوزع خلال ايام دعوات لجميع فصائل الثورة الفلسطينية لحضور اجتماع موحد.

ومثل هذا المؤتمر هام ومصيري لتحديد ٣ اهداف رئيسية هي :

اولا : انقاذ منظمة التحرير من حالة الانقسام الشديدة والتي ادت الى جعل معسكر الاعتدال غير قادر على التفاوض ولا معسكر التشدد قادر على العمل العسكري.

ثانيا : توحيد الراي حول مبادىء التحرك الفلسطيني المقبل.

وبالطبع لا يريد احد ان يفرض اختيارا على المنظمة ولكن الجميع في العالم العربي سيؤيدون الاتجاه الذي تجمع عليه كافة الفصائل الفلسطينية.

ثالثا: اعادة تنظيم شؤون البيت الفلسطيني من الداخل وخاصة قضايا اوضاع الفلسطينيين في مخيمات لبنان وتوزيع قوات المنظمة في ٩ دول عربية والعلاقات العربية ـ الفلسطينية.

ومن المؤكد ان قضايا سياسية بالغة الاهمية مثل الوضع في لبنان، واتفاق ١١ فبراير بين المنظمة والأردن، والعلاقات بين قيادة منظمة التحرير ودمشق ستكون على محور الأخذ والرد في اجتماعات المجلس الوطني.

وحينما يقول الشيخ عبد الحميد السائح ان حل القضية الفلسطينية لن يتم الا بتعاون اردني ـ فلسطيني ـ سوري، فهو يدرك ان مثلث المنظمة ـ عمان ـ دمشق لا بديل عنه في اي تحرك مقبل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

والمؤكد ان التقارب الأردني ـ السوري الاخير هو امر يقع على اولوية القرار السياسي الفلسطيني، ويشغل عقل قيادة المنظمة.

ولعل اهم شيء يدعو «رفاق الثورة» الى الاجتماع في الجزائر يكمن في ضرورة ازالة الألم النفسي والتشرذم السياسي الذي ادى اليه تقاتل اخوة السلاح في لبنان وانهمار الدم الفلسطيني بيد وبنادق فلسطينية.

ان اهم مبدأ يسبق اي اتفاق على اي حرب او اي سلام هو ضرورة التأكيد على تحريم وتجريم وعدم تكرار اي تقاتل دموي فلسطيني ـ فلسطيني مهما كان السبب ومهما كانت هوة الخلاف.

عماد الدين اديب

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من خريجات جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بثينة زكريا:

احتفل امس الاول في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بتوزيع شهادات التخرج على الخريجات الجدد بقاعة الاحتفالات بمبنى كلية اصول الدين بالملز .

ورعت الاحتفال الاميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد بن محمد آل سعود عميدة كلية التربية للبنات (للاقسام الادبية) وقامت بتسليم شهادات التخرج على خريجات الدفعة الثلاثين بكليات اصول الدين والدعوة والشريعة والعلوم الاجتماعية واشادت بتمسك الفتاة السعودية بالقيم الاسلامية والعمل الجاد لخدمة الدين والوطن .

والقى الشيخ سالم بن عبد الله النخيل عميد مركز دراسة الطالبات القتها نيابة عنه المعيدة نورة المدلج تناولت تيسير العلم وتهيئة شتى المعارف متعددي التخصصات بما يتناسب مع قدرات كل فرد وتطلعاته لخدمة دينه ومجتمعه بفضل الله جل وعلا والجهود المخلصة التي يبذلها القائمون على هذه الدولة وعلى رأسهم الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين الامير عبد الله بن عبد العزيز .

كما شكر كل من ساهم في تكريم الخريجات .

وقال ان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اخذت على عاتقها مهمة نشر العلوم الاسلامية وجعلت هدفها المنشود النهوض بالمجتمع ثقافيا وعلميا وحضاريا وان الجامعة شعرت بأهمية فتح المجال للمراة السعودية لمواصلتها دراستها لسد النقص في التخصصات الاسلامية في المرحلتين العليا والجامعية فافتتحت مركز دراسة الطالبات ابتداء بقسمي السنة وعلومها والنحو والصرف وفقه اللغة في برنامج الماجستير وباقسام العقيدة والمذاهب المعاصرة والدعوة والمكتبات والمعلومات في برنامج المرحلة الجامعية بالاضافة الى الانتساب الذي كان مفتوحا امام الطالبات في جميع الاقسام الدراسية التي قررت الجامعة السماح فيها لانتساب الطلاب .

وتناول عميد مركز دراسة الطالبات في كلمته مجموع الطالبات اللواتي تقدمن لمرحلة الماجستير وهن ست طالبات لقسم السنة وعلومها وطالبتان بقسم النحو والصرف وفقه اللغة وان عدد المنتظمات يبلغ ١٥٩ طالبة والمنتسبات ٧٧٨ طالبة .

وقال عميد مركز دراسة الطالبات في كلمته ان اول واجب يحتمه هذا الايمان وهذه القناعة ان تكن راشدات خير وان تكن القدوة الحسنة للمجتمع في اشخاصكن وفي بيوتكن وفي ميادين اعمالكن بالتمسك بالاسلام والاخذ بتعاليم الاسلام والاهتداء بهديه ونبذ كل ما هو منحرف وغريب عنه وان دور المرأة العاقلة الحكيمة التي تستطيع ان توفق بين دراستها وعملها وما تعيشه وان تعطي كل ذي حق حقه وخير الامور الوسط كما شجع على مواصلة الدراسة العليا .

ثم تلت ذلك كلمة موظفات مركز دراسة الطالبات والقتها هيا محمود الحرموش حيث رحبت بالحاضرات وشكرت الاميرة الدكتورة الجوهرة على رعايتها الحفل وتناولت اهمية التفقه في الدين والتمسك بالشريعة السمحة وتبصير النشء بأهمية اللغة العربية لتحقيق آمال الامة، ثم القت كلمة الخريجات منى بنت محمد السقا أمين تناولت فيها دور المسلمة في التربية ورعاية الابناء واهمية التمسك بالقيم الدينية .

وقامت الاميرة الدكتورة الجوهرة بتوزيع شهادات التخرج على الخريجات وعددهن خمسون خريجة منهن تسع خريجات حصلن على تقدير جيد جدا وتمنت للخريجات كل تقدم ونجاح في حياتهن العملية .

وصرحت الاميرة الدكتورة الجوهرة لـ «الشرق الاوسط» بأن الفتاة السعودية متمسكة بالقيم الاسلامية والايمان بالله والعمل الجاد لخدمة الدين والوطن وانها تتمنى للخريجات الجدد التوفيق في حياتهن العلمية والعملية والمثابرة على مواصلة الدراسات العليا للحصول على اعلى الدرجات العلمية وربط العلم بأهداف التنمية بالمملكة ليساهمن في خدمة الوطن العزيز .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

القائد العام للجيش السوداني يتحدث لـ «الشرق الأوسط»:

حررنا رومبيك من قوات قرنق بامكانياتنا الضئيلة وبمساعدة القوات الصديقة «انانيا ٢»

همـوم القـوات المسلحـة تـتركـز في وحـدة وسـلامـة وأمـن الســودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في الاسبوع الماضي استطاعت القوات المسلحة السودانية ان تدخل مدينة رمبيك عاصمة مديرية البحيرات باقليم بحر الغزال وذلك بعد احتلالها لمدة شهرين من قبل قوات العقيد المتمرد جون قرنق. وقد التقت «الشرق الاوسط» مع الفريق اول تاج الدين عبدالله فضل القائد العام للقوات المسلحة السودانية حيث تحدث عن استعادة مدينة «رمبيك» والوضع العسكري في مناطق اخرى والعلاقة بين الجيش السوداني وحركة «انانيا ٢» المعادية لقوات الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة قرنق واحتياجات الجيش السوداني واستقالة بعض ضباطه. وكان هذا الحوار:

● هناك اعتقاد بوصول امدادات للقوات المسلحة السودانية مكنتها من اجلاء المتمردين عن رمبيك. ما هي حقيقة تلك الوقائع؟

ـ دخول القوات المسلحة لرمبيك قامت به القوات المسلحة باستخدام امكانياتها الذاتية على قلتها وذلك بالتحرك على الاقدام من مدينة واو الى رمبيك وتحريك الاحتياجات الخاصة للقوى المتحركة من «واو» الى «أويل» بالعربات على قلة عدد العربات ثم ساروا على الاقدام لمسافات طويلة يحتاج لبعض الوقت وهذا ما حدث. اذ يلاحظ ان الفترة الزمنية بين انسحاب محافظ البحيرات والقوات التي معه من الاستوائية الى رمبيك وموعد احتلال رمبيك فترة ليست بالقصيرة تحركوا بالارجل من واو الى رمبيك وازالوا الكمائن التي وضعتها قوات جون قرنق لتعطيل القوات المتحركة وتدمير بعض الجسور «الكباري» على بعض الانهار لشل حركة الامداد عن طريق العربات المرافقة للقوات المتحركة بالأرجل.

كل هذا ادى الى ان يكون الفاصل الزمني بين انسحاب المحافظ والقوة الموجودة في رمبيك طويلا ولم تقدم لنا مساعدات من اية دولة اجنبية لاجلاء قوات جون قرنق من رمبيك بل تم ذلك بامكانياتنا الذاتية.

وضع ادوك وفشلا

● ماهو الوضع العسكري والامني في «ادوك» و «فشلا» بعد سقوطهما على ايدي قوات جون قرنق؟

ـ لم تسقط ادوك او فشلا انما اخليتا بواسطة القوات وبخطة عسكرية اولا لعدم اهميتهما.. والقوات التي كانت بهما تمركزت مع قوات اخرى وفي مناطق اخرى، كما وانه ليست هناك اية نية لفتح هذه النقاط مرة اخرى.

ولا يوجد بهذه المناطق سوى قوات قرنق.

لا تدخل من اي جهة

● اوضحت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة الامريكية نقلت عبر سفيرها بالخرطوم استياءها ورفضها للعمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش ضد جون قرنق.. هل حدث ذلك؟

ـ هذا ليس بصحيح إذ لم يكن هناك اي تدخل مباشر او غير مباشر من امريكا او اي دولة اخرى في سياسة السودان الداخلية ونشاطات القوات المسلحة. ولن يرضى السودان ان تملى عليه اية شروط او تعليمات عن كيفية ادارة شؤون نفسه واؤكد انه لم تحدث اية اتصالات بين السودان والولايات المتحدة تبدي فيها الولايات المتحدة رفضها للعمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش ضد قرنق. ولكننا نعلم جيدا ان مجلس الكنائس العالمي يدعم جون قرنق ماديا ومعنويا.

القوات الصديقة

● اعترافكم بقوات «انانيا ٢» او القوات الصديقة فسره البعض بانه تنازل عن قومية الجيش واعتراف بتلك القوات في حين انه لا يمكن ان يكون هناك جيش داخل الجيش الوطني، الشيء الذي يهدد الامن القومي.. ما رايكم في ذلك؟

ـ قوات «انانيا ٢» او القوات الصديقة كانت موجودة قبل وجود قوات قرنق، وكانت هذه القوات متواجدة حتى بعد اتفاقية اديس ابابا ١٩٧٢، ورفض القائمون عليها الانخراط في ظل القوات التي استوعبت في الجيش السوداني، وذهبوا الى ممارسة اعمالهم ضد الحكومة من داخل الاراضي الاثيوبية الى ان انضمت اليهم القوات المتمردة بعد عام ١٩٨٣.

وبعد تقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم حدث خلاف بين القوتين وذلك لاختلاف القوات الصديقة او «الانانيا ٢» لتوجه قرنق وجماعته توجها ماركسيا الامر الذي ادى الى حدوث صدام مسلح وبمساعدة القوات الاثيوبية لقوات قرنق ثم طرد قوات «انانيا ٢» من داخل اثيوبيا الى السودان.

ومنذ ذلك التاريخ تعمل هذه القوات في تعاون تام وتنسيق مع القوات المسلحة ولديها ممثلون سياسيون في الخرطوم وبعض الدول الافريقية وفي لندن وهم مؤمنون ايمانا تاما بوحدة السودان ويؤمنون ايضا بان حل قضايا السودان لا يمكن ان يتم الا بالحوار ولا يؤمنون بالتبعية لدولة خارجية تملي ارادتها علينا.

ولقد سبق وان تمت مفاوضات ومباحثات مع قوات «انانيا ٢» وتعتبر هذه المباحثات اساسا مستقبليا يمكن هذه القوى من الجلوس كطرف من الاطراف التي ستناقش مشكلة الجنوب في المؤتمر الدستوري القادم.

اما موضوع قومية القوات المسلحة فهذا موضوع مازلنا نتمسك به وهذه القوات نعتبرها صديقة ونتوقع بعد المؤتمر الدستوري حل قضية الجنوب.

دمج «انانيا ٢»

● أليس صحيحا اذا قلنا انه يفترض دمج ما يسمى بـ «انانيا ٢» او القوات الصديقة في الجيش الوطني بدلا من السماح لها ان تعمل تحت قيادة او إمرة عسكرية خارج نطاق القيادة العامة؟

ـ وجود هذه القوات باسمها الحالي «انانيا ٢» لا يعني انها جيش آخر داخل الجيش الوطني بل هي قوة منضبطة تعمل من اجل الحفاظ على امن وسلامة ووحدة البلاد وتتعاون في ذلك مع وحدات القوات المسلحة وتتلقى احتياجاتها من القوات المسلحة وكنا قد بدأنا معها مفاوضات شملت الحل السلمي لقضية الجنوب وبما ان القوات المسلحة لا تملك في الوقت الحاضر قرار الحل السلمي بل اصبحت هناك اجهزة دستورية وتنفيذية لاتخاذ مثل هذا القرار فاننا نتوقع بعد انعقاد المؤتمر الدستوري وحل قضية الجنوب ان تحل هذه القوات الصديقة ويتوزع العاملون فيها على الوزارات والمصالح المختلفة ومن بينها القوات المسلحة متى كان ذلك ممكنا.

ونحن في القوات المسلحة سنستوعب اعدادا كبيرة منهم لينخرطوا داخل الجيش الوطني.

دعم القوات المسلحة

● ما هو حجم الوحدات العسكرية التي تلقتها القوات المسلحة اخيرا وما هي مصادرها وهل ينتظر ان تتلقى القوات المسلحة دعما خارجيا قريبا؟ وهل يمكن تسمية الجهات الداعية؟

ـ تلقى السودان مساعدات من الاشقاء ومن الاصدقاء من سائر الدول العربية وغيرها ونأمل الان وبعد قيام الجمعية التأسيسية ووجود حكومة شرعية في البلاد ان تتعاون مع السودان جميع الدول في مختلف المجالات معاملة ودية، ونأمل ان يشهد ذلك التعاون في المجال العسكري مع البلدان الاخرى.

تاج الدين

هموم الجيش

● ما هي المشاغل والهموم التي تواجه القوات المسلحة حاليا وتعتبر تحديا لها من حيث العمليات الحربية وما يهدد سلامتها ووحدتها؟

ـ المشاغل والهموم التي تواجه القوات المسلحة هي استمرار الحفاظ على امن وسلامة ووحدة السودان، رغم الامكانيات والظروف الاقتصادية مهما كلف ذلك من تضحيات للنفس والدم.

القوات المسلحة تعي وتقدر تماما موقف السودان الاقتصادي ولكن رغم محدودية ما تتحصل عليه من اسلحة ومعدات واحتياجات الا انها تأبى الا ان يكون السودان آمنا مطمئنا موحدا.

الضباط المحالون للتقاعد

● افادت تقارير صحفية ان مجموعة من الضباط عددهم ١٥٠ ضابطا تم استبعادهم من القوات المسلحة من مختلف الرتب. ما هي الاسباب التي تكمن وراء اتخاذ هذه القرارات؟

ـ تمت احالة عدد من الضباط الى التقاعد لاسباب تتعلق بالعمل وليس لها اي صفة سياسية اما لاتمام المدة القانونية في الرتبة او لبلوغ سن المعاش او لعدم الكفاءة وما تم اجراء طبيعي وعادي يحدث في القوات المسلحة من وقت لآخر.

تجديد مطار الكويت القديم

الكويت ـ كونا: اعيد العمل رسميا امس بمبنى الركاب رقم واحد في المطار القديم هنا بعد توقف دام حوالي ست سنوات جرت خلالها عملية تجديد كاملة للمبنى.

وتوقع مدير النقل الجوي بالادارة العامة للطيران المدني السيد داود بورسلي ان يتسع حجم المطار بعد الانتهاء من انشاء المدرج الجديد مع نهاية العام الحالي مشيرا الى ان هذا المطار سيقوم بخدمة ١١ شركة طيران عربية واجنبية.

وقال مدير ادارة الانشاءات في الطيران المدني المهندس نبيل الزامل ان مشروع مبنى الركاب رقم واحد استحدث لمواجهة ازدياد حركة الركاب وزيادة سعة استيعاب المطار بشكل عام في المستقبل.

واضاف ان الجهاز الفني للادارة العامة للطيران المدني قام بدراسة وتصميم المشروع وفقا لخبرات المهندسين والفنيين الوطنيين.

وذكر ان المبنى قسم الى اربعة اجزاء خصص الأول منها للمغادرين ومودعيهم وبعض المحلات التجارية والبريد والحجوزات ومكاتب مساعدة ومصرف.

اما المنطقة الثانية فخصصت للمغادرين والمسافرين الترانزيت فقط وهي مزودة بكافتيريا وغرفة مكالمات هاتفية خارجية وقاعة لمسافري الدرجة الأولى وحضانة للأطفال ومصلى ومحل للهدايا وبنك لصرف العملات.

رجال المقاومة يهاجمون دورية صهيونية بغزة ويشعلون حريقا في ناد للضباط بتل ابيب

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: احتفل رجال المقاومة الفلسطينية في الأرض المحتلة امس بالذكرى الثامنة والثلاثين لاقامة الكيان الصهيوني على طريقتهم الخاصة فشنوا هجوما بالقنابل على دورية عسكرية في قطاع غزة واشعلوا حريقا ضخما في احد نوادي الضباط الاسرائيليين في تل ابيب.

واعترف المتحدث العسكري الصهيوني امس بالهجوم الذي وقع في القطاع المحتل وقال ان رجال المقاومة الفلسطينية استخدموا فيه قنابل حارقة القوها على دورية عسكرية اسرائيلية كانت تمر بالقرب من مخيم الشاطيء وذلك خلال الليلة قبل الماضية.

وقال المتحدث ان القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول على سكان المخيم واعتقلت عددا من المواطنين العرب، ولم يشر الى حجم الخسائر التي نجمت عن الهجوم.



مستوطنون صهاينة بكامل اسلحتهم من اعضاء منظمة «جوش امونيم» الارهابية يبداون مسيرتهم في الضفة الغربية المحتلة تحديا لمشاعر السكان العرب.

حريق ضخم

وفي الوقت نفسه اعترف المتحدث الصهيوني بالحريق الضخم الذي شب الليلة قبل الماضية في احد النوادي الليلة التي يرتادها الضباط الاسرائيليون في «شارع ولت سون» بتل ابيب.

ولم يشر المتحدث الى حجم الخسائر التي نجمت او الأضرار المادية التي خلفها الحريق مكتفيا بالقول ان سيارات الاطفاء عملت عدة ساعات لاخماده.

ومن جانب لآخر، قال الناطق الاسرائيلي، انه تم امس الأول العثور على المجندة البريطانية لوسي عاموس مقتولة في احراش المستعمرة الاستيطانية الاسرائيلية «دوروت» الواقعة الى الغرب من مدينة بئر السبع المحتلة.

ولم يعط الناطق في النبأ الذي اذاعه الراديو الاسرائيلي اية تفصيلات عن ظروف مقتل المجندة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت قبل اربعة ايام عن اختفاء المجندة البريطانية التي يعتقد ان فدائيين فلسطينيين هم الذين خطفوها.

وكانت متطوعة المانية اخرى قد اختفت قبل شهر ثم عثر على جثتها قرب مستعمرة رفيفيم الاستيطانية في منطقة النقب كما اطلقت عيارات نارية على مجندة اسرائيلية في نفس المنطقة.

وقالت انباء الارض المحتلة امس ايضا ان سكان بلدة (عمواس) في منطقة رام الله بالضفة الغربية شكلوا لجنة خاصة من اجل تحقيق هدفهم بالعودة الى بلدتهم التي دمرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال حرب ١٩٦٧.

وتعتبر بلدة عمواس احدى القرى الثلاث التي دمرتها سلطات الاحتلال وهي بيت نوبا ويلو حيث دمرت هذه القرى تماما وجرى اجلاء المواطنين عنها.

وتعد عمواس ايضا من المناطق المشهورة بالتاريخ الاسلامية وذلك لارتباط اسمها بالصحابي الجليل ابو عبيدة بن الجراح الذي توفي نتيجة طاعون عمواس اضافة الى اشتهارها بالآثار الرومانية المنتشرة فيها.

● ومن جانب آخر، رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر السفر الذي كان مفروضا على سكان عدد من قرى لواء طولكرم منذ عدة اشهر.

وهذه القرى هي النزلات واماتين ونزلة عيسى وعلار وجينصافوط والفندق وكفرقدوم وقفين، فيما اعرب اهالي مدينة قلقيلية عن احتجاجهم على حظر السفر الذي ما زال مفروضا عليهم من قبل سلطات الاحتلال منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

مدير هيئة المعلومات المدنية بالكويت

تنفيذ مشروع النظام الموحد للعناوين وتحديد مراكز اصدار البطاقة المدنية

الكويت ـ كونا: قال مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية بالكويت السيد فيصل الشايجي ان الهيئة وزعت حتى الان بطاقات مدنية على ٥٠٠ اسرة.

وأشار السيد فيصل الشايجي في مؤتمره الصحفي الذي عقده مساء امس الأول بمناسبة بدء توزيع البطاقات المدنية الى ان الهيئة عكفت منذ تأسيسها على وضع خطة خمسية لتنفيذ القانون رقم ٨١/١١ بشأن نظام المعلومات المدنية الذي اجاز للهيئة مدة خمس سنوات كفترة زمنية لتطبيقه في مراحله الكاملة.

وقال ان اول انجاز قامت به الهيئة هو حصر العناوين والوحدات والمباني في دولة الكويت وانه قد تم حتى الآن حصر جميع وحدات المباني الموجودة في البلاد، وكان هدف هذا النظام هو حصر العناوين وايجاد نظام موحد للعناوين في دولة الكويت.

وأضاف السيد الشايجي ان عمليات عدة على المشروع قد توالت بعد ذلك وكان منها بدء العمل في حصر السكان في اواخر اكتوبر ١٩٨٥ وقد بلغ عدد المناطق التي تمت تغطيتها حتى تاريخه حوالي ٤٤ منطقة سكنية وكان مخططا لهذا النظام ان يسير بشكل متواز على عمليات التسجيل المستمرة للسكان.

وذكر ان العمل لا يزال مستمرا في تغطية بقية المناطق بعد ان غطى ثلث سكان الكويت البالغ عددهم ٥١٥ الف نسمة منهم ١١٥ الف كويتي و ٤٠٠ الف غير كويتي، وقد اخذت هذه الأعداد حسب مناطق الحصر التي شملت الدسمة والدعية والشعب وتلتها الخالدية وكيفان والنزهة، وستتم تغطية الثلثين الباقيين من السكان في فترة زمنية قدرها ١٤ شهرا.

وأشار السيد الشايجي الى ان الهيئة انشأت ثلاثة فروع لتسجيل السكان واصدار البطاقة وتحديث البيانات وهي فروع مجمع الرحاب والفروانية ومجمع الوزارات كما قامت بفتح مواقع عمل اخرى لأغراض تحديث البيانات فقد تم انشاء فرع او مكتب في محافظة العاصمة لأغراض حركة الاقامات واسقاطها كما افتتح فرع في محافظة حولي لتحديث بيانات الاقامة وموقع عمل آخر في ادارة الجنسية ووثائق السفر الكويتية لأغراض وضع الرقم المدني على جوازات ووثائق السفر الكويتية.

وأفاد ان الهيئة افتتحت مركز استعلامات يعمل بنوبتين لتغطية استفسارات المواطنين والمقيمين عن جميع ما يتعلق بموضوع البطاقة المدنية كما طبعت التعليمات في عدة لغات وفي الوقت نفسه انشئت وحدة خاصة هدفها استقبال بيانات عن الجمهور في المناطق التي سبق التسجيل فيها والانتهاء منها، ومن انجازات الهيئة ايضا عمليات تسجيل جهة ومكان العمل معربا عن امله في ان تتمكن الهيئة في نهاية شهر رمضان تسجيل ما يقارب من ٤٠ الف جهة او مكان او صاحب عمل.

وقال السيد الشايجي ان البطاقة هي المرحلة الأخيرة من مشروع نظام المعلومات المدنية وذكر ان الرقم المدني رقم موحد يعطي لكل فرد ولا يكرر منذ ولادته وحتى وفاته.

وافاد انه بالنسبة لغير الكويتيين فانه لا داعي لحمل وثائق السفر معهم لاثبات الاقامة حيث ان بيان الاقامة جزء من البطاقة المدنية.

ودعا السيد الشايجي المواطنين الى عدم مراجعة الهيئة ما لم يستلم اخطارا لاستلام البطاقة المدنية خلال الزيارة الثالثة التي يقوم بها مندوب الهيئة للمواطنين وان سائر اجراءات استلام البطاقة تتم بواسطة الحاسب الآلي.

واشار الى الأسباب التي تمنع اصدار بعض البطاقات، ومنها ان الشخص الذي تم تسجيله وكانت اقامته عند التسجيل قد انتهت او على وشك ان تنتهي ومن هذه الأسباب كذلك ان البيانات التي قدمت عند التسجيل غير كافية.

وافاد ان الهيئة تعمل على مدار ٢٤ ساعة وبمعدل اربع نوبات يوميا.

ونفى ان تكون للهيئة علاقة بجوازات السفر والاقامة والجنسية وان العملية هي فقط عملية تنظيمية لعدم تكرار التسجيل وان البطاقة ليس لها تأثير على الدخول او الخروج من البلاد.

وقال ان الهيئة راعت في تصميم البطاقة ان تكون ملائمة للاستخدام وذلك فان مقاس البطاقة هو ١٠,٥ × ٧ سنتمترا وهي مصنوعة من ورق خاص يشبه ورق العملة ومغلفة بالبلاستيك لحمايتها من التلف بفعل الرطوبة او الحرارة.

واضاف ان موعد انتهاء صلاحية البطاقة يختلف بالنسبة للكويتيين عن غير الكويتيين فهو عشر سنوات للكويتيين وتجدد البطاقة بعد ذلك ما لم يطرأ على بياناتها اي تغيير وهو خمس سنوات بالنسبة لغير الكويتيين المقيمين في دولة الكويت او تاريخ انتهاء الاقامة لهم ايهما اقرب ما لم يطرأ ايضا على بيانات البطاقة اي تغيير.

مرسوم ملكي بالموافقة على قانون الانتخابات الأردني الجديد

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
صدر امس في عمان مرسوم ملكي بالموافقة على قانون الانتخاب الجديد لمجلس النواب الاردني لعام ١٩٨٦.

وكان مجلسا الأعيان والنواب قد اقرا اخيرا مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة الأردنية، وتضمن القانون الجديد تشكيل مجلس نواب اردني يضم ١٧١ نائبا عن الضفتين الشرقية والغربية مناصفة بدلا من ٦٠ عضوا كما هو معمول به حاليا، كما تضمن القانون الجديد لأول مرة احداث دائرة انتخابية واحدة لكل مخيم من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الشرقية من الأردن بحيث ينتخب في هذه الدائرة نائب واحد عن كل مخيم.

القاهرة: سراج الدين يطالب بحل مجلس الشعب

القاهرة ـ ا.ف.ب: طلب السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب «الوفد الجديد» (الحزب المعارض البرلماني الرئيسي) حل مجلس الشعب وتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في مصر وذلك في حديث نشرته امس جريدة «الوفد» الاسبوعية الناطقة باسم الحزب.

وأعرب سراج الدين عن اعتقاده بأن هذا المجلس الذي انتخب في مايو (ايار) ١٩٨٤ والذي تنتهي مدته عام ١٩٨٨ «اصبح اغرب مجلس نيابي منيت به مصر وانحصرت مهمته في التصفيق للوزراء» وأخذ على الوزراء بصفة خاصة «الادلاء ببيانات غير صحيحة بل وكاذبة تحت قبة البرلمان» بشأن الوضع في مصر وأشار الى ان «الادلاء ببيانات غير صحيحة اصبح سمة من سمات هذا العهد».

ويضم حزب «الوفد الجديد» المنبثق عن حزب «الوفد» الوطني والليبرالي الذي شكل في فترة ما بعد الحرب والذي تم حله عام ١٩٥٢ ٥٨ نائبا في مجلس الشعب.

فكرة!
مصطفى أمين

انصار حكم الفرد لا يعجبهم حسني مبارك. يقولون انه ضعيف لانه لا يبطش ولا يعلق المشانق ولا يخرب البيوت ولا يضع عشرات الالوف في المعتقلات! وهو محدود المطامع لانه لا يريد أن يكون «امبراطورا» للعرب ولا يتدخل في شؤونهم الداخلية، ولا يدبر المؤامرات لاسقاط الحكومات العربية، ولا يرسل القنابل والمفرقعات لتدمير المنشآت في بلاد اشقائنا واخوتنا. وهم يريدون ان يكون رئيس جمهورية مصر فرعونا يطغى ويستبد، ويخافه الشعب، ويرعب الدول الاخرى كما كان فرانكشتين يرعب الاطفال في افلام السينما!

ومصر لا تريد فرعونا، لاننا لا نريد ان نكون عبيدا. ولا تريد طاغية لان المصريين ليسوا من هواة التعلق في المشانق أو الأسفلت في السجون. ولا تريد جبارا يستبد بها ويرتفع فوق اشلائها.

من حق جمعية المستفيدين بالحكم الديكتاتوري ان يلطموا الخدود، وان يترحموا على عهد الطغيان، وان يهاجموا حسني مبارك لانه يتحمل النقد العنيف ويصبر على المعارضة القاسية. ومن حقهم أن يذهلوا لانه عندما حدثت حكاية تمرد الامن المركزي لم ينتهز الفرصة ويحاول ان يعيد البلد الى ما كانت عليه عندما كانت مقيدة بالسلاسل والاغلال، عندما كان الاخ يشي بأخيه، عندما كانت الناس تهمس في بيوتها ولا تجرؤ على ان ترفع صوتها. عندما كان اهل البيت يفزعون في فراشهم كلما سمعوا في المساء طرقة على الباب. كل هذا يترحم عليه تلامذة مدرسة الطغيان فقد كانت تشنف آذانهم صرخات المظلومين وأنين المعذبين، وعويل المشردين والمضطهدين. كانوا يشعرون بقوة الحكم الذي طرد القضاة والغى العدالة وطهر الدولة من الاشراف ووضع على رأس بعض مؤسساتها اكبر اللصوص. كان في استطاعة اي قزم منهم ان يلفق قضية لمنافسيه، ويجيء بجماعة من خربي الذمة ويضعهم على رؤوس المحاكم الاستثنائية ويتلقون الاحكام تليفونيا، وينطقون بها كالببغاء! أيامهم الحمراء كانت هي أيام مصر السوداء..

انهم يفتقدون في حسني مبارك كل هذه المزايا والفضائل والعظمة التي كانوا يجدونها في الجلادين. ونحن ننتقد حسني مبارك ونختلف معه ونعارض بعض قراراته ولكننا نحافظ عليه. لاننا بذلك نحافظ على حقوق الانسان التي تتمتع بها الآن بلادنا، وتحسدنا عليها بلاد كثيرة أخرى. ونؤمن ان الديمقراطية ستنقذنا من الازمات وان الديكتاتورية هي التي اوصلتنا الى الخراب.

ونريده ان يبقى لاننا نريد حريات اكثر واكثر.

نريد أن يكون حاكمنا واحدا منا ولكننا نرفض الفرعون!

امطار نووية في لبنان وتنسيق خليجي لحماية المواطنين من التلوث من الاشعاعات السوفياتية

الشارقة ـ الوكالات: صرح الدكتور عبد الوهاب المهيدب وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بدولة الامارات العربية المتحدة بأن بلاده قامت بالتنسيق مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بوضع الخطط الكفيلة لحماية المواطنين والمقيمين على اراضيها من تلوث الأجواء بالاشعاعات نتيجة لحادث المفاعل السوفياتي.

واوضح في تصريح نشرته صحيفة «الخليج» ان تم وضع خطتين للوقاية من الاشعاعات.. احداهما قصيرة الأجل تتمثل في ضرورة الكشف عن المواد الغذائية المستوردة من الشرق والغرب.. والأخرى طويلة المدى وتتمثل في شراء اجهزة لقياس الاشعاع على فترات متقاربة لمواجهة اي طاريء على المدى البعيد.

امطار نووية

● وفي بيروت حملت الامطار الغزيرة التي تساقطت في لبنان نسبة غير خطرة من الاشعاعات النووية الناتجة عن حادثة مفاعل تشرنوبيل النووي السوفياتي.

واظهر بيان نشرته اللجنة العلمية في كلية العلوم بالجامعة اللبنانية ان «نسبة الاشعاع في مياه الأمطار مرتفعة ثلاثة مرات اكثر من النسبة الموجودة في المياه العادية».

وأوضحت اللجنة انه تبين لها نتيجة فحص اجرته على الأمطار التي تساقطت في لبنان ان نسبة الاشعاع فيها «غير خطرة» وانها تبقى اقل من المعدل الذي يشكل خطرا. اضافة الى ان تأثيرها على المزروعات يكاد لا يذكر.

وكانت اللجنة قد اشارت في وقت سابق الى ان كتلة الهواء الشمالية التي هبت على الحوض الشرقي للمتوسط وبينها لبنان بعد حادثة مفاعل تشرنوبيل النووي السوفياتي «حملت معها اشعاعات نووية».




نواب الحزب الحاكم بمصر يرفضون مشروع الموازنة الجديدة

الاعتمادات ٢٠,٢ مليار جنيه بزيادة ٣٤٦ مليونا
العجز يعود للارتفاع ويصل إلى ٥,٥ مليار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

شهدت اللجنة الاقتصادية بالامانة العامة للحزب الوطني الحاكم اجتماعا ساخنا مساء الثلاثاء الماضي ـ حيث رفض غالبية اعضاء اللجنة الخطوط العامة لمشروع الموازنة المقرر ان تتقدم به الحكومة الى البرلمان غدا السبت. واوضح اعضاء اللجنة في انتقاداتهم ان الايرادات التي تتوقعها الحكومة ايرادات متفائلة مما يقطع بزيادة حجم الاعباء والعجز الفعلي، وتوقع اعضاء اللجنة مزيدا من حالة الكساد وانتشار البطالة نتيجة لمحدودية التعيينات الجديدة خلال العام القادم. وتضمن مشروع الموازنة زيادة في النفقات تقدر بحوالي ٣٤٦ مليون جنيه مما يرفع العجز المقدر بالميزانية الى ٥,٥ مليار جنيه مقابل ٤,٩ مليار في العام الماضي.

وقال اعضاء اللجنة ان مشروع الموازنة لا يتناسب مع اهداف الخطة التي تقدر معدل النمو بحوالي ٦,٦٪ خلال العام القادم، والذي يبدأ في اول يوليو (تموز) القادم.

وطالب بضرورة زيادة مرتبات العاملين بالدولة لمواجهة حالة الكساد السائدة في وقت يتزايد فيه التضخم، كما تساءل الاعضاء عن السياسات التي ستتبعها الدولة لاصلاح المسار الاقتصادي، لان كل ما اتخذته خلال المرحلة السابقة لا يعدو كونه مجرد اجراءات مالية، ووصفوا الحكومة بانها مجرد «جابي ضرائب».

وأكد اعضاء اللجنة ان تحسين مناخ الاستثمار لا يتأتى بانشاء العديد من المكاتب الاستثمارية بالوزارات المختلفة وانما يتأتى من خلال دعم الاجهزة القائمة والمنوط بها تشجيع الاستثمار.

واللافت للنظر انه رغم ازمة الموارد الاجنبية ونقص حصيلة صادرات البترول تضمن مشروع الموازنة المالية زيادة ملحوظة بلغت حوالي ٣٤٦ مليون جنيه عن الموازنة المالية للعام الحالي. فقد بلغ اجمالي الميزانية ٢٠ مليارا و٢٤٦ مليون جنيه بينما كانت جملة الميزانية الحالية ١٩ مليارا و٩٠٠ مليون جنيه فقط.

ولكن رغم هذه الزيادة في الميزانية المصرية خلال العام القادم، الا ان اجمالي العجز في الميزانية زاد ايضا بحوالي ٦٥٠ مليون جنيه، حيث يبلغ ٥.٥ مليار جنيه مقابل ٤.٩ مليار جنيه للعام الحالي.. وبذلك يعود اجمالي العجز في الميزانية المصرية للزيادة مرة اخرى بعد ان تمكنت الادارة الاقتصادية المصرية من تخفيضه خلال العامين الماضيين.

وترجع هذه الزيادة في عجز الميزانية الى زيادة النفقات بمعدلات اكبر من معدلات الزيادة في الموارد العامة، وذلك رغم الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة المصرية حديثا لتخفيض النفقات العامة بنسبة ٥٪.

وقد تمكنت الحكومة المصرية في مشروع الموازنة المالية الجديدة من تدبير جزء كبير من اجمالي عجز الميزانية بالاعتماد على الاوعية الادخارية المحلية وبعض القروض الخارجية.. وبذلك استطاعت تخفيض صافي العجز في مشروع موازنة العام القادم الى ٧٨٠ مليون جنيه مقابل ٩٠٠ مليون جنيه عجز صاف مقدر في موازنة العام الحالي، وان كان هذا العجز المقدر قد ارتفع الى ١٩٠٠ مليون جنيه بسبب الانخفاض في ايرادات البترول بعد تدهور اسعاره.

ويتضمن مشروع الموازنة الجديدة تخفيضا في مخصصات الدعم بحوالي ٢٥٠ مليون جنيه عن العام المالي الحالي حيث اعتمد المشروع ١٧٤٦ مليون جنيه للدعم مقابل ١٩٩٦ مليون جنيه في العام الحالي وتبحث الحكومة حاليا مزيدا من التخفيض لهذا البند من خلال حجب الدعم عن بعض الفئات او تخفيضه لها او توزيع الدعم بواسطة كوبونات مخصصة لذلك.

كما يتضمن مشروع الموازنة زيادة في الاجور والمرتبات للعاملين في الحكومة والقطاع العام وان كانت هذه الزيادة تقل عن الزيادة في العام الحالي حيث تقتصر على ٥,٩٪ فقط مقابل ٧,٨٪ في العام الحالي، وذلك بعد الاكتفاء بالعلاوات الدورية المقررة للعاملين في الحكومة والقطاع العام.

تحسن أسعار النفط الخام واستقرار تداول السلع الزراعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عادت امس أسعار النفط الخام من انتاج بحر الشمال (خام برنت) تسليم يونيو (حزيران) المقبل للارتفاع فوق معدل ١٤ دولارا. وبلغ سعر البرميل ١٤,٠٥ دولار خلال فترة المعاملات الاولى. وكان سعر النفط الخام قد تراجع في بداية الاسبوع الحالي من ١٤,٣٠ الى ١٣,٦٥ دولار امس الاول.

وعلى صعيد المعاملات في سوق المعادن والمواد الأولية غير المعدنية كانت المعاملات هادئة، وحدثت تغيرات طفيفة في اسعار المعادن، في ظل توازن ملموس بين العرض والطلب.

وارتفعت أسعار البن لتتجاوز معدل الفين جنيه استرليني للطن وبلغت خلال فترة المعاملات الأولى امس ٢٠١٠ جنيهات للطن، كذلك تحسنت أسعار الكاكاو، وأضاف الطن ١٠ جنيهات فوق سعر اقفال أمس الأول. واستقرت نسبيا أسعار السكر، وبلغ سعر الطن تسليم اكتوبر (تشرين الاول) المقبل حوالي ١٨٢ جنيها بزيادة جنيهين عن اقفال امس الأول. واستقرت أسعار البطاطس في حدود ما كانت عليه تقريبا.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٣,٢٥	٢٨٣
قصدير	—	—
رصاص	٢٤٦,٥٠	٢٤٨
زنك	٤٥٣	٤٦٨
الومنيوم	٧٦٣,٥	٧٥٢
نيكل	٤٦٤٧,٥	٢٧٠٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٢٨١
بن	يوليو	٢٠١٠
سكر	اغسطس	١٧٨,٤٠
فول صويا	اغسطس	١٢٣,٥٠
قمح	يوليو	١١٨,٢٥
شعير	سبتمبر	٩٨,٥٠
بطاطس	نوفمبر	٨٨,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

خلال افتتاحه لمعرض الصناعات الوطنية بجدة ..

ابو داود : الصناعة السعودية في تطور وتحتاج لتشجيع المواطنين لها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من : محمد قنديل :

اكد الاستاذ اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة ان الصناعة الوطنية السعودية في تطور مستمر وليس أدل على ذلك من زيادة عدد المصانع الوطنية وتحسين منتجاتها التي اصبحت تجد قبولا كبيرا من المواطنين السعوديين ، خاصة من خلال معارض الصناعة الوطنية التي تقام دوريا في المدن السعودية المختلفة .

جاء ذلك خلال افتتاحه لمعرض الصناعات الوطنية الرابع الذي نظمته الغرفة التجارية الصناعية بجدة بمركز الحارثي للمعارض ، والذي يشارك فيه اكثر من ١٨٠ مصنعا وطنيا .

واضاف ابو داود ان اهم شيء في استمرار هذه الصناعة هو تشجيعها من قبل المواطنين .

أسهم لندن تستعيد قوتها رغم انخفاض أرباح شل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

افلقت بورصة لندن من صدمة الاعلان عن الاصدار الضخم لبنك ناشيونال ويستمنستر والذي تبلغ قيمته ٧١٤ مليون جنيه استرليني. وبدأت أسعار الاسهم في التماسك، واسترجاع بعض خسائرها في اعقاب صدمة أمس الأول التي هبطت بمتوسط اسعار الاسهم بحوالي ٢١,٢ نقطة على مقياس فايننشال تايمز.

ورغم ان شركة شل اعلنت امس انخفاض ارباحها عن الربع الأول من العام الحالي بحوالي ٣٦٦ مليون جنيه أي بنسبة تصل الى حوالي ٣٣,٧٪ عما كانت عليه في الربع الأخير من العام الماضي، فان اسهم الشركة تمكنت من الارتفاع.

وذكر تقرير شل ان الشركة حققت في الربع الأول من العام الحالي دخلا صافيا بلغت قيمته ٧١٨ مليون جنيه مقابل ١٠٨٤ مليون جنيه في الربع الأخير من العام الماضي.

وارجع تقرير مجلس الادارة هذا الانخفاض الى تاثير تدهور اسعار البترول. واظهرت الاحصاءات انخفاض الأرباح الاجمالية الى ٢٧٦٨ مليون جنيه مقابل ٤٠٠٧ ملايين جنيه في حين ان اجمالي المبيعات تراجع الى ١٥,٣٢ بليون جنيه مقابل ٢٠,٠٢ بليون جنيه في الربع الاخير من العام الماضي.

وحذرت الشركة من ان استمرار انخفاض أسعار البترول سيترك اثرا سلبيا اكبر على اعمالها في الربع الثاني من العام الحالي، واستعدادا لذلك قام مجلس الادارة بمراجعة كافة مشروعات التوسع والتنقيب والتطوير، وقرر تخفيض اجمالي الاعتمادات لهذه المشروعات بنسبة ١٢٪ كاجراء لمواجهة الانخفاض المتوقع في الايرادات.

ونتيجة لتماسك المعاملات في السوق، فان هذه الاحصاءات لم تترك اثرا على اسعار اسهم شركة شل التي حققت مكاسب ملموسة بلغت حوالي ١٨ بنسا للسهم الذي ارتفعت قيمته الى ٧٨١ بنسا عقب اعلان الارقام في جولة المعاملات الأولى أمس.

وتترقب السوق صدور تقرير اعمال بريتش بتروليوم قريبا لقياس مدى تماسك اداء قطاع شركات البترول، وتأثير انخفاض الأسعار على أعمالها.

وقد شجع على تماسك حركة التداول في السوق أمس، الارتفاع الكبير في الاسهم بسوق نيويورك، والتي قفزت الليلة قبل الماضية بحوالي ٢٢,٩ نقطة على مقياس داو جونز الذي سجل بنهاية المعاملات ١٨٠٨,٢٨ نقطة.

وكانت مؤشرات حركة تداول الاسهم في بعض الاسواق الأخرى كالتالي:

● **طوكيو**: استمرت اسعار الاسهم في الانخفاض لليوم الرابع على التوالي، في ظل حالة غموض تحيط بقدرة الصادرات اليابانية على المنافسة وفقا للأسعار المرتفعة للين. وسجل مقياس نكي جونز انخفاضا بحوالي ١٩,٠٦ نقطة مسجلا ١٥٩٢٤,٦٩ نقطة عند الاقفال.

● **هونج كونج**: بدأ أمس تداول اسهم شركة طيران كاثي باسيفيك كبرى شركات الطيران في هونج كونج، والتي كان قد تم الاكتتاب فيها من قبل. وكانت المعاملات كثيفة قفز خلالها سعر السهم الى ٥,٦٣ دولار هونج كونج مقابل ٣,٨٨ دولار هـ ك عند الاصدار الرسمي. وبعد ذلك استقر سعر السهم قبيل الاقفال في حدود ٥,١٥ دولار هـ ك. وتم خلال جولتي المعاملات امس تداول حوالي ٨٦ مليون سهم اي اكثر من نصف حجم الاسهم المسجلة في البورصة.

إلا ان عمليات شراء اسهم كاثي باسيفيك كانت على حساب موجة بيع واسعة لأسهم الشركات الاخرى التي تعرضت اسعارها للانخفاض بحدة ليصل مقياس هانج سينج عند الاقفال الى ١٧٩٤,١٧ نقطة بخسارة ٢٦,٥ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٨	+٥
ـ بريتش اويل	١٨٠	−٣
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٨	بدون
ـ بيتشام	٣٧٣	+٣
ـ بوتر	٣٣٠	بدون
ـ اي.سي.اي	٩١٤	−٣
ـ لويدز	٥٨٩	−٣
ـ ميدلاند	٥٥٤	−٣
ـ نات وست	٧٦٠	−١٠
رانك اورجنيزيشن	٥٦١	بدون
ـ رويتر	٤٥٠	بدون
ـ راكال	٢١٠	−٤
ـ صن اليانس	٧٣٢	+١٠
ـ شل	٧٧٨	+١٥
ـ جنرال اليكتريك	١٩٠	+٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

سندات معفاة من الضرائب للمصريين العاملين بالخارج وباعلى فائدة استثمارية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق البنك المركزي المصري امس على اصدار سندات بالدولار الامريكي للمصريين العاملين في الخارج وللأجانب تتمتع بمزايا لم تمنح من قبل . وأعلن السيد علي نجم محافظ البنك المركزي انه تقرر ان يتم طرح السندات على دفعات وسيتم الاكتتاب في الدفعة الاولى خلال الاسبوع القادم بشريحة قدرها ١٠٠ مليون دولار وباقي الشرائح وقدرها ٥٠٠ مليون دولار تطرح تباعا .

واضاف : ان هذه السندات تتمتع بعدة مزايا من بينها اعفاء عائدها من جميع انواع الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة المفروضة حاليا وتلك التي تفرض مستقبلا بما فيها ضريبة التركات ورسم الايلولة ، كما لا تخضع تلك السندات لأي قيود تتعلق بالرقابة على النقود او ما يصدر مستقبلا ولا يجوز الحجز على هذه السندات وما تدره من عائد وعلى قيمة استهلاكها وايضا لا يجوز فرض الحراسة عليها او مصادرتها .

ويستحق على هذه السندات عائد متميز ومجز يصرف كل ٦ اشهر ويعادل سعر الاقراض بين البنوك في سوق لندن لمدة ٦ اشهر ويحدد هذا العائد في اليوم التالي لاقفال باب الاكتتاب لكل دفعة بما يمثل اعلى سعر فائدة متاح في اسواق المال العالمية . وسوف تصدر السندات في ٤ فئات هي ١٠٠ ، ١٠٠٠ ، ٥٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ دولار وتتحقق لحاملها سهولة التداول وتضمن الخزانة المصرية العامة الوفاء بقيمة هذه السندات وعائدها السنوي .

كما تعتبر سندات التنمية الوطنية بالدولار الامريكي وعاء استثماريا جديدا بعائد مجز لا يمكن لأي مستثمر الحصول عليه من اي وعاء ادخاري وسيتم طرح السندات للاكتتاب في الداخل والخارج عن طريق البنك المركزي المصري والبنوك العاملة في مصر ومراسليها في الخارج دون حد اقصى للاكتتاب للمصريين سواء في الداخل او العاملين في الخارج .

حكمت النشاشيبي رئيسا للهيئة الجديدة للمصرفيين العرب في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

عقد مجلس ادارة «جمعية المصرفيين العرب» في لندن، المنتخب من قبل الجمعية العمومية في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٩، جلسة تم خلالها انتخاب الرئيس والهيئة الادارية الجديدة.

وقد جاءت النتائج على النحو التالي: حكمت النشاشيبي ـ رئيسا، وعبد اللطيف البناني ـ نائبا اول للرئيس، وجورج كردوش ـ نائبا ثانيا للرئيس. ومازن عبد المجيد ـ أمينا للصندوق.

وكانت باكورة القرارات التي اتخذها المجلس، تعيين السيد بشير الزهيري الرئيس السابق للجمعية، عضوا فخريا ومستشارا للمجلس، وذلك اعترافا من المجلس الجديد بالجهود المشكورة والقيمة التي قدمها خلال الاعوام الستة الماضية من عمر الجمعية.

الأسواق المالية

تغيرات محدودة بأسعار العملات واستقرار المعاملات بأسواق الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

كانت المعاملات بطيئة والتغيرات محدودة في اسعار العملات امس وتترقب السوق اية مؤشرات تقود عمليات التداول سواء من الولايات المتحدة او من الدول الصناعية الاخرى . ورغم استمرار تدخل بنك اليابان فان الدولار لم يتمكن من التماسك ، وتراجع قليلا مقابل الين الياباني في سوق طوكيو . ثم عاد للتماسك قليلا في الاسواق الاوروبية .

وكان الدولار قد ارتفع امس الاول في سوق طوكيو الى ١٦٤ ينا يابانيا بعد قيام بنك اليابان بشراء ما يقرب من ٥٠ مليون دولار .. الا ان الدولار عاد للانخفاض امس ليصل عند الاقفال الى ١٦٢,٧٠ ين بخسارة ١,٣ ين .

وتترقب السوق اعلان احصاءات الناتج الصناعي الامريكي التي تعد احد المؤشرات التي تكشف عن حالة الاقتصاد . ويتوقع المراقبون ان تسجل احصاءات الانتاج الصناعي الامريكي انخفاضا يتراوح بين ٠,١٪ الى ٠,٤٪ لشهر ابريل (نيسان) الماضي .

وقد اظهرت الاحصاءات البريطانية امس انخفاض الانتاج الصناعي في شهر مارس (اذار) الماضي بنسبة ٠,١٪ وزيادة البطالة بحوالي ٣٢٠٠ شخص .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال جولة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي ، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● **الاسترليني** :

ـ ١,٥٤٠٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٣٨٠ .
ـ ٣,٣٧١٨ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٦٣٦ .
ـ ٢,٨٠٤٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٩٤٥ .
ـ ١٠,٧٥٣١ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٧٥٠٦ .
ـ ٢٥١,٣٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٥١,٠٨ .
ـ ٥,٦٢٤ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٦٠٤ .

● **الدولار** :

ـ ٢,١٨٩٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,١٨٧٠ .
ـ ١,٨٢١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨١٧٠ .
ـ ٦,٩٨٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٩٨٣٠ .
ـ ١٦٣,٢٠ ين ياباني منخفضا من ١٦٣,٢٥ .

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب استقرارا نسبيا . وبلغ سعر الاساس في لندن خلال فترة المعاملات الثانية ٣٤٢,٦٠ دولار للأونصة مقابل ٣٤٢,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول . وفي نيويورك انخفض السعر هامشيا عند الافتتاح الى ٣٤٢ دولارا مقابل ٣٤٢,١٠ دولار عند اقفال امس الاول .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٦٠٥	٥,٦٤١٨
مارك الماني	١,٦٨٢٠	١,٦٧٨٤
فرنك سويسري	٢,٠٣٣٠	٢,٠١٨٦
فرنك فرنسي	٠,٥٢٩٥	٠,٥٣٦٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٨٥	٠,٠٠٢٤٥٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٥١
جلدر هولندي	١,٤٩	١,٤٩١٨
دولار سنغافوري	١,٦٦	١,٦٥٩٤
دولار كندي	٢,٦٦	٢,٦٥٨٤
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٤٠٠
كرون سويدي	—	٠,٥١٨٨
كرون نرويجي	—	٠,٤٩١٠
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٤٣
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٥٣
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٢٢٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٥
روبية هندي	٠,٢٦٠٥	٠,٢٩٩٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٢٠
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٥٥	٠,٢٢١٦٢١
دينار كويتي	١٢,٧١	١٢,٧٠٦٦
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٣٨٨
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانية	٠,١٤	—
ليرة سورية	٠,٣٢٤٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	—	٠,٤٠٨٢٨٧
ريال يمني	٠,٤٠٨٠	—
جنيه مصري	٣,٠٢	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٧٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٣١٠	٤٠١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧١٠	٤٦٨٥
اونصه ذهب	١٣٦٣	١٣٥١
(كيلو) الفضه	٧١٠	٦١٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

استمرار تخفيض انتاج البترول بمصر في العام القادم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قررت مصر استمرار تنفيذ السياسة التي انتهجتها مع بداية العام الحالي لتخفيض انتاج البترول المصري في العام القادم ايضا. يقضي مشروع خطة التنمية العام القادم الذي احالته الحكومة المصرية للبرلمان، بانتاج ٤٤,٢ مليون طن من الزيت الخام، بينما كانت الخطة تستهدف من قبل ان يصل الانتاج الى ٥٠,٤ مليون طن.

الا ان مصر راجعت هذا الهدف حديثا بعد الانخفاض الحاد والتدهور الذي اصاب اسعار صادرات البترول العالمية، خاصة وان احتياطيات البترول المصري تكاد تكفي مصر لعشر سنوات قادمة فقط.

واشنطن ترفض اقتراح جورباتشوف الاجتماع بريجان لدرس حظر التجارب النووية

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: رفض البيت الأبيض رسميا الاقتراح السوفياتي الذي جدد طرحه امس الاول ميخائيل جورباتشوف بشأن عقد قمة امريكية ـ سوفياتية في اوروبا او في هيروشيما من اجل التوصل الى اتفاق بشأن حظر الأسلحة النووية.

وفي المقابل رحب البيت الابيض بالمقترحات السوفياتية المتعلقة بتحسين اجراءات التشاور الدولية حال وقوع حادث نووي. وكان جورباتشوف قد اقترح عقد مؤتمر دولي في فيينا تحت رعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وجاء في بيان اصدرته الرئاسة ان الولايات المتحدة اقترحت على الاتحاد السوفياتي ان يجتمع خبراء من الدولتين «لبدء حوار» بشأن قضية التجارب النووية والرقابة عليها.

وجاء في بيان البيت الابيض «من الصعوبة بمكان فهم المنطق الكامن وراء الدعوة الى عقد لقاء بين الزعيمين السوفياتي والامريكي يكون مقصورا على مسألة التجارب النووية في نفس الوقت الذي لم يبد فيه الاتحاد السوفياتي استعداده حتى الآن للسماح باجراء مباحثات على مستوى الخبراء». واشار البيان الى ان الدعوة التي وجهت الى جورباتشوف لزيارة واشنطن هذا العام ما زالت قائمة.

واضاف البيان «من الواضح ان عقد لقاء بين الزعيمين امر متاح وممكن خلال العام الحالي اذا ما اراد ذلك جورباتشوف».

وكان الزعيم السوفياتي جورباتشوف قد اكد في اول ظهور علني على شاشة التلفزيون منذ حادث انفجار محطة تشيرنوبيل النووية انه مستعد «لأن يقابل دون توان الرئيس الامريكي رونالد ريجان من اجل التوصل الى اتفاق حول حظر التجارب النووية».

وقال «ان هذا اللقاء يمكن ان يعقد في عاصمة اي دولة اوروبية على استعداد لاستضافتنا او في هيروشيما باليابان حيث فجرت الولايات المتحدة قنبلة نووية في الحرب العالمية الثانية.

وكان الزعيم السوفياتي قد دعا في حديثه الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى «اقامة نظام دولي لتطوير الأمن لتوليد الطاقة على اساس من التعاون الوثيق بين الدول التي تمارس اعمال الطاقة الذرية».

مشاورات دولية

واشار البيان الى ان الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي رحب بايجاد سبل جديدة لتسهيل المشاورات الدولية في حال وقوع حادث نووي. وذكر البيان في هذا الصدد ان البيت الابيض يرى ان هذه المقترحات «تستحق ان تدرس بجدية».

وجاء في البيان «نحن نؤيد بشدة الجهود الدولية الأخرى الرامية الى كفالة امن المفاعلات النووية واتاحة الفرصة لاعطاء المعلومات السريعة حال وقوع حادث».

وأعربت الرئاسة الامريكية عن «اطمئنانها» للتصريحات التي ادلى بها الرجل الأول في الاتحاد السوفياتي خلال الكلمة التي القاها في التليفزيون امس الاول مؤكدا ان «ثمة خطر اشد يتربص بنا بعد المأساة النووية في مفاعل تشيرنوبيل».

وفي المقابل وجه البيت الابيض انتقادات شديدة للتصريحات التي وجهها جورباتشوف ضد واشنطن والتي اتهمها بشن «حملة محمومة ضد الاتحاد السوفياتي» اثر حادث مفاعل تشيرنوبيل.

وجاء في بيان البيت الابيض «لقد آلمنا ان يغتنم جورباتشوف فرصة تقديم بيان «يدعو للاطمئنان» لتوجيه اتهامات لا اساس لها ضد الولايات المتحدة ودول غربية اخرى. وفيما يتعلق بهذه النقطة فمن المؤكد انه تلقى معلومات غير صحيحة اذ لا يوجد اي محاولة من جانب هذه الحكومة او من جانب شركائها في قمة طوكيو الاقتصادية لاستغلال مأساة تشيرنوبيل في احراز نصر سياسي».

روزينا فريزر التي تبيع الخضر على عربة في سوق مدينة فرانكفورت الالمانية الشعبي منذ ٢٥ سنة، تحمل لافتة تحمل فيها الاشعاع النووي الذي نجم عن كارثة تشيرنوبيل مسؤولية الخسارة التي اصابتها في تجارتها. فمنذ تسرب الاشعاع النووي بسبب الكارثة اصبح من شبه المستحيل بيع اي خضار عريضة الاوراق مثل الملفوف والقرنبيط والخس. وقد اضطر بعض الباعة الى اغلاق عرباتهم.

اكثر ضحايا كارثة تشيرنوبيل مصابون في الانسجة والنخاع

موسكو ـ الوكالات: صرح الطبيب الامريكي روبرت جال الذي يعالج المرضى في موسكو بأن المائتين وتسعة وتسعين شخصا الذين نقلوا الى المستشفى اثر حادث تشيرنوبيل النووي «تلقوا جرعة كبيرة من الاشعاع» وقد توفي سبعة منهم وسوف يفارق الحياة آخرون ضحية لاصابات خطيرة».

وفي مؤتمر صحفي عقده اكد الدكتور جال ان ٣٥ شخصا اصيبوا باشعاعات قوية جدا. وقال ان ٢٨ شخصا منهم مازالوا على قيد الحياة «ولكن البعض مصاب في الانسجة والنخاع اصابات لا يمكن علاجها وسوف يتوفون في حين ان الغالبية سوف تعيش».

وفي لاس فيجاس علم مصدر رسمي ان حادثا وقع اثناء اجراء تجربة نووية تحت الارض في ١٠ ابريل (نيسان) الماضي في نيفادا «مايتي اوك» وأدى الى انبعاث معدلات خطيرة من الاشعاعات داخل مجموعة من الانفاق مما يحول دون ذهاب الفنيين الى مكان اجراء التجربة لمدة اسابيع.

وصرح توم كلارك المسؤول في ادارة الطاقة في نيفادا بقوله «لا نعلم اين يكمن العيب» واضاف ان الحادث الذي الحق خسائر بمعدات تقدر قيمتها بعشرين مليون دولار ربما يعوق اجراء التجارب النووية.

ويتيح هذا النوع من التجارب تحديد ما اذا كانت بعض المعدات والاسلحة تقاوم الاثار المشعة لقنبلة تنفجر في قناة كبيرة داخل نفق اذ وضعت المعدات التي تجري عليها التجربة في ممرات ملحقة به.

وفي واشنطن طلب كاسبار واينبيرجر وزير الدفاع الامريكي الى الاكاديمية الوطنية للعلوم اجراء دراسات امنية لاحد عشر مفاعلا نوويا «تبلغ طاقتها اكثر من ٢٠ ميجاوات» تابعة لوزارته.

وكتب الوزير الامريكي الى الاكاديمية انه يأمل في «التأكد من اننا قد بحثنا تماما كافة جوانب المشكلة الامنية النووية في ضوء الحادث السوفياتي في تشيرنوبيل».

غير ان اكاديمية العلوم لم ترد حتى الان على طلب وزير الدفاع. ومما يذكر ان هذه المؤسسة المستقلة تقوم احيانا بدراسات لحساب الحكومة.

الرئيس الجديد لمجلس الرئاسة اليوغوسلافي

الرياض ـ واس: نصب البرلمان اليوغسلافي سنان حساني رئيسا لمجلس الرئاسة اليوغوسلافي خلفا لرادوفان بلايكوفيتج كما نصب البرلمان لازار موبسوف عضو مجلس الرئاسة نائبا للرئيس..

ويعتبر حساني ثامن رئيس لمجلس رئاسة يوغسلافي منذ وفاة الرئيس تيتو.

١٠٥ قتلى وجرحى في حادث قطار في بنجلاديش

دكا ـ واس: لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب اكثر من مائة آخرين بجروح عندما خرج قطار ركاب سريع عن خط سيره في شمال غربي بنجلاديش.

وذكر مسؤولو السكة الحديد ان الحادث وقع عندما خرجت سبع عربات على الاقل عن خط السكة بالقرب من مدينة بيرامارا مما ادى الى اصطدامها ببعضها وانقلابها ولم تتوافر معلومات اكثر عن الحادث الا انه يتوقع ان يرتفع عدد الضحايا.

لوكوتيديان دي باري

انخفاض أسعار النفط أدى إلى تعزيز اقتصاد المغرب

ذكرت صحيفة فرنسية ان انخفاض اسعار النفط والانخفاض الذي ترتب عليها لفاتورة الطاقة عززا الاقتصاد المغربي وجددا الثقة لدى المنظمات الدولية المقرضة للمغرب.

وقالت صحيفة «لوكوتيديان دوباري» انه كنتيجة اولى لانهيار اسعار النفط فان فاتورة الطاقة المغربية ستنخفض الى حوالي ٤٠٠ مليون دولار في العام الحالي ولن تزيد فاتورة صادرات الفوسفات والمنتجات المشتقة.

لكنها مضت الى القول ان المغرب دائما قادر على تحمل جزء من الصدمة النفطية بدعم من العالم العربي وخاصة من السعودية والعراق وليبيا.

واشارت الصحيفة الى ان المغرب الذي يعد احد افضل الدول الزراعية في افريقيا مع ساحل العاج هو الآن في طريقه الى استعادة موقعه.

وذكرت ان عجز الميزانية المغربية في عام ١٩٨٥ انخفض الى ٦٥٠ مليون دولار قياسا مع ما وصل اليه في عام ١٩٨١ وهو ١,٦ بليون دولار.

وقالت ان من المتوقع ان ينخفض هذا العجز العام الحالي اكثر ليصل الى ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ مليون دولار اضافة الى زيادة معدل النمو الى اكثر من اربعة بالمائة.

واوضحت ان من بين المؤشرات الاخرى على التعافي الاقتصادي ستأتي من ميزان المدفوعات وذلك لزيادة صادرات البضائع المصنعة وخاصة النسيج الذي من المتوقع ان يصل الى بليون فرنك فرنسي (١٤٠ مليون دولار).

وخلصت الى ان المغرب يجني الآن ثمار ثلاث سنوات من التقشف الداخلي والتعاون مع البنك الدولي الذي ضاعف قروضه الممنوحة للمغرب من ١٤٠ الى ٤٠٠ مليون دولار للعام الحالي والذي قبل لاول مرة في تاريخه تمويل مشاريع تعليمية في المغرب.

العثور على صور لهتلر من الحرب الأولى

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان مجموعة من الصور التاريخية التي يظهر فيها الزعيم الألماني ادولف هتلر عندما كان عريفا في الجيش خلال الحرب العالمية الأولى من ١٩١٤ ـ ١٩١٨ قد ظهرت لأول مرة في الولايات المتحدة الامريكية. وقالت الصحيفة انه يبدو ان الصور حقيقية.

لوموند

ماذا وراء تراجع واشنطن وتل ابيب عن تهديد سورية؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الموقف الامريكي من سورية والاشاعات التي تتردد حول احتمال قيام اسرائيل بمباركة واشنطن وبعض الدول الغربية بشن هجوم على دمشق جاء فيه:

اشار الرئيس ريجان، وبعد فترة وجيزة من الغارة الامريكية على ليبيا، الى امكان التصرف مع سورية او ايران بنفس الطريقة، اذا ما ثبتت علاقاتهما بأعمال ارهابية. لكن سرعان ما تراجع مستشارو البيت الابيض، وإذا ما اردنا تصديق اقوالهم، فان واشنطن لم تفكر اطلاقا في قصف دمشق.

لقد بدأت الاتهامات ضد سورية تتوضح بعد قمة طوكيو خاصة بالنسبة لتورطها في محاولة نسف طائرة «العال» الاسرائيلية في لندن. نائب الرئيس الامريكي ندد «بيصماتها» في الارهاب الدولي. اسحق رابين استعمل الكلام ذاته هل نحن في اتجاه مواجهة اسرائيلية ـ سورية؟ هنا ايضا حصل تراجع: رئيس وزراء اسرائيل بيريز وبخلاف وزير دفاعه، اكد يوم الثلاثاء ١٣ مايو (ايار) الحالي بان محاولة لندن الفاشلة دبرت من دون علم الرئيس الاسد او حكومته. مساعد وزير الخارجية الامريكي وايتهايد يعتقد بان الرئيس السوري يحاول جاهدا وضع حد للاعمال الارهابية. وهما شهادتا حسن سلوك صدرتا في اقل من ٢٤ ساعة.

الرئيس الاسد لم يكن يتوقع كل هذا. صحيح ان الاعتداء المباشر على سورية ينطوي على مخاطر اكثر من قصف طرابلس او بنغازي. ان مثل هذه العملية قد تفجر صراعا لا يمكن معرفة نتائجه. الحليف السوفياتي سيكون اقل تساهلا. الغرب اختبر تجربة مرة مع انسحاب القوة المتعددة الجنسيات من لبنان. الاسرائيليون وعلى راسهم بيريز، يعترفون بأنهم حاولوا، ولكن دون جدوى، التوصل الى اتفاق مع دمشق حول سلامة الجليل.

واضافت «لوموند» تقول: إن الرئيس الاسد يحمل ورقة رابحة اخرى. ونحن في حاجة إليه في اي مفاوضات لاطلاق سراح الرهائن الأجانب في لبنان. وتقول محطة التلفزيون الامريكية «ي. بي. سي» انه بدأ جهودا مكثفة لاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين والامريكان.

وختمت «لوموند» تقول: لقد برهن الرئيس الاسد خلال ١٦ عاما من حكمه بانه لن يتراجع امام اي شيء كما انه يلعب بمهارة ورقة توازن القوى.

اتجاهات الصحف العالميّة

● طغى خبران على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية، أولهما خارجي والثاني محلي. اما المحلي فقد كان عن فقدان بضعة آلاف من العمال وظائفهم واعمالهم في احواض صناعة السفن البريطانية نتيجة الركود وانخفاض الطلب على البوارج والسفن والمنافسة الشديدة ولاسيما من اليابان وكوريا. واشتركت فيه عدة صحف شعبية وجادة. إلا ان «التايمز» وبعض الصحف الشعبية ركزت في عناوينها الرئيسية على الخطاب الذي القاه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وتناول فيه حادث تشيرنوبيل النووي.

وبينما ركزت «التايمز» على اعترافه بارتفاع عدد القتلى والمصابين ركزت «الجارديان» على جانب الخطاب الذي دعا فيه الولايات المتحدة الى العمل على خفض الأسلحة النووية والاجتماع الى الرئيس ريجان في مدينة هيروشيما في السادس من اغسطس (اب) المقبل، وهو يوم الذكرى السنوية الاحدى والاربعين لالقاء القنبلة النووية على المدينة اليابانية في الحرب العالمية الثانية.

● وكان الخبر الرئيسي الوحيد الآخر تقريبا على الصفحات الأولى ما نشرته «ديلي تلجراف» عن تطورات الأوضاع في جنوب افريقيا وموجة الاحتجاجات العنيفة التي وقعت في بعض مناطق البلاد احتجاجا على السياسة العنصرية الرامية الى اقامة المزيد من الدويلات الشكلية للسود.

● وكانت الأخبار التي ركزت عليها الصحف الامريكية هي نفس الاخبار السابقة، إلا ان «وول ستريت جورنال» نقلت نبأ طرد الاتحاد السوفياتي دبلوماسيين امريكيين اثنين اثر اجتماعهما الى مواطن سوفياتي كانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد جندته للتجسس لحساب امريكا، كما نشرت نبأ اطلاق بعض الصواريخ المحلية الصنع على السفارتين اليابانية والامريكية في العاصمة الاندونيسية جاكارتا وآخر تطورات حرب الخليج بين ايران والعراق.

«الجارديان»: ديلوماسية شيراك

قالت صحيفة «الجارديان» في افتتاحية لها ان قرار رئيس الوزراء الفرنسي الجديد جاك شيراك الذي يقضي بالغاء مناقشة الجمعية الوطنية لقانون اقتصادي يمكن الحكومة من الغاء عدد من قرارات التأميم يشير الى تلهف الحكومة الفرنسية على الوفاء بوعودها الانتخابية التي قطعتها قبل انتخابات شهر مارس (اذار) الماضي.

ومن الواضح ان هذه الخطوة تدل على الحصافة لانها ستمكن شيراك من المضي قدما في تطبيق سياسته الاقتصادية التي قطعها على نفسه رغم الأغلبية الضئيلة التي تتمتع بها حكومته في البرلمان.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس فرانسوا ميتران الاشتراكي احتفل قبل اسبوعين بالذكرى الخامسة لتوليه الرئاسة مما يعني ان امامه سنتين فقط الآن. ومن الواضح ان شيراك ينوي خوض انتخابات الرئاسة المقبلة (عام ١٩٨٨).

ومن هنا فان الصحيفة تعتقد ان خطوات شيراك الحالية تهدف إلى دعم مركزه في تلك الانتخابات التي من المؤكد انها ستشهد منافسة شديدة بين المرشحين الرئيسيين.

شتيرن

آلاف من حالات السرطان ستظهر في المانيا بسبب كارثة تشيرنوبيل

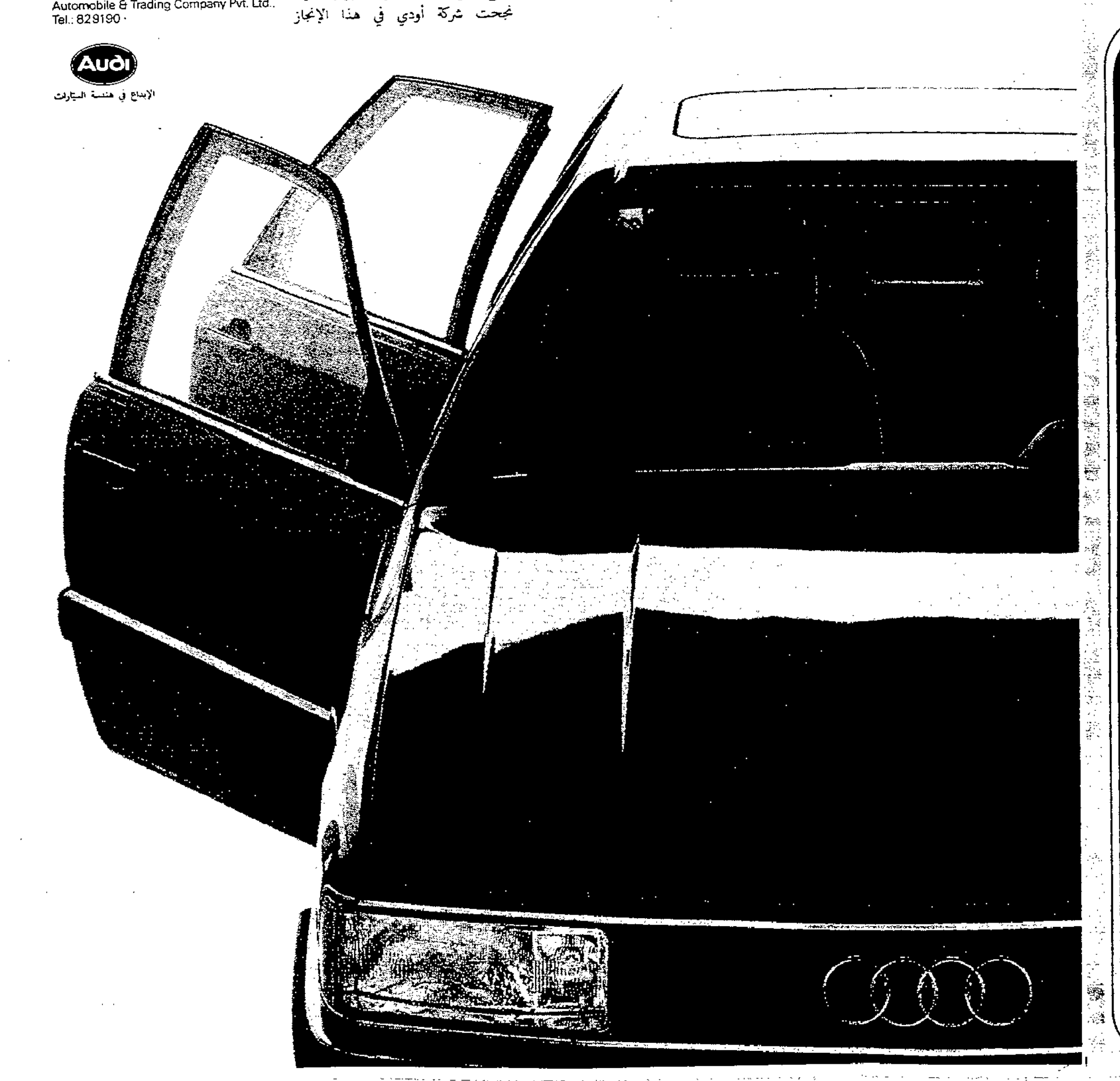
أكد البروفسور هيربرت بيجمان خبير الاورام السرطانية في حديث نشرته صحيفة «شتيرن» الالمانية ان السحابة المحملة بالاشعاعات من تشيرنوبيل سوف تؤدي الى «ظهور الالاف من حالات السرطان الاضافية» في المانيا الاتحادية خلال عشرات السنين المقبلة.

واضاف بيجمان الذي يرأس القسم الالماني الغربي في الرابطة الدولية للاطباء المناهضين للحرب النووية التي حصلت على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٥، أنه «لا يوجد حد لا يمثل عنده النشاط الاشعاعي خطرا. ويتفق جميع الخبراء على القول بأنه مهما كان الاشعاع محدودا فانه ينطوي على ضرر».

وتابع قائلا ان «سرطان الدم لا يظهر عموما الا بعد ٧ او ١٠ أعوام في حين ان الاورام السرطانية لا تظهر الا بعد فترة تتراوح بين ١٥ و ٣٠ عاما».

ومن جانبه سبق ان اكد «اريك اوبرهاوزين» رئيس لجنة الحماية من الاشعاعات التي تقدم النصح الى الحكومة الفيدرالية بصدد الاجراءات التي يتعين اتخاذها في حالة وقوع حادث نووي ان «الامراض السرطانية بعد حادث تشيرنوبيل سوف تختفي ضمن الاحصائيات الشاملة في الدولة».

وأكد بيجمان ايضا ان الخطر الذي تمثله المواد النشطة اشعاعيا يدوم فترة طويلة جدا مثل السيزيوم ١٣٧ والبلوتونيوم ٢٣٩ واليود ١٢٩ وهي كلها تؤدي الى الاصابة بالسرطان.

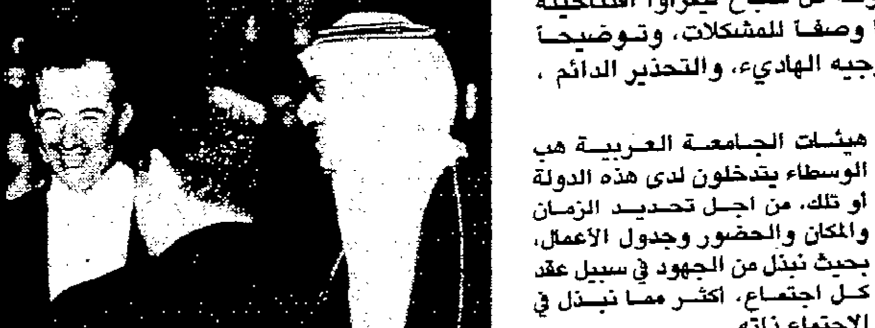


كامل مـروة.. يتحدث كأنه بيننـا

بقلم: د. صلاح الدين المنجد

في مثل هذا اليوم، السادس عشر من شهر مايو، وقبل عشرين عاماً، سنة ١٩٦٦، استشهد في بيروت، وراء مكتبه، الصحافي العربي الكبير كامل مروة، إثر عمل ارهابي قذر.

وكامل مروة لا يحتاج الى تعريف في العالم العربي. فقد تألق اسمه في تاريخ الصحافة العربية الحديث، وكانت جريدته «الحياة» صحيفة العرب الكبرى. ينتظرها الألوف المؤلفة كل صباح ليقرأوا افتتاحيته «قل كلمتك وامش»، فيجدون فيها وصفاً للمشكلات، وتوضيحاً للحقائق، وتزييفاً للاباطيل، مع التوجيه الهادىء، والتحذير الدائم، والرأي الصائب.



كامل مروه.. كان محط اعجاب وتقدير كثير من الزعماء والشخصيات العربية

وقد أوتي، رحمه الله، الذهن المتوقد، والفؤاد الذكي، والثقافة العميقة، والحجة القوية، الى جانب دعابة مرحة، وسخرية لاذعة، وحيوية لا تفتر، وعزيمة لا تكل وكان له اسلوب سهل في الكتابة، ونهج واضح في السياسة. وكان ديدنه معالجة مشكلات العالم العربي السياسية والاجتماعية والخلقية، بشجاعة وجرأة فتصدى لتفرق الدول العربية يومئذ بين الانظمة، والانقلابات المتتالية وما أدى ذلك الى صراعات سياسية وبغضاء. وتصدى الى الايديولوجيات التي وفدت علينا من الغرب: من شيوعية واشتراكية وليبرالية، فأصبحت بلادنا مسرحاً لصراعات عقائدية عنيفة، ضلت العقول بها، وفارت الاحقاد بين ابناء الأمة منها، ولم توصلنا بعد ذلك الى قهر اسرائيل ولا عودة فلسطين، ولا حيازة القوة، ولا وفرة الغنى، ولا بلوغ القمر فكان، رحمه الله يجهر بالخطأ، ويدل على سواء الطريق، يحذر من المخاطر والمهالك، ويصحح النظرة الى الامور، ويدعو الى وحدة عربية اسلامية، في عالم يرفرف عليه التقدم، وتشد ازره القوة، ويلفه الحب والاخاء، ويسوده الرفاه والرخاء. ويتعاون افراده جميعاً على الخير. وكانت الخمسينيات والستينيات من هذا العصر فترة حرجة جداً في شرقنا العربي. وكانت مواجهة التيارات المختلفة لا تخلو من مخاطر. لذلك كان من الطبيعي ان يكون لكامل مروة خصوم وأعداء، شأن جميع المفكرين والمصلحين والدعاة.

لم اقصد من مقالي التعريف بكامل مروة باطناب. فقد كتب عنه كثيرون من رجال السياسة والأدب والصحافة، بل اردت التذكير في هذا اليوم، بهذا الرجل الكبير، وعرض ناحية من تفوقه، تبدو في أمور عالجها قبل ربع قرن، ونبه اليها، وحذر منها، ونحن اليوم غارقون فيها. وقد كان لشدة معرفته بأحوال الأمة العربية والاسلامية ومشكلاتها كأنما ينظر الى الغيب، وقد كان قد تفرد في أيامه بآراء اثبتت التجارب صدق نظره فيها.

وهاكم بعض ما كتب، ونحن نعيش فيه اليوم ونراه.

● الارهاب

نعيش اليوم في أجواء الارهاب، وتضج الدنيا بحوادثه، وتتعالى الصيحات للعمل على إخماده. وفي يوم ٣٠ اغسطس عام ١٩٦٠ كتب كامل مروة افتتاحية عنوانها (وقانا الله المحاذير) جاء فيها:

«الارهاب! هذا السرطان الذي استشرى في ديارنا منذ زمن، الى متى يسترسل، والى أين يسير بنا؟

«ها هو التاريخ امامنا، في امسه البعيد والقريب، شاهد على ان الارهاب عامل هدم لا بنيان. فاذا ما تغلغل في نسيج امة، مزق اللحمة والسدى. وما اكثر ما عصفت بالعرب في العقود الاخيرة، انفعالات انقلبت كلها في النهاية وبالا على المجتمع من حكام ورعية، ولم تترك وراءها سوى الخراب.

«ويوم يرسخ الارهاب في الأذهان، وتصبح له مدرسة وشريعة يفقد العمل السياسي ـ هدفا وخطة ـ معناه. وتنخر جرثومة الفناء حبة الخير منه. ويكفي الارهاب شراً أنه يستقطر الارهاب، فهو سلاح ذو حدين، كلاهما بلاء.

«نقول هذا ونحن ندعو الله ان يصون هذه الامة من المحاذير. ففي الآونة الأخيرة بدأت تلوح في آفاق عربية نذر (بضم النون والذال) تثير القلق، وترسم خطوطا متوترة، لا يعلم الا الله شكل الصورة التي ستنبثق عنها».

● أفليست هذه الصورة التي رسمها كامل مروة عن الارهاب قبل ست وعشرين سنة هي الصورة التي نراها اليوم؟ أو ليس الدعاء الذي دعاه هو ما ندعوه اليوم؟

● جامعة الدول العربية

وتتعالى في أيامنا الشكوى مما آلت اليه جامعة الدول العربية، من ضعف وانحلال وعجز، فلنقرأ ما كتبه يوم ٦ يناير سنة ١٩٦٠ بعنوان (اجتماعات بالاستجداء!):

«كلما حان اجتماع هيئة من هيئات الجامعة العربية هب الوسطاء يتدخلون لدى هذه الدولة او تلك، من اجل تحديد الزمان والمكان والحضور وجدول الأعمال، بحيث نبذل من الجهود في سبيل عقد كل اجتماع، اكثر مما نبذل في الاجتماع ذاته.

«ولا ندري هل باتت دولنا تعتبر الجامعة هيئة خيرية او ترفيهية، حتى تتقاعس على هذا الشكل المحزن، عن ملاحقة أمورها. وما دمنا قد وصلنا الى هذا الحد، فمن الخير دعوة الأعضاء مرة واحدة ليبحثوا فيما اذا كانوا يريدون المضي في تعطيل الجامعة، أم يقررون اخيرا استئناف التعاون الجدي ضمنها.

«نحن لا نجهل العقبات والمنازعات التي تعترض سير جهاز الجامعة العربية، ولكننا نعتقد بأن الاخطاء المحدقة بالقضايا العربية من كل صوب، يجب ان تظل فوق كل اعتبار. واذا لم يكن بد من النزاع فليكن ذلك ضمن نطاق الجامعة وفي جلساتها. اما أن تصبح الدعوة الى عقد الاجتماعات عملية استجداء واستحياء فبدعة في المنظمات الاقليمية افسدت عمل الجامعة، وحكمت على انتاجها بالعقم.

«وليت وزراء الخارجية في اجتماعهم القادم... يبحثون هذه النقطة صراحة ويسعون الى تدبير حل معقول لها. أما ان يهدر الوسطاء جمهودهم قبل كل اجتماع، على اقناع الدول بالحضور، او على نقل الاجتماع من مكان الى مكان، فمهزلة زادت الجامعة ضعفاً على ضعف، وأرهقت اعصاب المؤمنين بالتعاون العربي، وجعلته خرافة عادت بالخسران على الجميع...».

أفليس هذا ينطبق على جامعة الدول العربية في أيامنا هذه ايضا. ألم نره بأعيننا عندما ارادوا عقد مؤتمر للقمة أخيرا. وقد كتبه كامل مروة قبل ستة وعشرين عاما.

تخريب لبنان باسم الدين

● في فوران الاندفاع في القتل والتخريب، والخطف والتدمير، في لبنان، أصبحنا نسمع في الاعلام الغربي ان الاسلام دين ارهاب وقتل وخطف، ويستشهدون بذلك على ما يجري في لبنان. فاندفع كامل مروة اللبناني العريق، والمسلم الى النداء (كلا! هذا ليس في الدين) في افتتاحية كتبها يوم ٩ مارس ١٩٦١، اي قبل ربع قرن قال فيها.

«كذب الذين يتذرعون بالعاطفة الدينية لتبرير شططهم.

«كذبوا والله! فالدين الذي يدعون، بريء من هذا كله، بل هو الآخر ضحية من ضحايا فجورهم.

«نحن نعيش في بلد تقوم اديانه باختلاف مذاهبها، على مثل عليا واحدة في الخلق والتطبيع. وما يصح في أحدها يصح في الآخر.

«دلونا اذن على دين منها يقول: ضعوا اصابع الديناميت بين مساكن الابرياء وانسفوها.

«دلونا على دين يقول: اكذبوا، تجنوا، اعتدوا اطغوا.

«دلونا على دين يقول: كابروا، تكبروا وتجبروا.

«دلونا على دين يقول: ضروا، نفروا، اهدموا، اخربوا.

«اللهم إن اديانا كلها قامت على السماحة والصفح، والصدق والخير والنفع. وكل خروج عن هذه الفضائل هو وثنية كافرة، ولو رهنوها بالاسلام تارة، وبالمسيحية طورا.

«لقد استطاع المسيحي والمسلم ان يعيشا معا في هذا البلد اكثر من الف سنة وما دامت المبادىء الخلقية والاجتماعية في الدينين العظيمين واحدة، فإن مجتمعها يظل في اصله وفصله مشتركا.

«الم يحن الوقت اذن، لكي نجل الدين عما يلصقون به، فنسمي اساءة المسيء باسمه، لا باسم الدين الذي يدعيه.

«فكروا أيها المواطنون بما يقال ويجري، فكروا قبل ان تصدروا احكامكم المبرمة. عودوا الى ضمائركم وأديانكم ـ ان كنتم تعرفونها ـ وقابلوا بينها وبين ما يرتكبه البعض باسمها. وعندئذ يتضح لكم صدق ما نقول، وتدركون ان اديانكم هي اسمى من أن تصبح ذرائع للشر. فالشر في نفوس الذين يتجرون بها، لا فيها.

«ومتى استقرت هذه القناعة عندنا، عصمنا الأخوة الوطنية من عبث العابثين وارتدت مآثم كل جان الى صدره. وحصرنا الشر في نطاقه، نطاق الشهوة والغاية، وهان الحساب».

يا سبحان الله! لكأن كاملا قائم بيننا اليوم يتكلم.

فلسطين! فلسطين!

وهذه فلسطين، التي خصها كامل في «الحياة» بمئات المقالات، والتي شارك في الجهاد فيها تحت راية الزعيم القاوقجي، يكتب عنها في ١٥ ايار ١٩٦٣.

«هذه الذكرى الأليمة، تعود مع مر الحول، لتحك جرحاً لا يلتئم، مهما غفيت عيون أو عميت ابصار.

«ويذكي في ألم الذكرى حين نقابل بين الأمس واليوم، فنجد الزمن قد فعل فعله في صلب القضية. ففي مثل هذا اليوم من سنة ١٩٤٨ كان العالم العربي بأسره، متفقا قلبا وقالبا على معنى واحد لفلسطين، كلمة وقضية. أما الآن فقد تشعب المعنى وتباعدت المعاني، وضاعت قضية فلسطين الوحيدة في عدة قضايا. ومازال تتشعب.

«اسال اليوم كل عربي، من فلسطين وخارج فلسطين، عما يفهمه من القضية، اسال كل حاكم عن رأيه الخفي والمعلن فيما يرتأي من حلول. اسال ذوي الصلاحية عن الممكن وغير الممكن. اسال حيث شئت تسمع للسؤال الواحد عشرات بل مئات من الأجوبة. فلقد بقي الاسم، وبقي التمني، ولكن اختلطت علينا الغاية، واشكلت علينا الوسيلة».

اليس هذا الذي كتبه كامل مروة قبل ثلاثة وعشرين عاما، بايجاز يحمل كل المعاني، يعبر عما تعانية اليوم القضية الفلسطينية، بين اختلاف آراء الدول العربية وأنظمتها، وخططها لاسترداد فلسطين، وبين اختلاف الفلسطينيين انفسهم، وعلى رأسهم منظماتهم المتعددة نفسها؟

الاستقرار في الشرق

● وتطالعنا صحف الغرب، والصحف العربية بمقالات عن فقدان الاستقرار في الشرق لكننا لا نجد من دل على الداء ووضع يده على الجرح. وهذه الشكوى التي نشكوها اليوم عالجها كامل مروة يوم ٢٨ مارس ١٩٦٢ فقال:

«يدهش القارىء العربي حين يطالع احيانا في الصحف الاجنبية تعليقات تصف هذه البقعة من العالم بالاضطراب والقلق. فلقد اعتدنا في هذا الجيل على الثورات والانقلابات، ولم نعد قادرين على التمييز بين التجميد والاستقرار. ولا بين الحكم الطوعي والحكم الاستبدادي.

«ان الانظمة القائمة في الاقطار الراقية تعيش اجيالا متتالية، وأحيانا قرونا، دون ان تعصف بها انقلابات وثورات وفي ظلها يستطيع المواطن ان يبني مستقبله، بل ومستقبل اولاده واحفاده، بطمأنينة واسترسال. اما في ديارنا فمن يستطيع ان يعرف ما يخبئه الغد؟

«هذا هو الاضطراب الذي يعيرنا به سوانا، فليس مفروضا في الاضطراب ان يكون دائما قتلا وترويعا، بل ان انعدام التطور السلمي المتسلسل في انظمة الحكم قد يكون اكثر شراً من فورة او ثورة تمر.

«ترى لماذا يغلب علينا هذا الاضطراب، وما يرافقه من قلق؟

«الجواب نستطيع ان نستمده من الاقطار الحرة التي تنعم بالاستقرار الدائم جيلا بعد جيل. ذلك ان للحكم اهله، فاذا استحلته المغامرات واختلت الشرعية زال الاستقرار.

«ولن يعود الاستقرار الى ديارنا اذا لم نعتبر باخطائنا، ونعترف بقدسية الشرعية في الحكم. ونقف جميعا عند حدها.

«إن للحكم اهله، واهله لا ترتجلهم المراسيم ولا المناصب، ولا غفلات الزمن، بل يتكونون من قماش اجتماعي سياسي عركه الزمن. وهم ذخيرة كل قطر، وسدنة السلامة فيه، بل هم صمام الامان حتى للمغامرين والمتسلطين».

وهذا مبدأ سياسي اجتماعي صحيح نحتاج اليه.

ألا رحم الله كامل مروة. كانت مقالاته هدى للناس في حياته، ومازالت مرجعا لهم بعد مماته.

أكبر محاولة في مصر لرصد مذنب هالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم حاليا فريق من الفلكيين المصريين بمرصد حلوان بتتبع ورصد مذنب هالي (النجمة ام ديل) اكبر المذنبات حجما واكثرها وضوحا عند قربه من الشمس والذي يشاهده سكان الأرض مرة كل ٧٦ سنة في دورانه حول الشمس مندفعا بسرعة ما بين ١١٢ الف الى ١٨٨ الف كيلومتر في الساعة وكانت آخر مرة رصد فيها المذنب عام ١٩١٠ وقد اكتسب اسمه كظاهرة فلكية من العالم الانجليزي «ادموند هالي».

وصرح الدكتور رشاد محمد قبيص مدير المرصد «للشرق الأوسط» بأن المرصد بدأ رصد مذنب هالي بمنظار القطامية الفلكي وتم تجميع عدد لا بأس به من الارصاد الفوتوغرافية والطيفية، وهذه الارصاد يتم بحثها وتحليلها حاليا للوصول منها الى كل ما يتعلق بشكل المذنب وتركيبه والمواد المكونة له كما ونوعا بحيث يمكن دراسة وضعه لأصل المجموعة الشمسية وتطورها مما سيضيف بعض المعلومات المتعلقة بالكون عموما.

وعن قصة هذا المذنب واهتمام العالم به وبموضوع المذنبات بصفة عامة يقول الدكتور صبحي فريحة نائب مدير المرصد ورئيس قسم الفلك انه كان لظهور المذنبات في الحضارات الشرقية والأوروبية القديمة مفاهيم وعقائد ان دلت على شيء فانما تدل على مدى الافراط في التشاؤم حيث كان ينظر لها كطالع شؤم يحمل الى البشرية الكوارث والمحن وحدوث الزلازل والثورات البركانية، وكان وراء ذلك فئة من المنجمين والمشعوذين يروجون لها.

ويضيف الدكتور فريحة قائلا: ان العالم الفلكي الدنمركي تايكو براهي (١٥٤٦م ـ ١٦٠١م) كان اول من اهتم بالمذنبات حيث تيسر له من المادة العلمية ما شجعه على دراسة وتحليل ٦ من المذنبات كانت قد ظهرت في الاعوام ما بين ١٥٧١ الى ١٥٩٦ وكان اول من ثبت لديه خطأ ما زعم الأولون لأنه اوضح انه ليست هناك علاقة بين المذنبات وجو الأرض وذلك لبعدها السحيق، واكد ان المذنبات ما هي الا اجرام سماوية تجوب الشمس متحركة في مسارات حولها شأنها في ذلك شأن بقية افراد المجموعة الشمسية.

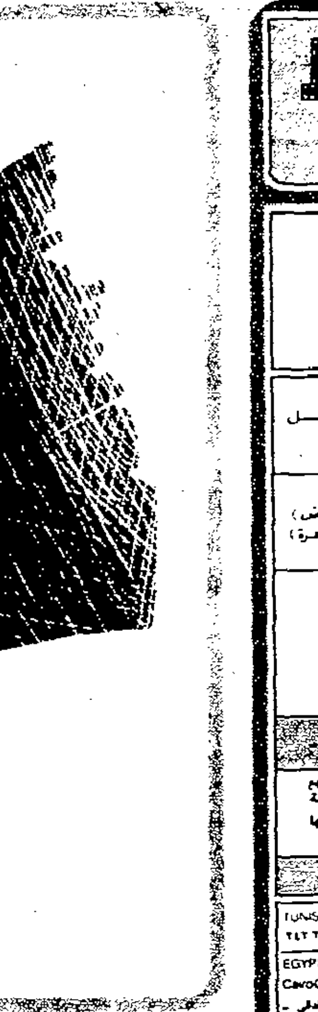
وما ان ظهر مذنب عام ١٦٨٢ حتى استرعى انتباه شاب انجليزي يدعى «ادموند هالي» بسبب الصورة التي بدا عليها ذلك المذنب اللامع فقام بتأليف كتاب بعد تعيينه استاذا للهندسة بجامعة اوكسفورد اسمه «خلاصة تلك المذنبات» اعطى فيه اهتماما كبيرا لأساسيات الميكانيكا السماوية وحساباتها ومفاهيمها.

وقد كان لاسحاق نيوتن الفضل في علاج المشاكل الرياضية التي اعترضت هالي في معالجته لحركة الكواكب السيارة في مداراتها حول الشمس وعلى ضوء ذلك قام بدراسة مدارات ٢٤ مذنبا ظهرت في الفترة ما بين عامي ١٣٣٧ و ١٦٩٨ ولكن الذي اثار دهشته ولفت نظره ان ثلاثة منها تعود تواريخ ظهورها الى اعوام ١٥٣١ و ١٦٠٧ و ١٦٨٢ اي بفارق ٧٦ سنة بين كل عام وآخر وتميزت هذه المذنبات الثلاثة بتساوي عناصر مداراتها وفترات دورانها حول الشمس مما جعله يعيد حساباته فاذا به امام نتيجة واحدة ولم ير هو مناصا من اعتبارها مدارا لمذنب دوري واحد ويعود الى الظهور كل ٧٦ عاماً.

وبعد توصل «ادموند هالي» الى هذه النتيجة اصبحت لديه قناعة تامة بأن المذنبات هي اعضاء في مجموعاتنا الشمسية تعيش جيئة وذهابا بين كواكبها وتتحرك بين ارجائها، ولم يقف نشاطه الى هذا الحد بل واصل سيره يتعقب هذا المذنب تاريخيا بخطى العالم الواثق من نفسه حتى وصل به الى عام ١٩٨٩م وتنبأ بعودته للظهور علم ١٧٥٨ وصح ما تنبأ به فرصده الفلكي الألماني «بالتنزح» ثم «حارلي ميزير» في عام ١٧٥٩ وتقديرا للعالم الانجليزي هالي سمى الفلكيون في العالم هذا المذنب باسمه وعكفوا بعد ذلك لحساب مدار المذنب وموعد زيارته القادمة في عام ١٨٣٥ آخذين في الاعتبار التأثير الاضطرابي الذي قد ينشأ عن جذب ستة من كواكب المجموعة الشمسية على مداره ولكن اكتشاف «وليم هيرشل» لكوكب اورانوس العملاق عام ١٧٨١ اثر مباشرة على حساباتهم فأعادوها ودققوها واخيرا من روما تم العثور عليه عام ١٨٣٥ وتوالت الدراسات وتم النجاح في تثبيت دورات هذا المذنب حتى عام ٣١ قبل الميلاد.

وفي بداية القرن العشرين بدأ العالم كروملين وبعض معاونيه في اعادة حساب وتدقيق مدارات مذنب هالي عبر التاريخ ووصلا بهذا المذنب حتى عام ٢٤٠ قبل الميلاد حيث تم تحديد موعد الدورة الاخيرة لهذا المذنب في عام ١٩١٠ مع الأخذ والاعتبار التأثير التجاذبي لكوكب «نبتون» المكتشف عام ١٨٤٦ والتي ادت حساباته الى اختلاف في مدة دورته ثلاثة ايام.

وتأسست لجنة دولية من علماء الفلك المتخصصين للقيام برصد وتتبع المذنب واتخذت اللجنة الولايات المتحدة الامريكية مقرا لها وبدأت عملها في عام ١٩٨٣ باصدار النشرات الدورية والبحوث الخاصة بدراسات المذنبات وقامت بتوزيعها في العديد من مراصد العالم ومراكز بحوثه.



مدخل الى البناء في السودان

بقلم: السر سيد احمد

باتمام ترتيبات انتقال السلطة السياسية في السودان بطريق ديمقراطي ودستوري الى قيادة مدنية منتخبة تصبح القضية المحورية هي اعادة بناء البلاد بعد سنوات الخراب المايوي. وبالرغم من المشاكل الملحة من الجنوب الى الوضع الاقتصادي وغيرها، لكن القضية الأساسية تظل في تقديري هي الانسان السوداني نفسه وكيفية تفجير طاقاته بصورة ايجابية تمكنه من تحقيق الشق الثاني من المعادلة الصعبة وهي بناء دولة السودان القوية الديمقراطية بعد ان نجح من قبل في ازالة حكم الفرد الديكتاتوري واكمل انتقالا رائعا للسلطة من وضع انتقالي الى وضع دستوري.

فالعامل البشري يعتبر في نظر الاقتصاديين ابرز عناصر العملية التنموية، بل هو يتفوق على بقية العناصر الأخرى من موارد طبيعية وثروات معدنية. وتتبادر الى الذهن عادة في هذا الاطار الشعوب الآسيوية وعلى رأسها اليابان والتي تعاني من فقر مدقع في مواردها الطبيعية وتكاد تعتمد على الاستيراد بصورة شبه مطلقة فيما يتعلق بالمواد الخام، لكنها عوضت كل ذلك باستغلالها الأمثل لطاقاتها البشرية والتي مكنتها من ان تصبح في مصاف الدول العظمى.

والسودان ليس غريبا على هذا الوضع ففي موروثه الاجتماعي وتركيبه النفسي نسيج يسمح بتفجير هذه الطاقات الهائلة وقد شهد تاريخه المعاصر فترات تفجرت فيها هذه الامكانيات خاصة عندما شعر الناس بجدية القيادة في العمل والتغيير. وربما كان اقرب مثال الى الذاكرة اوائل شهور النظام المايوي السابق والذي جاء رافعا شعارات التغيير والبناء وبدأ قادته بضرب الأمثلة بأنفسهم فكانوا يسكنون في منازلهم القديمة. ونتيجة لهذا كان رد الفعل الشعبي عظيما ومتمثلا في ساعات العمل الاضافية والتبرع بجزء من الراتب بل والغاء يوم العطلة لدى العديد من القطاعات والتي كانت تتطوع للعمل من تلقاء نفسها في ايام العطلة تلك.

ويحسن النظام الجديد في السودان صنعا اذا بدأ باعطاء صورة ايجابية عن جديته وتطهره. وقد تكون احسن بداية في هذا الصدد ان يقوم شاغلو المناصب الدستورية بتقديم اقرار لابراء الذمة يتضمن سجلا موثقا بأموال وممتلكات كل مسؤول ويودع لدى القضاء لضمان الجدية والبعد عن التلاعب السياسي. وعلى ضوء هذا الاقرار يمكن محاسبة كل من تشتم فيه رائحة الفساد على ضوء قانون من اين لك هذا.

يستتبع ذلك ابرام العقد الاجتماعي بين الحكومة والنقابات لضمان حقوق العاملين المهنية والمادية وحقوق الدولة في زيادة الانتاج وأداء الواجب من ناحية اخرى. وربما يكون على رأس البنود التي ينبغي ان يتضمنها هذا العقد النص على عدم تسيير المواكب واقامة التجمعات اثناء ساعات العمل الرسمية. ففي الغرب والذي لا يعاني من انهيار اقتصادي ينتظر الناس اجازة آخر الأسبوع ليقوموا بمظاهراتهم.

وفي هذا الاطار ايضا ينبغي تناول قضية المغتربين بصورة جديدة وخلاقة وفي افق اوسع من مسائل الضرائب او المساهمات وحوافز التحويل واسعار صرف العملات. فإلى جانب العامل المادي في التعامل مع هذه الفئة، فإن المغتربين يمكن ان يسهموا بصورة افضل في عملية البناء السياسي والاقتصادي التي تنتظر البلاد وذلك عبر شيء اثمن واقيم من الأموال التي جمعوها الا وهو الخبرة والاحتكاك الذي تيسر لهم عبر سنوات اغترابهم. وهي خبرة توفرت لهم عبر التعرف على ادوات وامكانيات جديدة للعمل وعلى شعوب وثقافات مختلفة وعلى معارف لم تكن متاحة من قبل.

وفي ضوء النزوح الهائل الذي حدث خلال العقد الماضي والذي عانى منه السودان، فان اي هجرة معاكسة ينبغي ان يتم الترحيب بها والاستعداد للاستفادة منها بصورة رشيدة لدفع دماء جديدة في مختلف المرافق على المستويين الخاص والعام، فمع انتفاء الحافز السياسي للهجرة وتضاؤل الاغراء المادي للاستمرار فيها تصبح العودة الى الوطن احد الخيارات المفتوحة خاصة مع تزايد القناعة بأن الهجرة اذا حلت مشاكل داخلية فهي ستفتح مشاكل لم تكن في الحسبان من قبل وان من تضيق به بلاده فمن باب اولى ان تكون بلاد الغير به اضيق.

لكن بما ان مسألة الهجرة في النهاية نتاج قرار فردي وان اتخذ له مظهرا جماعيا، فان العديدين سيستمرون في اغترابهم لسبب او آخر. وقد اشار رئيس الوزراء الجديد الصادق المهدي الى عزم حكومته الاستفادة من تجمعات المغتربين هذه عبر بعض الافكار والتي من بينها تكوين شركات مساهمة لتمويل بعض الصادرات الى السودان. وهو اقتراح يمكن ان يجد قبولا لدى العديدين الذين تشغلهم قضية كيفية استثمار ما ادخروه وماذا يفعلون عند الرجوع الى بلادهم نهائيا. لكن هذه الأفكار تحتاج قبل كل شيء الى توفر الميكانيكية اللازمة لتنفيذها، وأساس هذه الميكانيكا هو التنظيم الذي هو المدخل الى توفير الثقة المطلوبة بين المغترب وسلطات بلاده.

والتنظيم المقصود لا بد ان يتناول شيئين: وضع الأجهزة التي تتعامل مع المغترب، ثم تنظيم هؤلاء المغتربين في مجالس للجاليات ذات تمثيل عريض.

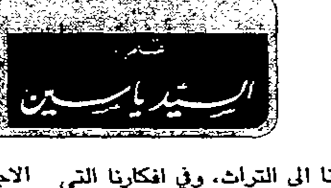
وفيما يتعلق بالأجهزة فهناك امانة شؤون المغتربين والتي لسبب ما تعتبر ادارة مستقلة وملحقة بمكتب رئيس الوزراء، وهو وضع يحتاج الى مراجعة لوضعها في المكان الملائم وهو وزارة الخارجية. فوزارة الخارجية هي الجهة التي تملك اتصالا حيا ومباشرا ويوميا مع تجمعات المغتربين وهي المطلوب منها عبر السفارات حل مشاكلهم سواء تلك المتعلقة ببلادهم او في البلاد المضيفة وهي التي تقوم بتفسير وتنفيذ الاجراءات التي تتخذها السلطات السودانية. ومهما كانت السفارة عاجزة او مقيدة بقيود بيروقراطية فهي في النهاية في وضع افضل للتعامل مع المغترب من الأمانة واسلوبها العقيم في القيام بزيارات متقطعة وغير فعالة بل ويمكن ان تكون مكلفة لزيارة تجمعات المغتربين من حين لآخر. ويمكن اذا استدعى الأمر ان تنشأ ادارة خاصة بوزارة الخارجية للعناية بشؤون المغتربين.

تأتي بعد ذلك مسألة تنظيم المغتربين انفسهم فأي حديث عن اسهامهم قبل حصر اعدادهم وضمان مشاركتهم في اتخاذ القرار سيكون حديثا عقيما، فحتى الان لا تملك جهة ما احصاء دقيقا باعداد المغتربين ولقد رأينا في المؤتمرات التي تقام لأجلهم كيف ان مجموعات قليلة تتحدث باسمهم دون تفويض ويحدث ان تتخذ قرارات لا يدري احد كيف تم التوصل اليها، الأمر الذي يفتح الباب الى التذمر والنقد والتهرب من تنفيذ الالتزامات. ولتجنب هذا الوضع فلا بد من وجود تمثيل عريض لمجالس الجاليات تشمل اغلبية ان لم نقل كل تجمعات المغتربين. وهو تنظيم يؤمل ان تلعب السفارات فيه دورا حتى اكتماله وقيامه بصفتها دارا لكل السودانيين وواسطتهم لدى البلدان المضيفة. ولا بد ان يراعي هذا التنظيم ظروف كل بلد وان يركز هذا المجلس نشاطه على مجالين اثنين فقط: علاقة المغترب ببلده وما يصدر عنها من قوانين ومساهمات، ثم علاقته بالبلد الذي يعمل فيه من كل جوانبها.

وبالرغم من صعوبة هذه العملية خاصة مع التجارب العديدة الفاشلة والتي تمت في الماضي، فلن هذا لا يمنع تكرار المحاولة مرات ومرات لأن التنظيم يمكن ان يتيح امكانيات هائلة للمساهمة ويفتح المجال لأعمال عديدة خلاقة في الميادين الخيرية والاقتصادية والفكرية وغير ذلك. ولنتخيل ما يكون عليه الحال اذا كان هناك مجلس جالية في كل بلد توجد فيه تجمعات للمغتربين السودانيين ثم مجلس اعلى يضم اعضاء من هذه المجالس هم الذين يحضرون المؤتمرات القومية ويشاركون في اتخاذ القرارات ويلتزمون بتنفيذها فيما بعد.

لقد بدأت الحملة الكبرى لبناء السودان الجديد، وهي حملة لا تقتصر على المقيمين داخل حدود السودان فقط وانما تشمل كل سوداني موجود في اي مكان في العالم كما انها تتجاوز بسمو هدفها كل العصبيات السياسية الضيقة.

التراث.. بين النص والممارسة



بقلم: السيد ياسين

في طريقة سعينا الى التراث، وفي افكارنا التي نطرحها عن المعاصرة يبدو المفكر العربي - بوجه عام - كما لو كان مسافرا بلا حقيبة! لقد طرحنا في مقالنا الماضي «السعي الى التراث» ما اعتبرناه قواعد المنهج لضبط مسار المناقشة في هذا الموضوع الشائك والمعقد. وانتهينا الى انه ليس هناك تراث بلا معاصرة، كما انه ليست هناك معاصرة بغير تراث. فماذا يعني ذلك على وجه الدقة؟

التراث والنصوص

يخطىء أنصار العودة الى التراث على كافة اتجاهاتهم - خطأ جسيما حينما يصورونه لنا باعتباره مجموعة من النصوص الدينية أو التخريجات الفقهية أو الرسائل الفلسفية. التراث - في معناه الحقيقي - هو عملية جدلية مستمرة تفاعلت فيها النصوص مع الواقع تفاعلات متعددة ومتباينة، حسب نظم الحكم، ووفق اختلاف المراحل التاريخية التي مرت بها الامة. ولو حاولنا ان ننظر نظرة نقدية نفاذة لتاريخنا الفكري والسياسي لادركنا ان التراث - منظورا اليه باعتباره مجموعة نصوص - قد قرىء قراءات متعددة، وفسر تفسيرات شتى. ولسنا في حاجة هنا الى ان نذكر كل ضروب الخلافات المذهبية والفقهية والسياسية التي نجمت عن تعدد القراءات للنصوص وتباين التفسيرات لها. وهذا التعدد والتباين لم يكن مرده - في كثير من الاحيان - الى اختلاف فكري بحت في وجهات النظر، بقدر ما كان تعبيرا عن تضارب المصالح الاقتصادية والسياسية. لقد علمنا التاريخ ان «حرب النصوص» التي يعرفها كل مجتمع ينطلق من ايديولوجية شاملة محددة، كانت في العادة غطاء للصراعات الاجتماعية بين جماعات سياسية متناحرة.

حدث ذلك في التاريخ الاسلامي منذ وقت مبكر بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولعل حرب أبي بكر الصديق رضي الله عنه التي شنها ضد المرتدين تعكس تماما هذا المبدأ الذي أشرنا اليه. فلم تكن هذه الحرب الا صراعا بين منهجين في قراءة النص الاسلامي منهج ابي بكر الذي اعتبر انه ينطلق من الفهم الصحيح للاسلام، ومنهج المرتدين الذين زعموا أن قراءتهم هي الاصح وهي الارجح. ويأتي بعد ذلك الخلاف الحاد بين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان يعكس هذا الصراع الفكري حول تفسير النصوص، والذي ادى في النهاية الى انشقاق في صفوف الامة بين أهل السنة الذين تشبثوا بعمود الاسلام الصحيح وبين الشيعة الذين بلوروا عبر الزمن قراءتهم الخاصة للاسلام، والتي رفضها أهل السنة رفضا قاطعا.

العودة الى النصوص لن تحل قضية التراث اذن كما يعتقد التراثيون المتزامنون. فهذه النصوص خضعت عبر الزمن لتأويلات شتى، ومن هنا فلا بد - عند الاحتكام اليها - أن نجري عملية اختيار واضحة ومحددة وقاطعة بين التفسيرات والتأويلات المتعددة.

وليست المسألة مجرد خلاف فقهي أو فكري يدور في دائرة مغلقة بين مجموعة من الفقهاء أو المفكرين يتجادلون، بل ان اهميتها القصوى انها تؤثر على مجمل السياسات الاجتماعية والاقتصادية.

وحتى لا يكون حديثنا على سبيل التجريد، فاننا سنشير الى بعض المسائل الخلافية التي يحتدم حولها الجدل في الوقت الراهن.

لدينا اولا قضية العدالة الاجتماعية في الاسلام. من المسلم به أن الاسلام حين ظهر كان ثورة انسانية شاملة ضد القهر والاستعباد. ولا شك ان الممارسات الاسلامية الاولى هدفت الى اعلاء الكرامة الانسانية، وتثبيت قيم العدالة والمساواة. ولعلنا لو رجعنا الى التراث ودرسنا عصر الفتوح الاسلامية الكبرى، وتأملنا القواعد التي قننها مختلف الخلفاء فيما يتعلق بتوزيع الغنائم، وقواعد توزيع وتمليك الارض المفتوحة، وسياسة بيت المال، ومبادىء التكامل الاجتماعي، لادركنا ان قضية العدالة الاجتماعية كانت من بين القضايا المحورية التي اهتم بها المشروع الاسلامي منذ قديم. كان هذا في الماضي، فماذا عن الحاضر؟

الاجابة ان المجتمع الانساني المعاصر اسلاميا كان أو غير اسلامي أصبح مجتمعا بالغ التعقيد، يتأثر - شئنا ام لم نشأ - بروح العصر الذي يعيش فيه. وهذا العصر تتنازعه ايديولوجيات شتى.

ومن هنا يقع على عاتق المشرع الاسلامي واجب ثقيل عليه ان ينهض به، هو واجب الاجتهاد في زمن متغير. وهذا الاجتهاد لن يتوقف فقط عند مستوى استنطاق النصوص القديمة أو تحليل الممارسات الباكرة، لكي يكون ذلك مرشدا لصياغة السياسات الاجتماعية الان، ولكنه لا بد ان يدرك ادراكا نافذا طبيعة التغيرات العميقة التي لحقت بالمجتمع الانساني في العصر الحاضر.

ذلك أنه نشأت صيغ متعددة في مجال النشاط الاقتصادي لم تكن معروفة من قبل. لدينا صيغة القطاع العام الذي يدار لصالح المجموع وليس لصالح فرد أو فئة خاصة، ولدينا بجانبها صيغة القطاع الخاص بكل صوره واشكاله المتعددة. ولدينا اكثر من ذلك صيغة الشركات متعددة الجنسية التي تتجاوز بنفوذها وتأثيرها مستوى الدول القومية، وتعبر الحواجز والحدود والقوميات، وتؤثر تأثيرات بالغة العمق على الاقتصاديات الوطنية.

ومن ناحية اخرى استحدثت صور متعددة من الضرائب التي تهدف الى تحقيق العدالة بين المواطنين في تحمل الاعباء. ونظم الضرائب تختلف اختلافات شتى في مختلف البلاد بحسب توجهاتها الايديولوجية.

كل هذه المتغيرات تحتاج الى فقه اسلامي جديد ومعاصر، لا بد ان يتسم بالجسارة والقدرة على الاقتحام.

التراث والممارسة

النقطة الجوهرية التي حاولنا ابرازها هي ان الاحتجاج بالنصوص لن يحسم في ذاته قضية التراث. لان جوهر المسألة هو في الاختيار. وتعني الاختيار الرشيد بين تفسيرات وتأويلات شتى للنصوص. ليس ذلك فقط، بل ان تحليل الممارسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية يصبح ضرورة لازمة في اي عملية لتحديث التراث.

والممارسة تعني ببساطة خبرة الامة الاسلامية في تفاعل النصوص مع الواقع المتغير. ونستطيع ان نستخلص دروسا شتى من تحليل هذه الممارسات.

لعل اهمها ضرورة توفر القدرة الابداعية لدى السلطة، مما يسمح لها بالتطبيق المرن للنص مراعية الظروف السائدة والعوامل الاستثنائية التي قد تجعله لا يطبق النص في بعض الاحوال، أو يطبقه بشروط معينة. ولعل ممارسة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين أوقف تطبيق حد السرقة في عام المجاعة، تعطينا صورة رائعة للتطبيق الخلاق للنص فقد ادرك بثاقب بصيرته، ان تطبيق حد السرقة يفترض توافر شروط مبدئية في المجتمع الاسلامي تتعلق بتحقيق حد أدنى من العدالة الاجتماعية. ولذلك فالدعوات المعاصرة في بلد مثل مصر لتطبيق الشريعة الاسلامية واختزالها في التطبيق العقابي الخاص بالحدود انما يضيق تضييقا شديدا من شمولية النظرة الاسلامية للمجتمع الاسلامي واركانه. فالجانب العقابي في الاسلام الذي يراد به زجر النفوس الاثمة وردع الارادات المنحرفة، يفترض صياغة سياسة اجتماعية تقيم العدل بين الناس، وتقضي على كل عوامل القهر التي تجابهها الشخصية الانسانية.

ان المنظور الاسلامي للانسان يتسم بالرحابة والشمول وهو لا يركز فقط على الجوانب الروحية، ولكنه قبل ذلك يركز على الظروف المعيشية، وعلى اشباع الحاجات المادية. وخلاصة ما نريد أن نركز عليه، ان عودتنا الى التراث اصبحت واجبة، بعد ان طوفنا في الآفاق، واقتبسنا افكارا ونظما وقيما من الغير بغير تدبر نقدي في بعض الاحوال. غير ان هذه العودة مشروطة بأن نقرأ التراث - نصوصا وممارسة - قراءة عصرية، لا تتوانى عن اقتحام الميادين الجديدة التي لم يرتدها أسلافنا من قبل، والاجتهاد الخلاق بصدد المشكلات التي تثيرها، ومن ناحية اخرى لا تكون قراءة سلبية تقنع برفض الجديد والتمسك بالقديم.

غير ان هذه القراءة تحتاج الى نظرة نقدية للمعاصرة التي يعيشها المجتمع الانساني المعاصر. وهذه المعاصرة ليست خيرا كلها وليست شرا كلها، وليس كل ما يطلق عليه «عصري» يعني انه جيد أو تقدمي، بل ان اكثر القيم رجعية قد تختفي وراء رداءة العصرية.

ان مكمن الخطورة في ان مجتمعاتنا الاسلامية التي تنتمي الى العالم الثالث لم تشارك في صنع هذه المعاصرة، التي سيطرت عليها العقلية الاوروبية بكل ايجابياتها وبكل سلبياتها ايضا. ان هذه العقلية تمركزت حول ذاتها، وظنت انها هي وحدها صانعة الحضارة الحديثة، وان غيرها من الحضارات هامشية وتابعة ولا تستحق الالتفات ومنا يكمن موضع الخطأ التاريخي الذي وقعت فيه الحضارة الاوروبية.

ذلك ان الحضارة الانسانية الراهنة هي محصلة تفاعل عديد من الحضارات العريقة، وحين نحاول ان نفحص السجل التاريخي، فلا شك اننا سنجد ان الحضارة الاسلامية تقف في الصدارة بين هذه الحضارات.

يوميات

أحمد بهاء الدين

الناس اللي فوق والناس اللي تحت

بينما كان ينعقد في طوكيو مؤتمر الدول الست الكبار بزعامة امريكا، والاضواء كلها مسلطة عليه، والاف الصحافيين لا يجدون موطئا لقدم، كان يلتقي في مدينة كوالالمبور عاصمة ماليزيا حوالي ستة وعشرين دولة من الدول التي تسمى احيانا بدول العالم الثالث واحيانا باسم الدول النامية. وفي هذه المناسبة سميت «دول الجنوب» اي دول «الناس اللي تحت» مقابل مؤتمر طوكيو الذي ضم دول الشمال اي دول «الناس اللي فوق».

الاضواء كلها كانت على طوكيو، اما مؤتمر «كوالالمبور» فكانه انعقد في ظلام دامس! ولعل رجال الاعلام من صحافة وتلفزيون هناك كانوا اقل من رؤساء الوفود حتى عالمنا الثالث لم يهتم بهم!

كان المساكين يبحثون مشاكل العالم الاقتصادية نفسها التي تبحثها قمة طوكيو ولكن من وجهة نظر الفقراء! كان اهل طوكيو يبحثون ثم يصدرون قرارات يخضع لها العالم كله وكان اهل كوالالمبور يبحثون ثم يصدرون الشكاوى ويرفعون اصواتهم بالتظلمات التي لم تصل بالتاكيد الى اذان «الناس اللي فوق» ولم تعكر صفو مزاجهم وهم جالسون على قمة الدنيا!

ولا يتسع المجال هنا لاستعراض آراء ودراسات مؤتمر كوالالمبور بالتفصيل. ولكن يكفي ان اقف على سبيل المثال عند نموذج واحد، صارخ، فادح ينطق بحياة الظلم والاستغلال التي نعيشها في هذا العالم.

لقد وصل المؤتمر بعد دراسات واحصاءات مفصلة الى ان ثمن الخامات الرئيسية وهي كما هو معروف مصدر الايراد الأساسي للناس اللي تحت، ثمن هذه الخامات في السوق العالمي الآن - اي في سنة ١٩٨٦ - يساوي بالضبط ثمن هذه الخامات في سنة ١٩٤٨.

اي ان دخل هذه الدول لم يزد خلال اربعين سنة! في حين زادت اسعار السلع المصنوعة اضعافا واضعافا. ولكن من اين كانت تعيش شعوب الناس اللي تحت وتسد الثغرة التي تتسع بين صادراتها ووارداتها طول هذا الزمن؟ كانت تعيش بالاقتراض من بنوك «الناس اللي فوق»، وهذا هو ما يسمى الآن بمشكلة الديون العالمية التي تبلغ مئات الالاف من الملايين!!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج سمعان، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
المكاتب في العالم International Offices
UK Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
USA Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel 85 76583 - 8756575
MOROCCO Rabat Office Tel 66100 - 67130 - 67339
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

رسالة فلسطينية للعالم

في الذكرى الثامنة والثلاثين لاغتصاب فلسطين وفي يوم الحداد الوطني الفلسطيني الذي اعلن فيه قيام الكيان العنصري الصهيوني على أرض فلسطين العربية، خرج ابناء الأراضي العربية المحتلة في مظاهرات ضخمة ومواجهات دموية عنيفة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وجاءت هذه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي اجتاحت الأرض المحتلة كلها لتؤكد مدلولين أساسيين أولهما ان هذا الشعب مصمم على تحرير أرضه وانهاء الاحتلال الذي يدنس بلده منذ اعلان قيام الكيان الصهيوني في ١٥ مايو (أيار) عام ١٩٤٨ بعد ان قتل الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني وطرد وشرد الملايين منهم.

إن هذه الانتفاضة تؤكد اصرار الشعب الفلسطيني على استعادة كل حقوقه المشروعة بما فيها اقامة وطن له على أرضه وهي الحقوق التي اكتملت شرعيتها بما أوردته نصوص المواثيق والقوانين والقرارات الدولية.

أما المدلول الأساسي الآخر فيتمثل فيما تعبر عنه هذه المظاهرات والمواجهات التي شهدها يوم الحداد الوطني الفلسطيني من رفض لصنوف الظلم والاضطهاد والممارسات التعسفية والارهابية التي يتعرض لها أبناء الأرض المحتلة على يد قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وأمام استمرار معاناة الشعب الفلسطيني بداية من احتلال ارضه وامتدادا عبر ما يواجهه كل يوم من تعنت وصلف وعنصرية وامتهان للنفس البشرية خرجت مظاهراته في ذكرى اغتصاب وطنه ليعلن للعالم كله انه سيواصل النضال حتى يتحرر.

وهذه الرسالة التي يوجهها ابناء الشعب الفلسطيني للعالم في يوم حداده الوطني تحمل أيضا اشارة صريحة وواضحة إلى مسؤولية الرأي العام الدولي عن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي تعترف بحقوق هذا الشعب بما فيها حقه في العودة إلى أرضه واقامة دولته المستقلة.

وأخيراً تحدث جورباتشوف

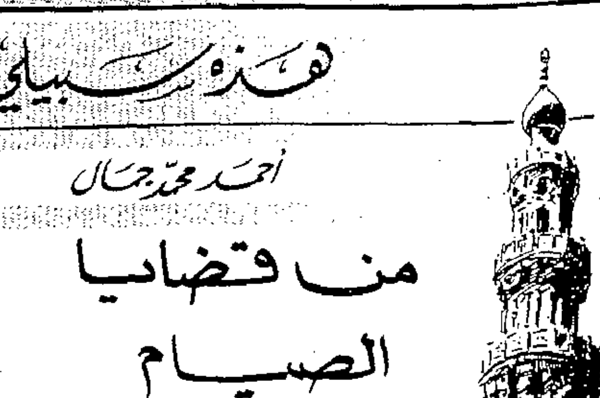
بعد مضي أكثر من اسبوعين على وقوع حادث تشيرنوبيل النووي، تحدث عنه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مشددا على أن أسوأ آثار الحادث قد مضت الآن. ومع أنه خاطب بصورة أساسية المواطنين السوفيات، فقد كان الرأي العام العالمي، وخصوصا الغربي، ماثلا في ذهنه ومستهدفا بكلماته ايضا.

ولكن لماذا تأخر بيان جورباتشوف؟ من الواضح انه اراد ان ينتظر الى ان يمكنه ان يعلن زوال الخطر المباشر للاشعاع النووي من تشيرنوبيل، وان يحاول ازالة الضرر الذي لحق بمصداقية السوفيات لكون علماء سويديين قد سبقوهم الى الاعلان عن وقوع هذا الحادث الذي امتدت آثاره الى خارج الاراضي السوفياتية.

قال الزعيم السوفياتي في بيانه «إن حادث تشيرنوبيل أظهر مرة اخرى عمق الهوة التي ستتفتح اذا ما ألمت حرب نووية بالبشرية». ولا أحد يمكن ان يختلف معه في ان هذا الحادث قد ركز الاذهان على المخاطر القاتلة لأي صدام عالمي بالاسلحة النووية.

وقد نادى جورباتشوف بمزيد من التعاون الدولي في التعامل مع الكوارث النووية، باعطاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية مزيدا من السلطات للتأكد من احتياطات السلامة في المفاعلات النووية. ويقع هذا بالطبع ضمن استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية.

أما على صعيد الاستخدام العسكري للطاقة النووية فاقترح جورباتشوف - مفكرا لا شك في مكاسب اعلامية محتملة - ان يجتمع هو والرئيس الامريكي فورا في أي مكان، لبحث التوصل الى معاهدة لحظر التجارب على الأسلحة النووية. وقد اعلن تمديد بلاده فترة امتناعها عن هذه التجارب حتى اغسطس (اب) المقبل. حتى الآن يبدو ان توتر العلاقات بين موسكو وواشنطن يجعل الزعماء في العاصمتين يعطون الاولوية لممارسة العلاقات العامة مع ان بوادر الحرب النووية تخيف الانسانية الآن اكثر من أي وقت سابق.




من قضايا الصيام

في رمضان سابق، زارني احد مذيعي قطر ـ الدولة العربية الشقيقة ـ وسجل لي اجوبة على ما وجه الي من مسائل حول رمضان، وبعض القضايا الاسلامية الاخرى.

ومن هذه المسائل المطروحة من اذاعة قطر: ان هناك كثيرا من المسلمين يعتقدون ان رمضان فقط هو شهر العبادة والصدق ومحاسن الاخلاق، فاذا انتهى الشهر المبارك، فلا صيام بعده، ولا صلاة، ولا زكاة، ولا مكارم اخلاق!

قلت للاخ المذيع: هذا واقع مؤسف للكثير من المسلمين، وهو مخالف دون ريب للالتزامات الاسلامية التي تجب على المسلم طوال عامه اولا، ومخالف ثانيا لمقاصد الصيام الذي فرضه الله علينا في رمضان.

فالله عز وجل اراد بالصيام في رمضان تذكيرا لنا بما نكون قد نسينا، خلال العام من عبادة وذكر وبر بالناس، وصلة رحم، وتدريبا لنا على الصبر والجوع والعطش خلال النهار، مع الصبر على الاذى، واحتمال اساءة الاخوان والجيران، فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم».. «وليس الصيام من الطعام والشراب وانما الصيام من اللغو والرفث».

وكان المنتظر من المسلم الذي يصوم رمضان، ويقوم خلاله باعمال صالحة من قيام بالليل، وانفاق على الفقراء والمساكين، وصلة رحم، واحسان بالقول والعمل الى الناس، ان يكون بعد ذلك مسلما حقا، فيداوم على مكارم الاخلاق، وعلى حسن التعبد لله بما فرضه عليه من فرائض الصلاة والزكاة والحج، واجتناب الكبائر، واقتراف الحسنات.

وكانت المسألة الثانية: عن المسلمين الذين يقيمون في بلاد غير اسلامية كاوروبا وامريكا يطول نهارها الى نحو ١٨ ساعة.. ويشق عليهم الصيام، فما هو الحل بالنسبة لهم؟ قلت للاخ المذيع، لبعض العلماء العصريين فتاوى في هذه المسألة .. وهي ان يصوم هؤلاء من النهار بمقدار ما يصوم جيرانهم في اقرب بلد منهم، ويفطرون معهم، ولكني ارى ان تكون الفتوى في مثل هذه المشكلات الدينية جماعية تصدر من مجمع فقه اسلامي يضم عددا من العلماء في العالم الاسلامي لتكون فتواهم اشبه بالاجماع الذي هو اصل من أصول التشريع الاسلامي، وفيها مقنع ومرجع لكافة المسلمين في كل مكان من العالم.

وكانت المسألة الثالثة: صعوبة العمل في نهار رمضان لانه يصادف الان فصول الصيف في معظم البلاد العربية والاسلامية، ولذلك يلاحظ: انه لا عمل في الواقع، وبعض الموظفين يعلقون الكثير من القضايا والمصالح، ويماطلون في انجازها ولا يحضرون الا متأخرين الى مراكز عملهم، كما أن منهم من ينام تحت مكتبه، او يتشاغل بقراءة القرآن؟

قلت للاخ المذيع القطري: هذا واقع مؤسف في المجتمعات الاسلامية، وقد كان هناك تصرف حكيم من الملك عبد العزيز رحمه الله، اذ كان يجعل العمل خلال رمضان في كافة المرافق الحكومية ليلا، بعد صلاة التراويح.. حيث يحضر الموظفون. وقد افطروا وشبعوا، وشربوا، وارتووا، كما لا يمنع عنهم اثناء عملهم الشراب، وبخاصة الشاي والقهوة كالعادة المتبعة، فيعملون بجد ونشاط، وينجزون مصالح الناس، وينتهي الدوام مع مدفع السحور.

وارى ان تطبق الدول الاسلامية هذه الطريقة في اعمال موظفيها خلال رمضان، وان نعود نحن في السعودية اليها كما كنا في عهد المرحوم الملك عبد العزيز.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،١٦	٤،٠٩	٣،٠٨	٣،٢٩	٣،٢٢	٣،٥٧	٣،٤٢	٣،٢٨	٤،٢٢	٣،١٧	٣،١٩	٤،٠٣	٤،١٦	٣،٣٢	٤،٥١	٣،٠٢	٤،٢٨	٣،٠٩
الشروق	٥،٤٢	٥،٣٨	٤،٤٠	٥،٠٩	٥،١١	٥،٢٧	٥،٢٣	٥،١١	٥،٤٢	٤،٥١	٤،٤٩	٥،٢٣	٥،٢٩	٥،٠٣	٦،٤٤	٤،٤٠	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،١٧	١٢،١٨	١١،٣٧	١١،٤٩	١١،٥١	١١،٤٦	١٢،٢٩	١٢،٢٣	١٢،٢٦	١١،٣٤	١١،٣٠	١٢،٠٩	١٢،١٦	١٢،٠٦	٢،٠٢	١١،٤٤	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٣٤	٣،٤٣	٣،١٧	٣،١٤	٣،٢٨	٢،٥٨	٤،٠٨	٤،٠٥	٣،٥١	٣،٠٤	٣،٠٥	٤،٠٢	٣،١٦	٤،٣٠	٥،٥٨	٣،٣٠	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٥٣	٦،٥٩	٦،٣٢	٦،٣١	٦،٤١	٦،١٤	٧،٢٦	٧،٢٣	٧،٠٢	٦،١٨	٦،١٢	٦،٤٦	٦،٣٥	٧،٠٠	٩،١٨	٦،٤٦	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨،٥٣	٨،٥٩	٧،٥٩	٨،٣١	٨،٠٩	٧،٢٦	٩،٠٦	٩،٠٤	٨،٣٢	٧،٤٨	٧،٤٢	٨،١١	٧،٣٥	٨،٢٠	١١،٠٣	٨،١٨	١٠،٠٩	١٠،٣٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٠٣	٣،٥٣	٣،٥١	٥،٠٥	٣،٥٣	٣،٠٨	٣،١١	٣،٣٥	٣،٢٧	٢،٣٢	٣،٠٦	٤،١٣	٣،٤٤	٣،٤١	٣،٤٤	٤،٠٦	٣،٣٢	٤،٥٦	٢،٢٤
الشروق	[illegible]	[illegible]	٥،٥٠	٦،٥٦	٦،٠٠	٥،١٢	٥،٠٧	٥،٣٦	٥،٣١	٤،١٠	٤،٥٤	٥،٤٩	٥،٤١	٥،٤٦	٥،٣٦	٥،٥٣	٥،٢٨	٦،٢٦	٤،٣٢
الظهر	[illegible]	[illegible]	١،٤٠	٢،١٢	١،٣٣	١٢،٥٢	١،٠٤	١،٢٣	١،١١	١٢،٤٥	١،٠٧	١٢،٥١	١،٣٨	١،٢٣	١٢،٥٣	١،٠٦	١٢،٤٨	١،١٩	١٢،١٣
العصر	[illegible]	[illegible]	٥،٥٢	٦،٠٨	٥،٣٨	٥،٠٠	٥،١٨	٥،٣٣	٥،١٩	٥،١٠	٥،٢٦	٤،٣٥	٥،٥٢	٥،٣٠	٤،٥٠	٤،٥٩	٤،٢٩	٤،٥٥	٤،٠٧
المغرب	[illegible]	[illegible]	٩،٢٩	٩،٢٧	٩،٠٥	٨،٣١	٩،٠٠	٩،٠٨	٨،٤٩	٩،١٩	٩،١٩	٧،٥٠	٩،٣٣	٨،٥٩	٨،٠٩	٨،١٧	٨،٠٧	٨،١٠	٧،٣٣
العشاء	١١،٢٢	١٠،١٣	١١،١٩	١١،١١	١١،٠٢	١٠،٢٥	١٠،٤٧	١١،٠٠	١٠،٤٤	١٠،٤٩	١٠،٥٩	٩،٢٠	١١،٢٠	١٠،٥٥	٩،٠٤	٩،٥٧	٩،٥٥	٩،٣٤	٩،٣١

مشروع بناء مؤسسة عمر بن الخطاب بكاليفورنيا يطلب دعم المسلمين لمواجهة التهديد باغلاقه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

يزور المملكة العربية السعودية هذه الايام وفد من الجالية الاسلامية بولاية كاليفورنيا الامريكية الذين شرعوا منذ عام ١٩٨٠م لبناء مسجد ومركز للدعوة الاسلامية ومركز للبحوث والدراسات واعداد الدعاة.

التقت «الشرق الاوسط» بالمدير التنفيذي للمشروع الدكتور عثمان البدري عبد الله الذي شارك في الندوة الاسلامية للشباب الاسلامي التي نظمتها جامعة الملك عبد العزيز بجدة وقدم شرحا مفصلا للخطوات التي وصل اليها مشروع البناء والعقبات التي تعترض اكتماله، فبدأ حديثه قائلا:

ـ بدأ العمل في بناء المشروع عام ١٩٨٠م ولكن فكرة اقامته بدأت عام ١٩٧٧م حين تبرعت سيدة مسلمة بشراء قطعة الارض بصدقة جارية قبيل وفاتها بمدينة لوس انجيليس، وطلبت عدم ذكر اسمها او جنسيتها. وبعد أداء جميع اجراءات تسجيل مشروع بناء مؤسسة اسلامية ومسجد ومراكز للدعوة والبحوث تكون مجلس للامناء يضم الدكتور محمود دخيل والحاج محمد عنتر والدكتور مصباح الدريني والدكتور محمد عمر جمجوم وأحمد عثمان مكي والشيخ محمد دخيل بالاضافة لشخصي الضعيف كمدير تنفيذي للمشروع، وتكونت شركة هندسية اسلامية لبناء المشروع وتسجلت رسميا تحت اسم «دوم انجنيرينج» وباشرت عملها في المشروع الذي قدرت تكلفته بحوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار ووصلتنا تبرعات سخية من المسلمين بدأها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ ٦٠٠ ألف دولار والشيخ صالح كامل (٣٠٠ الف دولار) والشيخ حسن بلقيه سلطان بروناي (٢٥٠ الف دولار)

د. عثمان البدري

وشخصيات اخرى عديدة منها الجميح وحامد باغفار واسماعيل ابوداود وآل الزامل، وقد صرفت جميع التبرعات التي وصلت وبلغت مليونا و٦٠٠ الف دولار ويلزم المشروع مليونين حتى يكتمل من كل مراحلة.

● هل تعتقد انه بالامكان حصولكم على مبلغ المليوني دولار هذا؟

ـ نعم، جميعنا متفائلون ووجدنا ترحيبا كبيرا من الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في السعودية، والذي كتب عدة رسائل الى اهل الخير والرغبة في الاحسان، وكذلك فعل الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي والذي اجرى اتصالات فردية حسب مشاهدته للمشروع هذا العام، ووصلتنا تباشير خير ووعود من بعض الشخصيات السعودية البارزة للمساهمة في تكملة المشروع.

● هل تجدون تعاونا من السلطات الامريكية؟

ـ نحمد الله اننا نقوم بالعمل في مشروعنا بعد استيفاء كافة الجوانب القانونية والنظامية، ونحن نعلم انهم يتربصون ويتحينون الفرصة للانقضاض على مشروعنا خاصة عمدة مدينة لوس انجيليس توم برادلي المعروف بمواقفه الموالية للصهيونية. ولعلك شاهدت بنفسك انه رعى حفلا قبيل الدورة الاولمبية الاخيرة في لوس انجيليس لاقامة مجسم لما اسموهم «شهداء العنف الاولمبي في ميونخ». وقد بلغنا منه اكثر من تهديد بالغاء التصريح الممنوح لنا لتشييد المشروع ونزعه بحجة عدم اكتماله في الفترة المحددة، مما دعانا لتكثيف جهودنا وطلب الاستغاثة والنجدة من المسلمين لتدبير المال اللازم لتكملة المشروع وافتتاحه رسميا.

● كم عدد اعضاء الجالية الاسلامية في كاليفورنيا؟

ـ عددهم حسب تقديراتنا ١٠٠ ألف مسلم، وقدرتهم جريدة لوس انجيليس تايمز بـ ٣٥٠ ألف مسلم، ويمثل ابناء الجاليات من الدول الاسلامية والعربية غالبيتهم بالاضافة لوجود عدد كبير من المسلمين الامريكيين من السود وبعض الصينيين والاسيويين، وقد فرض هذا الواقع علينا الاسراع بالمشروع لاداء دور هام نحو الدعوة للاسلام في أوساط هؤلاء، ونأمل من الجهات الاسلامية مساعدتنا ببعض الدعاة ليعملوا وسط هذه الجماعات التي ترغب في الاسلام.

● ما هي الخدمات التي تتوقعون ان يقدمها هذا المشروع الاسلامي؟

ـ الجزء الاساسي من المشروع هو مسجد عمر بن الخطاب ويسع لثلاثة الاف مصل ، وتحيط به عدة مرافق هامة منها المكتبة ويمكن ان تعمل بصفة تبادلية مع مكتبة جامعة جنوب كاليفورنيا «يو. أس. سي» وصالة للاجتماعات والدرس والمؤتمرات وقاعات للنشاط النسوي ودار لرعاية الطفل والحضانة لابناء الطلاب المسلمين ومركز للبحوث والدراسات بالاضافة لمركز الدعوة الاسلامية، وكل هذه المرافق نتوقع لها باذن الله تقديم التوجيه السليم للشباب المسلم الوافد والحفاظ عليه من رجس المجتمع الامريكي الاباحي المسموم ونشر الدعوة الاسلامية للمجتمع الذي يكتنفه الفراغ الروحي والباحث عن الحقيقة وسبيل الخلاص ومواجهة الفكر المعادي وحماية حديثي العهد بالاسلام.

واختتم الدكتور عثمان البدري عبد الله المدير التنفيذي لمشروع مؤسسة عمر بن الخطاب الاسلامية بلوس انجيليس حديثه لـ «الشرق الاوسط» بدعوة المغتربين من المسلمين لزيارة المشروع أو طلب المعلومات عنه أو الاتصال بالرئاسة العامة للافتاء والبحوث والدعوة والارشاد أو رابطة العالم الاسلامي أو جامعة الملك عبد العزيز لمعرفة حقيقة المشروع الذي يحتاج للمال اللازم لتكملته. ويمكن ارسال التبرعات لحساب المشروع مباشرة على العنوان التالي:

MASJID UMAR IBN AL-KHATTAB,
ACCOUNT No,03350-10151
BANK OF AMERICA
UNIVERSITY VILLAGE
BRANCH 0335
P.O.BOX 3609
985-WEST JEFFERSON-BOULEVARD
LOSANGELES,
CALIFORNIA 90051

او بواسطة البنك الاسلامي للتنمية بجدة أو رابطة العالم الاسلامي.

مسجد عمر بن الخطاب



صورة توضح المرحلة الاولى التي اكتملت من المشروع.

كتاب جديد: «أيام في الاسلام»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في سلسلة قضايا إسلامية التي تصدرها الهيئة المصرية للكتاب صدر اخيرا كتاب «أيام في الاسلام» للشيخ المرحوم احمد الشرباصي.

قدم المؤلف كتابه بقوله: هذا كتاب عن طائفة من ايام الاسلام. وكم في تاريخ الاسلام من أيام؟ فاننا لو رجعنا الى دستور الاسلام الأول وكتاب العربية الأعلى ـ وهو القران الكريم ـ لوجدنا مادة (اليوم) تتكرر فيه أكثر من خمسمائة مرة لوجدناه يحدثنا عن ايام وأيام فهو يحدثنا عن اليوم الآخر ويوم الدين ويوم القيامة واليوم الذي لا ريب فيه والذي لا بيع فيه ولا خلال والذي تبيض فيه وجوه وتسود وجوه. ويحدثنا عن يوم الحج الاكبر حيث يقول في سورة التوبة: «وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر إن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم». وقد أخبرنا المفسرون أن هناك حجين: الحج الأصغر وهو العمرة والحج الاكبر وهو الحج المفروض. وقد روي أن يوم الحج الأكبر هو يوم النحر لان الرسول صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها وقال: «أي يوم هذا»؟ قالوا: يوم النحر. قال «هذا يوم الحج الاكبر».

وتناول المؤلف بعد ذلك يوم الهجرة حيث كانت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مفتاحا لاستكمال الاتحاد بين المسلمين، وتنظيما لصفوفهم. وكانت بابا من أبواب العمل المثمر المفيد.

أمسيات دينية لأدباء مصر في رمضان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي ادباء مصر في رمضان في امسيات دينية باتحاد كتاب مصر حيث يلقي الشعراء قصائدهم الدينية. ومن هؤلاء الشعراء: محمد التهامي، وعلية الجعار، وكامل امين، ومحمد حليم غالي، ومحمد علي عبد العال، وعبد العليم الشعباني وغيرهم..

وسوف يسجل التليفزيون المصري هذه الامسيات لاذاعتها بعد ذلك.

وقد رحب الاعضاء بالامسيات الدينية وقدموا اقتراحا باستمرارها طوال العام.

قضية ورأي
صاع يغني أمة!

بقلم: عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند
الرياض

من شعائر الاسلام الظاهرة صدقة الفطر التي يخرجها كل مسلم صغيرا او كبيرا ذكرا او انثى حتى الجنين.. ليلة العيد.

وهي عند الفطرة الأولى شيء يسير إذ يبلغ الصاع كيلين وربعا. ويستطيع كل مسلم اخراجه دون عناء. وجاء في تعليل فرضية هذا الصاع من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اغنوهم في ذلك اليوم».

وهذا يمثل الغاية في الرحمة بالانسان وفي تفقد المحتاجين من المسلمين واضفاء السرور عليهم، واتاحته لهم ليشاركوا اخوانهم الآخرين السرور والسعادة المعتادة في ايام الاعياد.

والمسلمون يؤدون هذا المقدار من قوت البلد او ما يعادله طيبة به نفوسهم.. لكن وقفة فاحصة حول هذا الامر تنفع المسلمين.

فما هو رأي المسلمين لو ان الفا مليون صاع (وهي الفا مليون وربع كيلو) جمعت ووزعت على فقراء المسلمين في العالم هل يبقى في المسلمين فقير؟ لا والله.. انها ستسد عوزهم وتمكنهم من الوقوف على اقدامهم، وتفتح لهم مجالا للعمل والارتفاع عن الفقر والشعور بالكرامة وبوحدة المسلمين.

وهذا نموذج واحد من الخير العميم الموجود في التشريعات الاسلامية التي يغفل عنها كثير من المسلمين... سواء كان ذلك في الحسيات أم المعنويات. وسواء كان ذلك مربوطا بزمن ام في حياة المسلمين عامة.

وبعض المسلمين ـ هداهم الله ـ يتلمسون الخير من غيرهم ويحاولون اخذ القدوة منهم، ولديهم ما يكفيهم مما لا يقتصر على الفائدة فحسب بل يرتبط بالعبادة والمحبة والرضا.

إن من يملك التفكير في هذه الفضائل لا يملك التنفيذ. ومن يملك التنفيذ لا يقبل الرأي من ذوي التفكير.. وهكذا تجيء كثرة المسلمين في غير فائدة. وتذهب شرائعهم بين الافراط والتفريط.

إن هذه الشعيرة الصغيرة في حجمها والتي قد لا تلفت انظار المهتمين بأمر الامة الاسلامية قد تكون اساسا لحل معضلات كبيرة تواجه الامة الاسلامية بكاملها.

وقد يكون اخراجها في بعض العصور الاسلامية مشكلة لعدم وجود من يحتاجها فعلا في ذلك اليوم... ولكن تفرق المسلمين في انحاء المعمورة واختلاف وسائل حياتهم اليوم جعلنا نعرض للمسلمين هذا الرأي علهم ان يستفيدوا منه.

والله الهادي الى سواء السبيل.

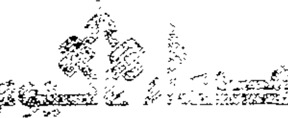
وعاظ وقراء الى الجمعيات الاسلامية في الدول الاجنبية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

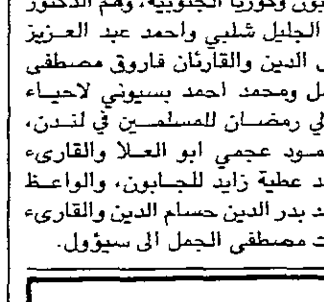
بدأ اثنا عشر واعظا وقارئا من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية القاء المحاضرات والدروس الدينية وتلاوة القرآن الكريم بدولة قطر.

يضم وفد الوعاظ الشيخ صلاح ابو اسماعيل ومحمد سيد بدر حسن ونجدي صالح الخولي ومحمد علي مشعل وفؤاد علي مخيمر وسعد احمد محمد وحسن غانم الدخيل ويوسف محمود احمد وفتح الباب قنديل وعبد الحميد طه حسن واحمد محمد الرزيقي والدكتور احمد صادق النمكي.

وقد وافقت دولة قطر على ارسال مجموعة من العلماء والقراء على نفقتها للخارج لاحياء شهر رمضان في الجمعيات الاسلامية في بريطانيا ودولة الجابون وكوريا الجنوبية، وهم الدكتور عبد الجليل شلبي واحمد عبد العزيز جلال الدين والقارئان فاروق مصطفى الجمل ومحمد احمد بسيوني لاحياء ليالي رمضان للمسلمين في لندن، ومحمود عجمي ابو العلا والقارىء محمد عطية زايد للجابون، والواعظ محمد بدر الدين حسام الدين والقارىء رفعت مصطفى الجمل الى سيؤول.



اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء، بيدك الخير انك على كل شيء قدير. تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء، ارحمني رحمة تغني بها عن رحمة من سواك!



القرض الحسن في ضوء الشريعة الإسلامية (٦)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

حكم الفائدة في القرض الإنتاجي

ان كلمة قرض تتناقض تناقضا كاملا مع الفائدة، فكل قرض جر نفعا فهو ربا.. والأمة مجمعة على ان القرض الانتاجي اي الاقراض للاتجار او الاستغلال تجوز فيه الفائدة. والسؤال هو: لماذا يسمى في هذه الحالة قرضا؟ ولماذا لا يكون مشاركة مثلا؟ المهم نحن لا نستبق الآراء، ونترك للباحثة الاستاذة استشهاد حسن البنا المحاضرة بكلية البنات بالرياض، توضيح هذا الامر... تقول الباحثة:

ـ ثار جدل حول طبيعة الفائدة على القروض الاستهلاكية او القروض الانتاجية، ورأى بعض اهل العلم ان الفائدة على القروض الاستهلاكية تعتبر محرمة شرعا، اما الفائدة على القروض الانتاجية فغير محرمة، بينما فريق آخر من الفقهاء ان الفائدة على كليهما تعتبر محرمة لانهما ربا.

الرأي الأول: مقتضاه ان الفائدة على قروض الاستهلاك محرمة، وان الفائدة على قروض الانتاج محللة.

ومن انصار هذا الرأي الدكتور معروف الدواليبي. فقد ذهب في مؤتمر علمي نظم للفقه الاسلامي في باريس عام ١٩٥١ ان الربا المحرم انما يكون في القروض التي يقصد بها الاستهلاك لا الانتاج ففي هذه الدائرة، دائرة الاستهلاك، يستغل المرابون حاجة المعوزين والفقراء ويرهقونهم بما يقرضون عليهم من ربا فاحش، اما اليوم وقد تطورت النظم الاقتصادية وانتشرت الشركات، واصبحت القروض اكثرها قروض انتاج لا قروض استهلاك فان من الواجب النظر فيما يقتضيه هذا التطور في الحضارة من تطور في الأحكام.. وبناء على ذلك فان الدكتور الدواليبي يرى اباحة قروض الانتاج بقيود معقولة.

الرأي الثاني: مقتضاه ان الفائدة على كافة القروض محرمة ومن انصار هذا الرأي جمهور الفقهاء.

وترى الباحثة ان تخريج الفائدة المعقولة في هذه القروض اعتمادا على قاعدة الضرورة لا يستقيم. فمن ناحية نجد الضرورة بالمعنى الشرعي ليست قائمة وانما هي الحاجة لا الضرورة، وينبغي التمييز بين الامرين، ومن ناحية اخرى فان الضرورة لا يقتصر ان تقرر ـ كما يقول الشيخ ابو زهرة ـ في نظام بكامله: «بل يكون في اعمال الآحاد، اذ أن معناها أن النظام كله يحتاج الى الربا، كحاجة الجائع الذي يكون في مخمصة الى اكل الميتة».

اما ما يتعلق بالقول بتغير الظروف، فإن هذه الفكرة ليست مؤيدة تاريخيا بل لعل العكس هو الصحيح تماما، فالربا الذي عرفه الجاهليون في مكة والطائف وغيرهما لم يكن ربا على قروض استهلاكية، وانما كانت على قروض اتجار، فالعرب كانوا تجارا نشطين وكانت لهم رحلتان: رحلة الشتاء ورحلة الصيف يتجهون في الاولى الى اليمن وفي الثانية الى الشام. ويقول الشيخ ابو زهرة: «ان الوقائع التاريخية تؤيد ذلك، فان النبي صلى الله عليه وسلم لما حاول أن يهاجم عير قريش الذاهبة الى الشام قال الرواة انه كان فيها اموال قريش كلها، ليس منهم إلا من أرسل مالا يتجر فيه، ولا شك أن بعضهم كان بطريق المضاربة التي اقرها الاسلام من بعد، وبعضهم كان بطريق الربا الذي لا يشترك فيه المقرض في الخسارة ان كانت خسارة.

بالاضافة الى ما سبق نجد قول الله تعالى **«فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون»**.

(سورة البقرة ـ الآية رقم ٢٧٩) لا يميز بين ما اذا كانت رؤوس الأموال التي استخدمها مقترضوها في أغراض انتاجية او استهلاكية.

ـ ونخلص مما سبق أن الرأي الأول غير سليم، وذلك للاسباب الآتية:

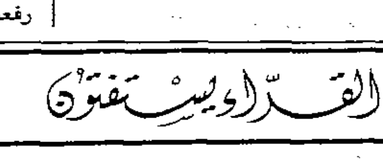
١) صعوبة التمييز عمليا بين قروض الاستهلاك وقروض الاستغلال.

٢) كانت معظم القروض قبل الاسلام تستخدم في مجال الاستغلال التجاري.

٣) ان النص القرآني عام يشمل كافة القروض سواء أكانت انتاجية أم استهلاكية.

ولهذا فإن الفائدة على القروض جميعا تعتبر من قبيل الربا المحرم شرعا، لأن النظام الاقتصادي الاسلامي يقوم على مفهوم امتزاج العمل مع رأس المال سويا في دورات التقليب. هذا بالاضافة الى ان تسمية الربا (بالفائدة) لا يغير من طبيعته فهو ممقوت، ولذلك يعتبر خطأ ما يشاع من أن الفائدة على القروض الانتاجية مباحة.. والنتيجة التي نتنهي اليها ان الفائدة على القرض استهلاكا أو انتاجا حرام.

والى اللقاء في الحلقة السابعة.




يجيب عنها: د. سيد الدرش

حرمة الرضاعة

القارىء س. ح. الطرياق بترومين شل، مدينة الجبيل الصناعية بعث يستفسر عن الحكم الشرعي في المسالة التالية: ابنتي الكبيرة رضعت من والدتي بالقدر الكافي وهو ما يزيد عن خمس رضعات كاملة. وبذلك اصبحت أختا لأخواتي فما حكم زواجها من أولاد اخوتي واخواتي، وكذلك ما حكم أولادي وبناتي الآخرين الذين جاءوا بعدها بالنسبة لزواجهم من اولاد أخوتي وأخواتي؟ أفيدونا جزاكم الله خير الجزاء.

ونجيب السائل الفاضل، وبالله التوفيق ومنه العون، بأن القرآن الكريم ذكر فئتين ممن يحرمن بالرضاع في قوله عز وجل **«وأمهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة»** ووسعت السنة دائرة التحريم حيث جاء في الحديث المتفق عليه «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب» وفي رواية مسلم «الرضاع يحرم ما تحرم الولادة». وشروط الرضاع المحرم وبيان عدد الرضعات مفصل في كتب الفقه. وفي الحالة المسؤول عنها فإن ابنتك أصبحت أختا لك من الرضاعة وأختا لعماتها وأعمامها من النسب. وحينئذ يحرم عليها أن تتزوج بأبناء عماتها وأعمامها من النسب لأنها صارت عمة لهم من الرضاع.

ومن شأن الرضاع أن ينشر الحرمة في فروع من ارتضعت لا في اصولها ولا في حواشيها. وأصول ابنتك هم أنت وأمها وآباؤكم وإن علون. وحواشيها إخوتها وأخواتها. فهؤلاء لا تنتشر الحرمة فيهم لأنهم لا يدخلون في الحرمة الناشئة عن رضاع أختهم إلا في هذه الحالة بالذات لأن النسب تداخل مع الرضاع. فأنت باعتبارك أباها أصبحت هي أختا لك لأنها رضعت معك من ثدي واحد فأصبحت أخاها من الرضاعة مع أبوتك لها.

اما اولاد إخوتك فإنهم لم يعودوا أبناء عمومتها وعماتها فقط ، ولكنهم أصبحوا أبناء اخواتها واخوتها من الرضاعة فصارت هي عمة لهم وبالتالي لا يصح لها أن تتزوج بأي منهم لأن العمات محرمات بنص القرآن. أما ابناؤك وبناتك الذين جاؤوا قبل أو بعد هذه الابنة فإن حرمة الرضاع لا تنتشر منها إليهم لأنهم ليسو من أصولها ولا من فروعها فيجوز لهم ولهن أن يتزوجوا من أبناء وبنات أعمامهم وعماتهم ولا حرج عليهم إن شاء الله.

الرياضة السعودية

مدرب منتخب الطائرة الجديد: سنفوز بالبطولة العربية الرابعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب :

وصل الى الرياض في ساعة مبكرة من صباح أمس المدرب الكوري لي دونج بن (٤٤ سنة) الذي تعاقد معه الاتحاد السعودي للكرة الطائرة للاشراف على الجهاز التدريبي للمنتخب الاول بعقد مدته سنة واحدة.

كان المدرب المذكور قد أشرف على تدريب فريق النادي الأهلي لمدة سنة وستة شهور قبل اربعة سنوات الى جانب اشرافه على عدد من الفرق الممتازة في كوريا كان أخرها «تيجوان كمبني».

والمدرب «لي دونج» صرح لـ «الشرق الاوسط» بان المنتخب السعودي للكرة الطائرة المشارك في البطولة العربية الرابعة للرجال التي ستقام بالاردن في شهر اغسطس (آب) المقبل «سيحقق بطولتها»... واضاف : «لا أذيع سراً عندما اعلن ذلك فالمستويات الفنية للمنتخبات العربية ليست بغريبة عني إذ دابت المنتخبات العربية على اقامة معسكرات تدريبية في كوريا الجنوبية خلال فترة اقامتي هناك.. الى جانب توفر خلفية القدرات الفنية عند اللاعبين السعوديين أبان فترة تدريبي هنا في السعودية مع النادي الأهلي».

الجدير بالذكر ان الاتحاد السعودي للكرة الطائرة كان قد كشف النقاب عن برنامج اعداد المنتخب السعودي للبطولة العربية الرابعة للرجال بالاردن ودورة الالعاب الآسيوية بسيول خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. سيبدأ البرنامج بمعسكر اعدادي في مدينة أبها من ١٧ يونيو (حزيران) المقبل وحتى قبل بطولة «ميكاسا» الدولية ـ بيومين ـ التي ستقام بمدينة جدة في الفترة من ٢٢ وحتى ٢٧ يوليو (تموز) المقبل وتشارك فيها منتخبات ايطاليا ومصر واليابان.. يعقبها المشاركة في البطولة العربية الرابعة.

وعلى صعيد أخر سيعقد الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعاً في منتصف الاسبوع المقبل برئاسة الدكتور صالح بن ناصر لبحث ومناقشة الجوانب المتعلقة بخطة اعداد المنتخبات في مختلف مراحلها السنية.. وسيعلن المجتمعون اسماء اللاعبين المرشحين للمشاركة في هذه المنتخبات.

خليفة عمر يعدو اليوم لمقاومة الجوع في افريقيا

الخرطوم ـ أ.ف.ب : ينطلق العداء السوداني العالمي خليفة عمر بطل افريقيا في سباق ١٥٠٠ متر اليوم الجمعة في «سباق ضد الجوع» يطوف خلاله في ١٢ مدينة اوروبية وفي مقر الامم المتحدة بنيويورك.

ستعطى اشارة بدء السباق بالقرب من الخرطوم في مخيم للاجئين حيث يعالج الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية بحضور السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان.

وسيقطع عمر خليفة المسافة بين المخيم ومطار الخرطوم (حوالي عشرة كيلومترات) وهو يلوح بشعلة ترمز الى رسالة «امل افريقيا ضد الجوع».

وسيواصل عدوه بعد ذلك في ١٢ مدينة اوروبية وينهي العدو يوم ٢٥ مايو (ايار) الحالي على باب مقر الامم المتحدة في نيويورك بمناسبة الاحتفال لـ «يوم افريقيا».

تجدر الاشارة الى ان هذا الاحتفال كان قد اعد بحيث يتزامن مع الدورة الخاصة الاولى للامم المتحدة حول افريقيا التي سيشارك فيها عدد من رؤساء دول وحكومات افريقيا.

رسالة المغرب الرياضية

ايقاف ٣ لاعبين من اولمبيك خريبكة

الرباط ـ «الشرق الاوسط» :

اصدرت ادارة فريق نادي اولمبيك خريبكة لكرة القدم في اجتماع طارىء قرارا بايقاف ٣ لاعبين هم الحسين العجاجي وعبد الرحيم الحرشي ومولاي هاشم الغرف بسبب ظهورهم بمستوى متواضع وغير معهود خلال مباراة الفريق الخريبكي مع الوداد في الاسبوع الـ ٣٧ من الدوري المغربي مما اثار الشكوك حول تورطهم في عملية رشوة لصالح الفريق البيضاوي.

الرياضة المصرية

اليوم في كأس افريقيا الزمالك يواجه ديناموز هراري بطل زيمبابوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استعد فريق نادي الزمالك بطل مصر لكرة القدم في الأيام الماضية للقائه الهام مساء اليوم في القاهرة مع ديناموز هراري بطل زيمبابوي في دور الـ ١٦ لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري، وتبدأ المباراة في الساعة ٩,١٥ مساء بتوقيت القاهرة.

كانت بعثة فريق ديناموز هراري التي تضم ٢٥ فردا قد وصلت مساء يوم الاربعاء وتدرب الفريق على فترتين أمس باستاد القاهرة.

اما الزمالك فقد انهى استعداده باجرائه تدريبا خفيفا صباح امس في ملعبه.

فوز الاسماعيلي على المنصورة وتعادل الاتحاد والسويس

● فاز فريق النادي الاسماعيلي على فريق نادي المنصورة ١/ صفر في لقائهما ضمن مباريات الدوري العام المؤجلة وقد سجل هدف الفوز للاسماعيلي محمود حسن.

كما تعادل السويس مع الاتحاد ١/١ وسجل للاتحاد علاء مدحت وللسويس احمد الطيب.

قبول استقالة عادل صبري مدرب الزمالك للسلة

● قرر مجلس إدارة نادي الزمالك قبول استقالة الدكتور عادل صبري مدرب عام كرة السلة بالنادي بعد أن رفض الدكتور عادل مناقشة اللجنة الرياضية بالنادي في اسباب الهزائم حسب قرار مجلس الادارة السابق وبالتالي اعتبر المجلس ان المدرب العام لا يريد التعاون مع النادي.

على ضوء ذلك اعتبر بحكم المستقيل، والنادي يبحث الآن عن مدرب يحل محل الدكتور عادل صبري الذي تفرغ تماما لتدريب منتخب مصر.

رسالة الكويت الرياضية



فريق نادي الكويت.

مفاجآت كبيرة في ترشيحات اللجنة الأولمبية الكويتية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي :

في آخر ترشيحات الاتحادات للاعضاء الممثلين في اللجنة الاولمبية حصلت جملة مفاجآت إذ لم يرشح اتحاد كرة السلة فهد الردعان كما كان متوقعا بل رشح يوسف عبيد ويعقوب نجم.

والمفاجأة الثانية جاءت من اتحاد العاب القوى الذي رشح عضويه بدر سالم وعبد الكريم عبد رب الرضا في اعقاب خلافهما الذي شغل الرياضيين اخيرا.. وجاءت المفاجأة الثالثة من اتحاد كرة اليد إذ لم يحضر فريد العجيل الاجتماع ورفض ترشيحه، فرشح الاتحاد بدر ذياب وسعد المحيل وساهم اتحاد كرة المضرب بالمفاجأة عندما رشح عبد الله الهاجري وحده، رغم الاعلان عن ترشيحات مخالفة.

اتحاد السباحة لم يرشح منه احد كما كان مقررا في اجتماع اول من أمس ويقال ان السبب هو انتظار ترشيحات الجودو وكرة القدم، لاهمية ذلك فيما تعلق بالرئاسة، وينتظر ان يكون الاتحاد قد ارسل مرشحيه امس قبل قفل الباب مباشرة.

نظام الانتخاب ينص على انتخاب الاعضاء من بين المرشحين اولا ثم اجراء انتخابات للرئيس وأمين السر وأمين الصندوق بمعرفة الجمعية العمومية ايضا.

الشيخ احمد الحمود.

القادسية والكويت في بداية الدورة الثلاثية

يلتقي مساء اليوم فريقا ناديي القادسية والكويت في أولى مباريات الدورة الثلاثية لتحديد فريقين للصعود للدور نصف النهائي لبطولة «كأس الأمير» لكرة القدم بعد تعادل ثلاثة فرق في صدارة المجموعة برصيد تسع نقاط لكل منها هي القادسية والكويت والجهراء، وستحتسب نسبة الاهداف في حال تعادل فريقين في المركز الاول بالنقاط لتحديد الأول والثاني واذا ما حدث تعادل في النقاط والاهداف تجرى قرعة لتحديد المركزين كذلك الحال بالنسبة لتعادل فريقين في المركز الثاني.

هذا وسيلتقي الكويت والجهراء بعد غد (الاحد) على استاد محمد الحمد بنادي القادسية وتختتم مباريات الدورة بلقاء الجهراء والقادسية يوم الثلاثاء المقبل.

● رشح الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد الحمود نائب رئيس اتحاد كرة القدم وعبد الوهاب البناي للجنة الأولمبية الكويتية التي ستجرى انتخاباتها يوم ٣١ مايو (ايار) الحالي.

رسالة البحرين الرياضية

المحرق يكرم لاعبه علي نبهان

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من ناصر محمد:

وافق مجلس إدارة نادي المحرق البحريني على اعتزال كابتن فريق كرة السلة بالنادي ولاعب المنتخب الوطني سابقا علي نبهان. وتجري الاتصالات حاليا لاقامة مباراة اعتزاله مع فريق نادي لاحد السعودي بطل الاندية الخليجية والدوري السعودي او الاتحاد السكندري بطل الدوري المصري، وذلك تقديرا لما قدمه هذا اللاعب لناديه.

اعلن الخبر يوسف بوكمال امين السر العام بالنادي، واضاف ان لجنة ثلاثية شكلت لتقييم اداء المدربين على ضوء التقارير المرفوعة ومن ثم التقرير بشان تجديد عقودهم.

● يعقد مندوبو الاتحادات البحرينية المشاركة في الالعاب الآسيوية بسيوول اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل مع اللجنة الثلاثية التي شكلتها اللجنة الاولمبية البحرينية لمناقشة الاستعدادات المتعلقة بمشاركة الفرق في الدورة.

● قرر مجلس ادارة النادي الاهلي اقامة حفل افتتاح في اواخر العام الحالي بمناسبة الانتقال الى مبنى النادي الجديد الذي سينتهي العمل فيه في اواخر يوليو (تموز) المقبل.

هناك اتجاه لتنظيم اسبوع رياضي بهذه المناسبة لاكثر من لعبة، كما ان النادي قرر اجراء انتخابات لاختيار مجلس إدارة جديد. خلال النصف الثاني من يونيو (حزيران) المقبل.

رسالة عمان الرياضية

قرار عفو الاتحاد العماني لكرة القدم يشمل ١٨ لاعباً

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند:

اصدر اتحاد كرة القدم العماني أمس قائمة باسماء اللاعبين الذين رفع عنهم عقوبات الايقاف. شملت القائمة ١٨ لاعبا وبمقتضى قرار الاتحاد يحق للاعبين ان يشاركوا في مباريات الموسم الجديد وان يستفيدوا من فترة الانتقالات التي ستبدأ يوم غد.

● تجري حاليا سلسلة من المشاورات والاتصالات لتحديد المرحلة الثانية لتدريب المنتخب العماني الأول لدورة سيوول. وعلمت «الشرق الأوسط» ان اتجاه المسؤولين يسير في المرحلة الثانية نحو اقامة معسكر في إحدى الدول العربية واللعب من ٦ إلى ٨ مباريات أو القيام بجولة في دول الخليج واستضافة بعضها للعب في السلطنة.

منتخب الهوكي يعسكر في استراليا

● تقرر بشكل نهائي ان يقيم منتخب الهوكي العماني معسكراً في مدينة بيرث باستراليا لمدة شهر قبل الدورة الآسيوية مباشرة.

وقد اعتمد اتحاد الهوكي موازنة المعسكر وخطط الاعداد المركزة التي ستبدأ بعد عيد الفطر المبارك مباشرة. ولم يعرف حتى الآن ما اذا كان المنتخب سيتوجه من استراليا الى كوريا الجنوبية مباشرة أم سيعود الى مسقط أولا.

الغاء رحلة فنجا إلى المكسيك

● تقرر الغاء رحلة فريق نادي فنجا العماني بطل الدوري والكأس الى المكسيك لحضور بطولة كأس العالم لعدم توفر امكانيات الحجز والاقامة.

ومن المقرر أن يعاد النظر في برنامج الرحلة لتشمل بعض الدول الاوروبية والعربية. وهي مكافأة من رئيس النادي السيد سامي بن حمد بن حمود.

معسكر العاب القوى مازال بدون المالكي

● يستأنف منتخب العاب القوى العماني تدريباته في مجمع السلطان قابوس الرياضي دون أن ينتظم البطل محمد المالكي (صاحب فضية بطولة آسيا) والأمل الوحيد تقريبا للسلطنة في العاب القوى في الالعاب الآسيوية بسيوول.

المالكي مصمم على عدم الانضمام ولكن تجري حاليا الاتصالات معه لعدوله عن قراره.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

الالمان الغربيون اختاروا فريقهم والانجليز فازوا على الكوريين وديا

دوسلدورف (المانيا الغربية) ـ أ. ف. ب : اعلن فرانز بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم مساء امس (الخميس) التشكيلة النهائية للمنتخب وهي التشكيلة التي تضم ٢٢ لاعبا التي اعتمدت لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في المكسيك.

ليس في التشكيلة الجديدة اي مفاجآت تستحق الذكر لاسيما بعد تسريب المعلومات الرئيسية عنها خلال الاسبوعين الماضيين. وهنا الاسماء الـ ٢٢ :

● لحراسة المرمى :

هارالد شوماخر (ا. اف. سي. كولون) واولريخ شتاين (اتش. اس. في. هامبورج) وايكه ايمل (بوروسيا دورتموند)

● لخط الدفاع:

كلاوس اوجونثالر (بايرن ميونيخ) وتوماس بيرتولد (اينتراخت فرانكفورت) واندرياس بريهمه (ا. اف. سي. كايزرسلاوترن) وهانز بيتر بريجل (فيرونا ـ ايطاليا) ونوربرت ايدير (بايرن ميونيخ) وكارل هاينز فورستر (ف. اف. بي. شتوتجارت) وماثياس هيدجيت (باير اوردينجن) وديتمار ياكوبز (اتش. اس. في. هامبورج).

● لخط الوسط :

كارل الجوفير (في. اف. بي. شتوتجارت) ولوثار ماثايوس (بايرن ميونيخ) وفيليكس ماجات (اتش. اس. في. هامبورج) واوفي ران (بوروسيا مونشنجلادباخ) وفولفجانج رولف (اتش. اس. في. هامبورج) واولاف ثون (شالكه ٠٤).

● لخط الهجوم :

كلاوس اللوفس (ا. اف. سي. كولون) وديتر هونيس (بايرن ميونيخ) وبيير ليتبارسكي (ا. اف. سي. كولون) وكارل هاينز رومينيجه (انترناسيونالي ـ ايطاليا) ورودي فوللر (فيردر بريمن).

زيكو يغيب عن لقاء اسبانيا ؟

تولوكا (المكسيك) ـ أ. ف. ب : بات من غير المؤكد اشتراك زيكو نجم المنتخب البرازيلي العالمي في المباراة الأولى التي سيلعبها المنتخب في كأس العالم ضد منتخب اسبانيا. فقد صرح نيلور لاسمار طبيب منتخب البرازيل يوم أول من أمس في تولوكا بأن زيكو «شفي بالفعل» بسرعة اقل مما كان متوقعا من اصابته السابقة في الركبة اليسرى، وهي الاصابة التي عاودته خلال المباراة الودية التي اقيمت يوم الاربعاء ضد منتخب تشيلي. الطبيب اعترف بان مشاركة زيكو في المباراة التي ستقام ضد اسبانيا أمر مشكوك فيه جدا.. وأشار الى انه سيلجأ الى اجراء تشخيص كامل لتحديد لياقة زيكو البدنية خلال الايام العشرة المقبلة.

من جهة اخرى ابدى الدكتور لاسمار قلقه لكثرة عدد المصابين من افراد الفريق البرازيلي فقد أصيب فضلا عن زيكو كل من تونينهو سيريزو وديرسيو واليامو والثلاثة من اللاعبين المؤثرين في الخطط التي اعدها المدرب تيلي سانتانا.

الانجليز يهزمون الكوريين

كولورادو سبرينجز (ولاية كولورادو) ـ أ. ف. ب ـ وكالات الانباء : فاز منتخب انجلترا بسهولة على منتخب كوريا الجنوبية ٤/١ في مباراة كرة قدم دولية ودية أقيمت بينهما يوم أول من أمس (الاربعاء) في كولورادو سبرينجز ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم في المكسيك.

انتهى الشوط الاول لصالح منتخب انجلترا ٢ ـ صفر وسجل أهداف الفريق الانجليزي مارك هاتلي في الدقيقة ٣٧ وبريان روبسون في الدقيقة ٤١ وتيري ديكسون في الدقيقتين ٦١ و ٨٦، فيما تمكن الفريق الكوري من تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة ٨١ بعد عدة هجمات جميلة عن طريق اللاعب كانج ديوك سو.

صفوف الفريق الانجليزي كانت أكثر تنظيما وقوة من صفوف الفريق الكوري وظهر بوضوح فارق المهارات الفردية واللياقة البدنية.

تجدر الاشارة الى ان كلا من الفريقين يقيم حاليا معسكرا تدريبيا في كولورادو سبرينجز التي ترتفع ارتفاعا كبيرا عن سطح البحر مثلما هو الحال في المكسيك. والمعروف ان منتخب انجلترا يلعب ضمن المجموعة التي هي منتخبات المغرب وبولندا والبرتغال بينما سيلعب منتخب كوريا الجنوبية في مجموعة واحدة مع منتخبات الارجنتين وبلغاريا وايطاليا.. وسيلعب الفريقين غدا (السبت) في لوس انجيليس عندما يلعب الانجليز ضد منتخب المكسيك ويلعب المنتخب الكوري ضد منتخب البيرو، وهما مباراتان دوليتان وديتان كانتا مقررتين اصلا في برنامجيهما.

مارادونا.. ورفاقه في المنتخب الارجنتيني في فاصل مران.

أصحاب الفنادق في ليون يشتكون..

● يشكو أصحاب الفنادق في ليون حيث سيلعب الفرنسيون والكنديون والسوفيات والمجريون، من عدم اقبال النزلاء.

فقد صرح جوزيه هومبيرتو توريث رئيس رابطة فنادق ليون قائلا : «لا يبدو اننا سنغتني من كأس العالم إذ لم يحجز سوى ٥٥ في المائة من الغرف في الفنادق قبل ١٧ يوما من بداية نهائيات كأس العالم لكرة القدم».



ايفاريستو ماشيدو مدرب المنتخب العراقي يتحدث للمراسلين.

الرياضة في سطور

الارسنال يعين جورج جراهام مديرا

● لندن : عين نادي الارسنال الانجليزي لكرة القدم جورج جراهام مدير فريق نادي مليوول (من لندن) مديرا جديدا لفريقه.

جراهام ـ وهو لاعب اسكوتلندي دولي سابق ـ لعب لفترة طويلة مع الارسنال وكان في عداد الفريق الذهبي الذي فاز ببطولتي الدوري والكأس عام ١٩٧١.

من جهة ثانية لم تكن قد حسمت حتى ظهر أمس مفاوضات توتنهام هوتسبر مع ديفيد بليت مدير فريق لوتون تاون الذي يريد توتنهام ان يسلمه منصب ادارة فريقه بعد عزل بيتر شريف.

الاطباء فقدوا الأمل بانقاذ دي انجيليس

● مرسيليا (فرنسا) : فقد الاطباء في احد مستشفيات مدينة مرسيليا في فرنسا الأمل بانقاذ حياة بطل سباقات السيارات العالمي الايطالي ايليو دي انجيليس.

دي انجيليس (٢٨ سنة) كان قد تعرض لحادث مروع على حلبة «بول ريكار» قرب لكواستيليه بجنوب فرنسا يوم اول من أمس عندما خرجت سيارته «البرابهام» المنطلقة بسرعة خلال فاصل تمرين تجريبي وانقلبت مرتين ثم شبت فيها النيران وهو لايزال بداخلها.

رسميا... مباراة «الدرع الخيرية» بين ليفربول وايفرتون

● لندن : قرر الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ان يخوض فريقا ناديي ليفربول وايفرتون مباراة «الدرع الخيرية» في افتتاح الموسم الكروي الجديد بانجلترا في اغسطس (آب) المقبل.

الاتحاد صرف النظر عن الفكرة التي طرحت اخيرا عن اجراء المباراة بين ليفربول الفائز ببطولتي الدوري والكأس مع فريق ناد أوروبي، وقرر ان يلعب المباراة ليفربول مع ايفرتون الذي حل ثانيا في الدوري.. وخسر امام ليفربول المباراة النهائية للكأس.

ليندل ونواه وبيكر يتقدمون في روما

● روما (ايطاليا) : سحق اللاعب الالماني الغربي العالمي بوريس بيكر ـ بطل ويمبلدون ـ منافسه الارجنتيني هوراشيو دي لابينيا ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣ في مباراتهما بالدور الثالث في البطولة الايطالية المفتوحة لكرة المضرب المقامة مبارياتها في روما.

حامل لقب البطولة الحالي الفرنسي العالمي يانيكس نواه فاز من جهته على الايطالي كلاوديو بيستوليزي ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤ فيما فاز السويدي العالمي ماتس فيلاندر على جيمي كيريتيتش (من المانيا الغربية) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢، وتغلب لاعب العالم الاول ـ والمصنف الأول ـ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

انتصاران طيبان لمارتينا وستيفي جراف في برلين

● برلين الغربية (المانيا الغربية) : تقدمت لاعبة العالم الأولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا الى الدور ربع النهائي في البطولة الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب للسيدات في برلين الغربية.

مارتينا تغلبت بسهولة على منافستها الجنوب افريقية ايلنا رايناخ ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣، فيما فازت الالمانية الغربية العالمية الفتية ستيفي جراف (١٦ سنة) وهي المصنفة الثانية في الدورة خلف نافراتيلوفا في مباراتها مع الامريكية ايمي هولتون ٦ ـ ١، ٦ ـ ١.

كذلك تقدمت الى الدور ربع النهائي اللاعبتان التشيكوسلوفاكيتان العالميتان هانا ماندليكوفا وهيلينا سوكوفا. إذ تغلبت الأولى على الاسترالية لويز فيلد والثانية على السويدية ميلنا دالجسترون.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ من انواع السمك ـ نبات تزكل جذوره.
٢ـ فم ـ صفاء.
٣ـ سفينة حربية.
٤ـ كمية الحرارة اللازمة لتسخين غرام من الماء درجة مئوية واحدة.
٥ـ حساء.
٦ـ كلمة ترحيب ـ بطل مغامرات سينمائية.
٧ـ شركس (معكوسة) عداوة.
٨ـ تقال عند الالم (معكوسة) ـ مترفع عن الدنايا (معكوسة) متشابهان.
٩ـ نظير ـ جدها في (سوء) ـ حرف عطف.

عموديا

١ـ تميمة.
٢ـ ضوضاء ـ ميناء جزائري.
٣ـ حاجة (معكوسة) ـ رجل (مبعثرة).
٤ـ لقب موسيقار عربي.
٥ـ من عدة المطبخ ـ شتم (معكوسة).
٦ـ جدها في (رقية) ـ كرم.
٧ـ تقال عند الفجر (معكوسة) ـ من المعادن.
٨ـ حضرة ـ رجوع (معكوسة).
٩ـ يغصبه ـ عاشق مالي.

الكلمة الضائعة

الهام، مشروع، صندل، وصال، قصب، فراغ، هلال، عضل، بلاد، ضفدع، شمعة، مجلة، مطر، فجر، مصلحة، عقاب، مغارة، عصفور

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق: المانيا

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

حكمة اليوم

● لئن يترك الانسان ماله لأعدائه بعد موته، خير من حاجته إلى أصدقاء لا يلبّونه في حياته

● كلمات:

المشري وأسفار السروي

● حسين علي حسين ●

لم اعرف عبد العزيز مشري إلا وهو في اسوأ حالاته الصحية، فقد شاء سوء حظي أن لا القاه إلا وهو على سرير المرض، لكنني احسست اننا اصدقاء من سنوات عديدة. فهو ابن جيلي إن لم يأت بعده بسنوات قلائل. وقد اكتشفت في شخصية هذا الشاب قدرا غير قليل من الصلابة والصفاء الذهني وحضور البديهة والقدرة على تحويل الآلام الى شيء يشبه السخرية بها.

كانت لديه كمية من الأمراض الجسدية كافية لأن تجعل أي شخص يقبع في الركن. لكن هذا الرجل حول آلامه الى زهور طرية متحركة النسمات في شتى الاتجاهات. ولعل ارق نسماته وأحلاها واجدها طراوة.. مجموعته القصصية الثانية: (أسفار السروي) الصادرة أخيراً في الرياض في اكثر من (١٢٠) صفحة و (١١) قصة مملوءة بالبساطة والشفافية. وهذه المجموعة تعد بحق ـ كما ازعم ـ نقلة جادة وفاعلة في فنه القصصي بعد مجموعته الأولى (موت على الماء) التي صدرت في العام ١٩٧٩، وكانت ذات طابع تجريبي، مغرق في تجريبيته، ومغرق في بعده عن معالجة الكائن والمستقبل والهم المحلي والعلم.. حتى أنني لم افهم الا اقل القليل من هذه المجموعة، وقد ادرك المشري ذلك مبكراً فاتجه بكليته في المجموعة الجديدة الى الغوص في لحم الواقع بدراية وجراة.. بل انه جرب بنجاح إسقاط هموم الماضي على الحاضر من خلال قصته: (عنترة بن رداد) وجرب استخدام اسلوب الف ليلة وليلة، وعنترة بن شداد في القص اوروايه الاحداث، وهي طريقة بتنا في أمس الحاجة لها بدلا من استيراد الأساليب والأشكال الأجنبية!!

فقصة «عنترة بن رداد» تبدأ مقاطعها القصيرة بـ (قال الراوي) وقصة (الغائب) تبدأ ايضا بـ (قال سعيد بن حسين)، وفي القصة الأولى مزج جميل ومؤثر بين الأصالة ممثلة في عنترة، وبين المعاصرة ممثلة في زميله. إضافة إلى اصالة بيئة عنترة ومعاصرة بيئة زميله. ومن خلال هذا الثنائي نرى مدى الصدمة التي تصيب رموزنا التراثية عندما يتم استحضارها الى واقعنا بكل ما فيه من تمزق وترمد. بكل ما فيه من طغيان حضارة الحجارة على حضارة الفكر والسلوك: (كان عنترة يغني، يرفع عقيرته، فتلعلع في المباني التي ارتفعت من اليمين ومن الشمال، تصطدم القوافي مثل لمعان البرق.. بواجهات الزجاج، وتسقط كما العصافير فوق الاسفلت، وتحت قواعد العمارات الشامخة. يحمحم ويرفع عقيرته:

«فإذا ظلمت فإن ظلمي باسل
مر مذاقته كطعم العلقم»

وهكذا في عبارات قصيرة ومحددة وواضحة ينقلنا المشري من صحراء عنترة ولمعان بروقه وحدائه الى العمارات والاسمنت والاسفلت بكل ما في هذه البنى العصرية من الرعب والعزلة.

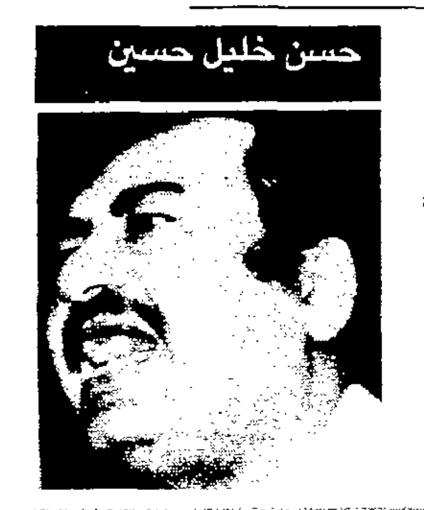
إن هذه القصة واحدة من إبداعات المشري المميزة كلنها ليست الوحيدة!

● الرياض

يا فارس تغلب!

● إلى أخي الشاعر هارون هاشم رشيد

حسن خليل حسين



أين منّا فارسُ الشهباءِ؟
ماذا قدْ أصابَهُ؟
أينَهُ منّا؟!
أمازالَ يُعاني منْ أحابيلِ الصَّبابَهْ؟
تاركًا كلَّ امرئٍ في حيِّنا يشكو عذابَهْ؟

●●●

ايهِ يا فارسَنا، ماذا دهاكْ؟
انظرِ الحيَّ، فإنَّ الكلَّ باكْ
وانظرِ الخصمَ، فإنَّ الخصمَ لا يَخْشَى سواكْ
انظرِ الناسَ ببابكْ
إنّهم يشكون منْ طولِ غيابكْ
عشتَ للصَّمتِ طويلاً،
وطوانَا الخطبُ يا «زيرُ» فهيّا
إنَّ يومَ الصمتِ ولّى،
حطِّمِ البابَ فتى تغلبَ، يا زمنَ الإباء
عدْ إلى مَا كنتَ أيامَ الصِّبَا،

شهما أبيّا
واصقلِ السّيفَ وهيّا للعِراكْ
إنّ هذا اليومَ كدٌّ وعناءْ،
حانَ ميعادُكَ يا «زيرُ» وبتّارَ النّواصي
والقِطافُ الأحمرُ الموّارُ يرجو الخِلَّ الخليلا
أينَ منّا عاشقُ البيداءِ، دهّامُ الليالي؟
يتخطّى كلَّ صَعْبٍ مثلمَا الاعصارُ،
يجتاحُ البوادي والخيولا..!

●●●

يا مُهلْهِل.. يا مُهلْهِلْ..
انظرِ القومَ فما عادتْ لهمْ منْ باقيه
إنّهم اعجازُ نخْلٍ خاويهْ!
فامتشقْ سيفكَ وانهضْ يا مُهلْهِلْ
كثُرَ النهّابُ مذْ غابَ عن السّاحِ كُليبْ
والحِمَى أضحى مُشاعًا مُستباحا
وأهازيجُ الصِّغارْ،
والأمانيُّ الكبارْ
كلُّها صارتْ بكاءً ونُواحَا
فتقدمْ يا فتى القومِ تقدَّمْ
وتعجلْ يا أخا الليثِ تعجَّلْ
لا تدعْنَا في حِمانَا خائفينْ
لا تدعْنَا مغنمًا للطّامعينْ
فكفانا ما دَهانا..
حطِّمِ البابَ وهيّا.. يا مُهلْهِلْ!

● الطائف

خارج النص

أجلْ! قلتها يا مُنْيَةَ النفسِ حرّةً
تناقلها هُدْبٌ ظليلٌ إلى هُدْبِ
تثنّتْ فيها حيرةٌ ما عهدتُها
ورعشةُ قلبٍ لا تبينُ ولا تُنبي

● ضياء الدين رجب / السعودية

الأطلال!

● فاروق جويدة ●

تنتابني حالة حزن عميق كلما حملتني قدماي الى شارع «ابو الفدا» بالزمالك وشاهدت انقاض فيلا ام كلثوم وبقاياها. اشعر ان كثيرا من الاشياء العظيمة لا تساوي اي شيء في عالمنا العربي. وحينما تتساوى الاشياء، فان هذا يعكس خللا عميقا. حينما يتساوى بيت ام كلثوم مع بيت اي تاجر خردة او مهرب.. تصبح القضية اخطر واعمق!

وانا اعتقد ان الخطأ في البداية هو خطأ ام كلثوم نفسها. كان ينبغي ان توصي قبل رحيلها بان يتحول بيتها الى متحف صغير يضم حياتها وتاريخها الطويل. كنت اتصور ايضا ان تشتري الدولة هذا البيت وتحوله الى متحف. كنت اتصور شيئا من الوفاء من اسرتها.

وقد بالغت في تفاؤلي فتصورت واحدا من الاثرياء من عشاق فنها وقد اشترى البيت وجعله متحفا ومزارا وفاء لام كلثوم التي اسعدت الملايين.

ولكن هذا لم يحدث، وضاع بيت ام كلثوم واصبح اطلالا تبكي فقيدة الغناء العربي!

ونحن شعوب لا تعرف حرمة الاماكن. اسهل الاشياء عند الانسان العربي ان يغير بيتا او مكانا.. مع ان الاماكن جزء عزيز من عمرنا. وانا لا اعتقد ان الاماكن تتساوى في قيمتها عند الانسان ولا ينبغي ان تتساوى. هناك مكان ندفع فيه نصف عمرنا، وهناك عشرات الاماكن لا تساوي لدينا اي شيء!

ولقد عاش العقاد في بيته نصف قرن من الزمان ورفض ان يتركه، وهذا نوع من الوفاء.. فالوفاء ليس فقط للناس، ولكن الوفاء ايضا للاشياء.. بل انه هو الوفاء الاعمق والاصدق والابقى.

وفي دول العالم تستطيع ان تجد اماكن كثيرة تزورها، ولكل مكان ذكرياته.. فهنا ولد كاتب. وهنا عاش فنان، وهنا مات عالم، وهذه الدول تعرف قدر هذه الاماكن وقدر اصحابها.. تعرف قيمتهم وهم احياء ولذلك تحرص على بقائها وهم موتى.

ولكننا للأسف الشديد لم نعرف بعد قيمة الاحياء حتى ندرك قيمة الموتى!

وليست ام كلثوم وحدها التي تحول بيتها الى بقايا اطلال.. ما اكثر الفنانين والكتاب الذين لم يبق منهم اثر.. ولعل العاقل الوحيد في هذا كان احمد شوقي امير الشعراء حينما جعل من كرمة ابن هانىء على نيل الجيزة مزارا ومتحفا شمل كل آثاره..

اتمنى ان يشعر الانسان في عالمنا العربي بقيمة الاماكن لانها ليست فقط تمثل جزءا عزيزا ولكنها ايضا تحمل ذكريات عمر ومشاعر زمن طويل.

واذا كانت «فانلات» لاعبي الكرة تباع الان في عالمنا العربي في مزادات بآلاف الجنيهات كتذكارات لتفوق الاقدام فلتمنى ان ياتي ذلك اليوم الذي نجد فيه مزادات تباع فيها اقلام كاتب او مسودات كتاب او اثار فنان.

فحياة الكاتب ليست اقل قيمة من فانلة لاعب الكرة.. ولكن هذا هو زماننا: مزادات تباع فيها الفانلات الزرقاء والخضراء والحمراء والصفراء للاعبي الكرة بعشرات الآلاف، وكتاب وفنانون وشعراء ربما لا يجدون بيتا وهم احياء!

ولا يجدون قبرا وهم موتى!

هذه مجرد احزان حملتها زيارة سريعة الى الزمالك حيث مازالت بقايا ام كلثوم، ولن ينتهي حزني حتى ارى متحفا يضم اطلال كتابنا وفناننا ومفكرينا.. فهذا اقل شيء نقدمه لمن اعطوا حياتهم ولم يأخذوا شيئا!

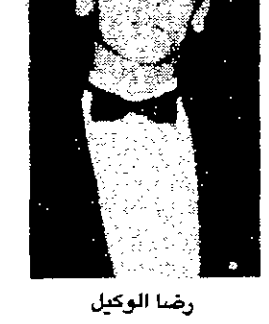
● القاهرة

١٠ أصوات غنائية شابة بين الأوبرا والموشحات:














نشوى ابراهيم — مها خليل — رضا الوكيل — ايمان مصطفى — هالة يوسف

الأمنية أن يصل الغناء الأوبرالي لكل الناس

● بالثقافة يحتل الغناء الراقي مكانه المناسب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد في القاهرة مؤخراً مهرجان للاصوات الغنائية الشابة اقيم ضمن برنامج جمعية الشباب الموسيقي المصري التي تراسها د. سمحة الخولي، وفي المهرجان لمعت اصوات جمعت بين الغناء الاوبرالي الحديث. وغناء الموشحات والطقاطيق العربية القديمة، وقد ابدعت عشرة أصوات في تقديم اجزاء من اوبرا لموتسارت وفيردي وروسيني وغيرهم، وعلى الجانب الآخر تالقوا ايضا في اداء وأدوار الشيخ سيد درويش وعبد الرحمن المسلوب.

في محاولة للتعرف على أفكارهم، وتطلعاتهم، وامانيهم للأغنية العربية، كانت تلك آراءهم:

● مطربة إيزيس:

● نشوى ابراهيم ـ ٢٧ عاما ـ معيدة بالكونسيرفتوار: عرفها جمهور المسرح عندما قامت بدور «نورا» الغنائي في مسرحية «إيزيس» للمخرج كرم مطاوع، تقول: «ما يشغلني حقا كيفية تبسيط الغناء الأوبرالي حتى يصل الى قلوب عامة الناس باعتباره فنا راقيا ولكنه قاصر على طبقة معينة لعدم اهتمام الاذاعة والتلفزيون بهذا اللون الغنائي مما يشجع الأغاني الهابطة على الانتشار وافساد ذوق جمهور الأغنية. المطربة فيروز والمطربة ماجدة الرومي تمثلان الغناء الاوبرالي على أصوله دون فلسفة او تعقيد، بل بأسلوب سهل يخترق الأذن ليستقر في القلب. انقراض المسرح الغنائي في مصر ـ عامل «هدم للمواهب» الشابة التي يمكن أن تاخذ فرصتها اكثر من المسرح الغنائي الذي يقال إن الجمهور لا يقبل عليه وهي حجة واهية لان الجمهور المصري اثبت وعيه وإدراكه للعمل الجيد ويقبل عليه اينما كان.

● معادلة صعبة:

● هالة يوسف ـ ٢٦ عاما ـ ثالثة عالي، قسم غناء تقول: الغناء الاوبرالي هوايتي منذ الصغر، ولهذا اتجهت الى دراسته بعد أن انتهيت من الدراسة في قسم «الهارب» ونحن بصدد تكوين فرقة أوبرا سيكون لها ـ كما اعتقد ـ صدى كبير في المستقبل، عند بناء الأوبرا الجديدة سنجد فرصة جيدة لتقديم هذا الفن للجمهور والذي يقولون عنه انه يتطلب ذوقا معينا لسماعه ـ وسنحاول ان نصل الى المستوى الأمثل ليرتفع معنا جمهور الأغنية.

حققنا المعادلة الصعبة بأداء الأدوار العربية القديمة، واثبتنا أن الأصوات المدربة اوبراليا «يمكن ان تغنى الموسيقى العربية التقليدية بالمقدرة نفسها والحلاوة، مثلي الاعلى استاذتي مغنية الأوبرا المعروفة «اميرة كامل» صاحبة الفضل الأول في تدريبي ولا انسى تأثري بالفنانة عفاف راضي وتكاد تكون الوحيدة من بين المطربات التي تمثل الغناء الراقي وسط غابة من الأصوات «الفجة» التي تحتل ساعات من البث الاذاعي والتلفزيوني دون وجه حق.

● ابنة نوح:

● سحر نوح ـ ٢٢ عاما ـ طالبة بالسنة الثالثة بالكونسيرفتوار قسم غناء: ـ خاضت تجربة الغناء المسرحي من قبل ـ حيث شاركت مع والدها المطرب محمد نوح في بطولة المسرحية الغنائية «الحب في الصندوق» كما غنت في شريطي كاسيت، الاول بعنوان «لا تنساناه» والثاني «الصبر طيب»، تقول: اضطررنا الى جعل الغناء الاوبرالي حبيس جدران الكونسيرفتوار بسبب عزوف الجمهور عنه، واتمنى ان ياتي اليوم الذي نستطيع فيه ان نخترق الجدار ونصل بهذا الفن الراقي الى الناس في الشوارع.

مستوى الغناء في مصر حاليا هابط جدا، ولا يعني اتجاهي للغناء الاوبرالي عزوفي عن الغناء الشرقي بدليل مشاركتي مع والدي في اكثر من عمل، ولكني توقفت لفترة، مثلي الاعلى المطربة الأسبانية «مونسيرا كابيللي» وفي مصر استاذتي فيوليت مقار ولا يعني هذا انني اقلدها، ولكني احاول أن يكون لدي جزء من مقدرتها كفنانة كبيرة.

● رضا الوكيل ـ ٢٦ عاما ـ معيد بالكونسيرفتوار: كان في البداية عازف كونترباص وفي سن السادسة عشرة بدأ الغناء واتجه الى دراسة الغناء الاوبرالي، يقول: لا أحد ينكر أن الاوبرا فن صعب ولكننا نامل ان تصل الى عامة الجمهور العربي كله، ولن يحدث هذا إلا من خلال اهتمام الاذاعة والتفزيون بهذا الفن بعيداً عن الشللية والعلاقات الشخصية، استاذي جمال عبد الرحيم هو مثلي الاعلى، واتمنى أن اعمل على تدريس الأوبرا باسلوب حديث كما فعل هو معنا.

● فرصتنا كاملة:

● جيهان مرسي ـ ٢٤ عاما ـ طالبة بالسنة الرابعة قسم غناء: عشقت الغناء الاوبرالي منذ طفولتها، وارادت أن تنمي موهبتها بالدراسة لتغني على أسس وقواعد، تقول: الكثير من جهد وعمل الموهوبين سيزول ببناء دار الأوبرا الجديدة، وسنقدم كل ما عندنا، وما نريده أن يصل للناس من مشاعر وأحاسيس عن طريق فن الأوبرا الراقي، نحن كجيل جديد من المطربين الدارسين لا بد وأن تأخذ فرصتنا في وسائل الاعلام حتى لا ننزلق الى الغناء بالملاهي او السفر ليستفيدوا منا في الخارج، لو كان لنا نجاح حاليا فهو نجاح أساتذتنا بالدرجة الاولى!

● الوصول للقلوب:

● تحية شمس الدين ـ ٢١ عاما ـ طالبة بالسنة الرابعة قسم غناء تقول: اتجهت للغناء الأوبرالي لما له من قدرة على تقوية الصوت وتوسيع مساحاته وتحديد نبراته، واي مطرب جديد عليه ان يبدأ من هنا، الاوبرا الجديدة ستكون بمثابة «الميكروفون» الذي نستطيع من خلاله ان نبث للجمهور الغناء الاوبرالي باسلوب بسيط يصل الى قلوبهم دون أي حاجز.

وقدمت دور «أنا هويت وانتهيت» وهو من أصعب ادوار سيد درويش وقدمته بالتميز الذي اغني به الأوبرالي، مثلي الاعلى المغنية العالمية «ماريا كالاس» وعلى المستوى العربي سيد درويش وام كلثوم وعبد الوهاب.

● ايمان مصطفى ـ ٢٣ عاما ـ طالبة بالسنة الرابعة قسم غناء تقول: مثلت مصر في مسابقات أوبرالية عالمية، حصلت على المركز الأول في مسابقة فرنسا وايضا في مصر وجائزة تشجيعية من ايطاليا، اتمنى ان اعمل معيدة بالكونسيرفتوار، واكمل دراستي بالخارج للحصول على أعلى درجة علمية في هذا المجال، كما اتمنى ايضا تقديم «اوبرا مصرية شاملة» وتلك معادلة صعبة ولكني سأحاول تقديمها خاصة بعد نجاحي في تقديم بعض الأغاني المصرية الجديدة من تأليف جمال عبد الرحيم والتي جمعت بين الطبيعة الشرقية والتعبير الجمالي العالمي.

● نغني للاطفال:

● عبد الوهاب السيد ـ ٢٧ عاما ـ طالب بالسنة الرابعة قسم غناء، يقول: لو استطعنا ان نقدم لاطفال المدارس الابتدائية فكرة بسيطة عن الغناء الاوبرالي فسيكون ذلك بلا شك سياجا يحميهم «من الاستماع للاغاني الهابطة، اتمنى ان اقدم للمستمعين شيئا جديدا في المستقبل بحيث اعبر عنهم وعن مشاكلهم ومعاناتهم في الحياة اليومية وباسلوب محبب الى نفوسهم، جيلنا سيكون له مستقبل كبير اذا وجد الرعاية والاهتمام.

● مها خليل ـ ٢٢ عاما ـ طالبة بالسنة الثالثة قسم غناء، لها تجارب سابقة في برامج الاطفال بالاذاعة والتليفزيون، تقول من وجهة نظري الغناء الاوبرالي بمثابة تطعيم لا بد منه للاصوات الجديدة وخصوصا في بداية حياتها الفنية، ولن تنتشر الأوبرا إلا بمزيد من الندوات والحفلات العامة وليس من المهم ان يفهم المستمع كل كلمة اوبرالية، ولكن ان يحس ويشعر بما يقدم حتى يصل الى أعلى درجة من الاستيعاب، في الخارج تعقد الندوات عقب تقديم اي أوبرا للرد على الاسئلة والاستفسارات حول معنى الأوبرا واهدافها، ولو حدث هذا هنا فسيكون عاملا قويا لا شك في تكوين قاعدة عريضة من الجماهير تحرص على هذا الفن وسماعه.

● إلغاء «الربع تون»:

● كامل شوقي ـ ١٧ عاما ـ حاصل على الثانوية العامة هذا العام، يسافر الى الولايات المتحدة الامريكية خلال الايام المقبلة لدراسة الكونسيرفتوار لمدة ثماني سنوات يعود بعدها للقاهرة يقول: اتمنى تطوير الموسيقى الشرقية.

والبداية بالنسبة لي محاولة إلغاء «الربع تون» لما له من تاثير في محلية الموسيقى الشرقية عندنا فقد قمت باعداد بحث اثبت فيه ان «الربع تون» له تاثير سلبي سيكولجي في المستمع، عكس الموسيقى الطبيعية ذات التوزيعات الحديثة مثل الموسيقى الغربية مثلا، اعشق التاليف الموسيقي وخاصة الغربي منه، وقد شاركت في عدة مسابقات للتاليف في اليابان وبلغاريا وحصلت على المركز الأول فيها. تاليفي الموسيقي من نوع غريب «حيث يمكنني ان اجلس على البيانو وعندما يطلب مني التاليف في أي لحظة ـ اقدم عملا فنيا متكاملا واعتقد انها موهبة من عند الله.

كتاب الاسبوع

● البحث في المسألة الصعبة! ●

خفايا الحب والزواج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

بعد سنين من المتابعة والقراءة والاطلاع، لامسك كل خيوط الموضوع الذي كان بدأ يكتب فيه، ويقدمه للقراء على شكل مقالات اسبوعية متتالية، بصورة جيدة وسليمة، بعد هذا الزمن صدر عن «الدار السعودية للنشر والتوزيع» في جدة، من تاليف الكاتب السعودي «عبد الاله محمد جدع» كتاب بعنوان «خفايا الحب والزواج»، في طبعة انيقة ويبلغ عدد صفحاته مائتي صفحة من القطع المتوسط.

وفكرة هذا الكتاب ـ كما يقول المؤلف ـ لم تكن وليدة المصادفة أو لها طابع الحداثة، ولعل الدافع وراء الاقدام على نشره هو الغيرة والخوف على جيلنا الذي شب عن الطوق في زمن التحضر والتقدم والنقلة السريعة التي خطتها بلادنا الحبيبة، الجيل الذي عاش شيئا من الماضي وجذوره وعاداته وتقاليده الموروثة.

ومضمون الكتاب بعد الاهداء والمقدمة والتمهيد مقسم الى اربعة ابواب وكل باب الى فصول. فالباب الاول وعنوانه «المراة» ضم اربعة فصول تتناول قضايا المراة في المجتمع المسلم، ومعاناتها وحقوقها وواجباتها وتكوينها والطبيعة والتعامل. والباب الثاني وعنوانه «الحب والزواج» ضم أربعة فصول عن أشكال الحب ومعانيه واختيار الشريك الآخر وكيف يتم هذا الاختيار وواقعه، والقيمة الحقيقية للزواج. أما الباب الثالث وعنوانه «السعادة الزوجية» فيتناول المؤلف في فصوله الاربعة السعادة الزوجية في مفهوم الشريعة الاسلامية، وكيف نحقق هذه السعادة، وهل هي وهم وخيال ام حقيقة يمكن التوصل اليها؟ ثم عيوب الازواج والزوجات ومطالب كل منهما في الآخر، ثم اثر الاطفال في الحياة الزوجية، ويأخذ الباب الرابع عنوان «الطلاق»، ليبحث الكاتب في فصوله الستة الطلاق في التشريعات والحكمة منه وتاريخه، والنظرة الخاطئة للمطلق والمطلقة واحوال كل منهما، والخلافات التي تقود الى الطلاق وواجبات الزوجين وحاجات المراة المطلقة بشكل خاص.

«عبد الاله محمد جدع» في كتابه هذا الذي حرص كثيرا على خدمة المراة فيه ـ كما يقول ـ اتبع منهج الاستفادة من مجموعة الآراء من خلال استبيانات اجراها شخصيا مع عينات عشوائية من الجنسين للوصول الى اقرب نقطة ممكنة من اتفاق الراي حول فكرة معينة يريد طرحها متاكدا من انه يخطو في الاتجاه الصحيح. وواضح تماما من خلال القراءة ان الكاتب لا يقدم بحثا علميا يعتمد على القوانين الثابتة، وإنما يقدم دراسة اجتماعية بيئية، يأخذ افكارها من الواقع المعاش من خلال المشاهدة والمتابعة، والآراء التي سبقت في هذا المجال، وهو يوجه الى الخطأ والصواب مع التحذير بحثا عن النتائج الصالحة والخيرة.

فقط كانت الاخطاء اللغوية والنحوية عامل إزعاج اثناء القراءة مثلا «فهي لم تعتاد التحدث، ولم تعتاده من قبل»، ص ١٢٣/ «بل هناك مراحل وأطوارا»، ص ٧٩/ «سيكون عبئها»، ص ٩٠/ «الفتيات اللائي لم يعجبونهم»، ص ٩٥.

رؤى

الهرب!




ليس لي من عمل وفعل إلا «التسكع»، و «التشرد»، اكتشفت انها متعة حقيقية ان ترتدي «الجينز» المسحوب، والمطفا اللون، والقميص الاحمر القديم، والمعطف الجلدي القصير، والحذاء الرياضي المستهلك، ثم تضع على ظهرك حقيبة تحمل اهم احتياجاتك البشرية الأساسية، وتنضم الى قوافل المتشردين.

تجوب الارض البكر، تخترق الغابات، تتسلق الاشجار، والجبال، وتغتسل في الانهار، تاكل اي شيء، تنام على اي ارض وتلتحف باي سماء.

تهطل الامطار فلا تهرب منها، إلا لكي تستريح، يهطل الظلام فلا تضيق بوحشته، وتشعل شيئا لتدفأ، وتغلي الماء، وتصنع الشاي، وقد تشوي طيرا او ارنبا اصطدته، او تكتفي بالخبز، او «البسكويت»، وتشبع وترتوي، وتنام.

وعندما تصل قرية، لا تبحث عن ماوى، فالارض البكر ماواك، ولكنك قد تلجا الى مقهى لتحتسي شيئا من القهوة، وتلتهم شيئا من الفطائر الريفية الشهية، وتتعرف على الناس الطيبة، ثم اذا اقبل الليل، حملت تعبك، وذكريات يومك، ودفنت نفسك في كيس النوم ونمت.

واذا وصلت المدن الكبيرة، تسكعت كآلاف غيرك في شوارعها واسواقها، تشاهد وتقلب، وتتامل ولا تشتري واذا طال بك السهر، واثقلك التعب، تسللت الى اقرب حديقة عامة، او غابة مجاورة وتدثرت بما تبقى من الليل ونمت.

رائع، ممتع ان تنام، ان يتعب جسدك، ويدور راسك، ثم تنسكب الى الارض، وتحتضنها، وتحتضنك، وتتوسد تعبك وتنام..

منذ متى لم يحدث ذلك يا ترى؟، منذ متى لم يتح لي ان التهي بالناس والاشياء، وان اتمرغ بطين الارض، واكتوي بحرها وبردها، واشهد ربيعها وخريفها، واتفاعل معها حية وميتة، احبها، وتحبني، واحس عليها انني موجود، وانني ـ رغم كل شيء ـ في النهاية لا انتمي إلا اليها!

● خالد باطرفي / جدة

تعالَ معي الى الكونسير!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل اقتحمت مرة جو حفلة الكونسير؟ وهل لاحظت الايماءات والحركات والابتسامات المتبادلة المغلفة بأدب رسمي في مثل هذا الجو المعبق بالذوق والكياسة؟

إذا لم تكن قد وجدت نفسك في هذا الجو فسيصحبك العم يحيى حقي برحلة شيقة تتعرف فيها على الفيولينات الاولى، والتشللو، والكونترباص، والكلارينت، والاوبوا، والفلوت، والطرمبيت وغيرها لم تستمع الى نص موسيقي هو في ذاته قصيدة ممتعة والسعيد ـ كما يقول يحيى حقي ـ من حضر هذه اللحظات وكانت من قسمته.

جرب ان تشتري تذكرة للكونسير او على الاقل كن في صحبة مؤلف في رحلته على الورق.

الكتاب صدر في سلسلة المكتبة الثقافية هذه الايام وكان قد صدرت طبعته الاولى في السلسلة نفسها عند بداية صدورها في الستينيات.

● يحيى حقي يتحدث، والى جواره تقف د/ نادية مسلم، استاذة الأدب الايطالي.

ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية ثقافة عربية

● التفسير العلمي للقرآن الكريم:

● تونس:

عن مطبعة تونس صدر مؤخرا للدكتورة «هند شلبي» استاذة الفلسفة بالجامعة التونسية كتاب «التفسير العلمي للقرآن الكريم بين النظريات والتطبيق». وقد جاء هذا الكتاب ليسد فراغا في هذا الميدان باعتبار ان اغلب ما نشر من دراسات قرآنية في هذا المعنى لا يعدو ـ كما تقول المؤلفة ـ ان يكون «استعراضا لمذاهب العلماء في القديم وفي الحديث مع الاستشهاد ببعض اقوالهم». وتعترف الدكتورة «هند شلبي» بصعوبة البحث في هذا الميدان بقولها: «إن البحث الذي اقدمه لا ادعي فيه إستفراغ المسائل الداخلة في موضوع التفسير العلمي للقرآن الكريم فانه موضوع واسع ومعقد لكنه قد بدت لي فيه منهجية ربما كانت اسلم من غيرها في معالجة هذا الموضوع».

ينقسم الكتاب الى قسم نظري وقسم تطبيقي. وقد تناولت المؤلفة في القسم النظري التفسير العلمي للقرآن وتحليلا مفصلا لمذاهب العلماء فيه وتقويما لما جاء في المذاهب المذكورة.

وفي القسم التطبيقي تناولت المنهجية التي ينبغي اتباعها لفهم الحقائق الكونية في القرآن.

دراسات في القصة العربية:

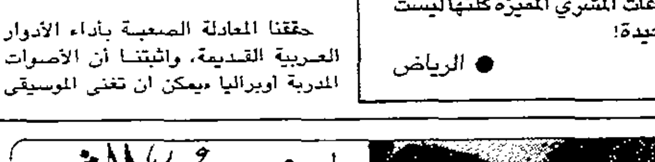
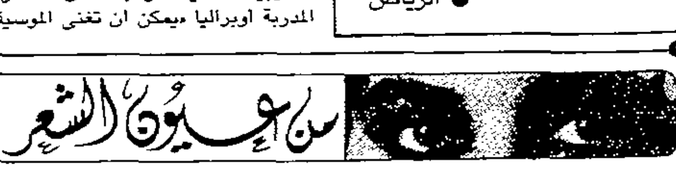
● الرباط:

في كتاب تحت عنوان: «دراسات في القصة العربية»، أصدرت مؤسسة الأبحاث العربية في بيروت.. وقائع ندوة القصة العربية التي نظمها اتحاد كتاب المغرب في مكناس. وتضمن الكتاب موضوعات: «كتابات الفوضى والفعل المغير لمحمد برادة ـ القصة القصيرة والاسئلة الأولى ليمنى العيد ـ ملاحظات حول الكتابة القصصية لالياس خوري ـ القصة القصيرة المغربية على خط التطور أم على حافة الأزمة لنجيب العوفي ـ المفهوم المحسوس من خلال لغة القصة لمحمود التونسي ـ حول وقع الكتابة القصصية لتهاني الراهب ـ حصاد العين الهادئة لصبري حافظ ـ «الجبل الصغير» وفن كتابة القصة لخالد سعيد ـ من أعماق التراث إلى أقصى المعاصرة لتوفيق بكار ـ زعموا أن ملاحظات حول كليلة ودمنة، بين الرواية والسرد الكلاسيكي لعبد الفتاح كيليطو ـ يحي الطاهر عبد الله كاتب القصة القصيرة لسيد بحراوي ـ الواقعية الرمزية في القصة المغربية لادريس الناقوري ـ شهادة حول كتابتي للسيف والسفينة لعبد الرحمن مجيد الربيعي».

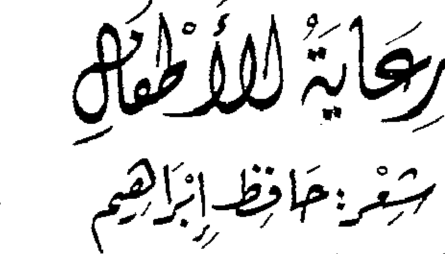
● حكايات للأطفال:

● دمشق:

صدرت مؤخرا في دمشق ضمن سلسلة «حكايات شعبية للأطفال» اربع حكايات للقاص صبحي كردي هي (وردة الورود ـ ابن الفقير ـ ابن الصياد ـ الرحلة الثانية). وستصدر ايضا ضمن هذه السلسلة أربع حكايات اخرى هي ورود الوفاء ـ نهلة والحمامة ـ كوكب الوفاء ـ الوعد). وتركز هذه القصص على غرس الخصال الحميدة في الأطفال.

من عيون الشعر



رعاية الأطفال

شعر: حافظ إبراهيم

شبحًا أرى أمْ ذاكَ طيفُ خيالِ؟	لا، بلْ فتاةٌ بالعَراءِ حيالي
أمستْ بمدرجةِ الخطوبِ فما لها	راعٍ هناكَ وما لها منْ والي
حسرى، تكادُ تُعيدُ لمحةَ ليلِها	نارًا بأنّاتٍ ذكينَ طوالِ
ما خطبُها، عجبًا، وما خطبي بها؟	مالي أُشاطرُها الوجيعةَ مالي
دانيتُها ولصوتِها في مسمعي	وقعُ النبالِ عطفنَ إثرَ نبالِ
وسألتُها: منْ أنتِ؟ وهْيَ كأنّها	رسمٌ على طللٍ منَ الأطلالِ
فتململتْ جزعًا وقالتْ: حاملٌ	لمْ تدرِ طعمَ الغمضِ منذُ ليالي
قدْ ماتَ والدُها، وماتتْ أمُّها	ومضى الحِمامُ بعمِّها والخالِ!

معاني الكلمات

● ذكت: النار تذكو ذكوا وذكا وذكاء: اشتد لهيبها وخرجت من باب الخمود الى باب الاشتعال، واذكى النار إذكاءً اوقدها

● الخَطْب: الشأن والأمر سواءً صغر أو عظم، جمعه خطوب

طلال

● عبارة ـ طبق الاصل ـ قلت فيها، ومازلت اردد:
ـ الحق يصبح قاسيا احيانا.. حين لا نريده، وحين لا نعترف به!
حتى افراح الحق.. تأتي الى داخل بعض العواطف: قاسية، ولكن الذي يرقرق هذه القسوة، ويطبعها بالحنو.. هو الوضوح في السلوك، وفي الفكرة، وفي العمل، وحتى في المشاعر.. والوضوح ـ ايضا ـ في النوايا، وبذلك تتحول القسوة الى يقين مريح!
فانظروا الى الحق العربي في عواطف الانسان العربي.. ثم نبحث عنه بعد ذلك في عقول الآخرين!!

● ● ●

● لا تعطني اكثر مما اشعر به من سعادة معك!
فقط.. ارجوك لا تأخذ مني ما اعطيت، بان تفسد حلمي فيك!

● ● ●

● قال له: من المؤلم حقا ان يسقط انسان ما بخسارته للمعاني، وللقيم، وللمواقف التي ارتفع بها الى قيمة الحياة، ورفعته الى حياة القيمة!
ـ اجابه: لكن الاكثر قسوة، وايلاما.. ان بعض البشر لا يقدرون على رؤية انسان يرتفع بالمعاني، وترفعه القيم والمواقف والاعمال.. فيحاولون اسقاطه بالماديات وبالاهواء!
انه قد يسقط ماديا.. لكنه يبقى مرتفعا بالمعاني، وبالقيم، وبالمواقف!

● ● ●

● صديق.. استنطق عبارة قرأتها في اذنه، ليحصرها «بالشمول» وهي:
ـ «هناك فرق بين الانسان الذي يحب نفسه في الآخرين، وهذه انانية تطغى على وجود الحب، وبين الذي يحب الآخرين في نفسه، وهنا منتهى الحب»!
الذي يحب نفسه في الآخرين: صاحب غرض، ونرجسي.. يصنع من شعور الآخرين مرآة يرى عليها وسامته التي يتخيلها، وهو لا يعدو ان يكون مجرد «متفرج» لا يؤثر، ولا يعمق، ومجرد راغب في شيء ينسى فيه نفسه المتعبة!
اما الذي يحب الآخرين في نفسه.. فهو باذل، وصاحب تضحية، فربما كان الآخرون من الجاحدين، والذين يتنكرون لمشاعرهم!
ان نفسه ـ هنا ـ تحتمل كل هذه العنعنات، والنوازل، وكل انسان لا يكره نفسه ابدا.. وعندما يعكس عليها صورة من يحب، فقد اعطى كل شيء!!

● ● ●

● اشياؤنا الغالية كالاحلام.. انها تأتي بلا موعد، بلا انتظار!
انها تنغل في شراييننا كالفرح.. كالحريق، وتختفي بلا توقيت، وبلا انتهاء.. كمن يسري في اضلاعه كلها برود منساب!

● ● ●

● تلفت انتباهنا «اعلانات» خاصة، ينشرها في الصحف بعض مروجي «الكاسيت» عن الفنان فلان، وعن علان صاحب الحنجرة الذهبية... الى آخر «النعوت» التي تطلق على اصوات لم تفرض وجودها بعد، وليس لها حضور مميز في الساحة الفنية!
وقد رأيت اعلانا اخيرا عن مطرب وصفوه بـ «الفنان السعودي الكبير» وكان لا بد ان يحتار في رأسي سؤال:
ـ ترى.. من هو «الكبير» فعلا، وما هي مميزاته وصفاته ؟!
عجبي.. على طريقة الراحل «صلاح جاهين» يرحمه الله، وما اكثر العجب في هذا العصر!!

● ● ●

● قرأت من ورقة «التقويم» هذه العبارة الساخرة:
ـ «الشيء الوحيد الذي يستهلكه الاطفال اسرع من...... هم الآباء!!

● ● ●

● ايتها «النجمة» الوحيدة في سماء العمر:
يمتد حضورك في ليالي.. حتى يضيء قناديل فرحي !
اعلم الآن انك «خطوتي» نحو ذلك الحلم/ العش.. نحو دنيا فصيحة بغنائك، وفسيحة بابتسامتك!
كل النجوم حولك: شهب تتساقط.. وتبقين ـ وحدك ـ مصباحي، وصحوة امنياتي !

● ● ●

● لماذا لا يصمت العالم يوما واحدا.. حدادا على ضميره؟!
سؤال... نسفته القاعدة التي بات شجبها صعبا.. قاعدة: الكلام المدفوع ثمنه !!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «لا يضل المرء ابدا بسهولة.. إلا عندما يتصور انه يعرف الحقيقة»!!

عبد الله الجفري

جوائز «تهامة» للفائزين في مسابقة الاطفال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم شركة «تهامة» للاعلان والعلاقات العامة والتسويق مسابقة ثقافية للاطفال والناشئين، بهدف تنمية روح الاطلاع والبحث وتعميق اواصر الالفة والمحبة بين الطفل والكتاب.
ويمكن للاطفال والناشئين الراغبين الاشتراك في المسابقة الحصول على النشرة التي تحتوي على شروط ونظام المسابقة من مكتبات تهامة المنتشرة في انحاء المملكة.
ويمنح الفائزون جوائز قيمة نقدية وعينية تزيد عن ٢٥٠ جائزة.
وتستمر المسابقة حتى يوم ٢٥ من شهر رمضان المبارك.

عائلة فهمان

مش انت قلتيلي جبلنا معاك حاجه حلوه ؟!

الجمعية النسائية الخيرية في جدة: سلسلة خدمات اجتماعية وتربوية وصحية



جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أصدرت الجمعية النسائية الخيرية في جدة تقريرها السنوي عن الفترة من اول رجب عام ١٤٠٥ الى ٢٩ جمادى الآخرة من العام الحالي الذي يتضمن نشاطاتها خلال تلك الفترة وما قامت به في مختلف الميادين الثقافية والصحية والاجتماعية والتربوية والتدريب المهني للسيدات.
وصرحت السيدة منى الفضل مديرة الجمعية لـ «الشرق الاوسط» قائلة: انه من المنطلق الذي سعت اليه خطة التنمية العامة في الدولة في مختلف جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والتي حتمت على المرأة ضرورة المشاركة بجهودها في هذه المجالات لما لها من دور فعال في بناء مجتمع انساني وتربية الجيل الصالح ليكون لبنة صالحة في بناء امته ويشعر بمسؤوليته لخدمة بلاده، انطلق نشاط الجمعية فكان الاهتمام بتنظيم المحاضرات والندوات الثقافية والبرامج المختلفة لنشر الوعي الديني والثقافي بين السيدات.

دراسات مسائية

فقد نظمت الجمعية دراسات مسائية لطالبات المرحلة المتوسطة لتشجيع السيدات والفتيات على مواصلة دراستهن وخاصة اللواتي لا تسمح ظروفهن بمواصلة الدراسة في الفترة الصباحية.. كما نظمت دورات لتعليم اللغة الانجليزية حضرتها ٩٤ فتاة وسيدة.. وايضا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقات بها، ودورات لتعليم الآلة الكاتبة حضرتها ٩٠ فتاة وسيدة.. وتم تنظيم اربع دورات لتعليم الكمبيوتر وتم منح المشاركات فيها شهادة في اساسيات علم الكمبيوتر وشاركت فيها ٥٠ فتاة وسيدة.
ونظمت الجمعية ندوة بعنوان الاساليب التربوية الحديثة المتبعة في تربية الطفل مع التركيز على الطفل المعوق.

الدكتور محمد عبده يماني يتفقد اجنحة المعرض الثاني للكتاب في الجمعية النسائية في جدة.

واختتمت اللجنة الثقافية نشاطها بتنظيم معرضها الثاني للكتاب مؤخرا الذي افتتحه الدكتور محمد عبده يماني وشاركت فيه العديد من دور النشر بانتاجها من مختلف الكتب الثقافية والتربية التي تخدم الاسرة والطفل..
أما اللجنة الفنية فقد نظمت دورات لتعليم السيدات والفتيات في التفصيل والخياطة شارك فيها ١٩٧ سيدة وفتاة وذلك من خلال فصول دراسية.

تبرعات للجمعية

وتقول السيدة منى الفضل ان جملة التبرعات النقدية والعينية للجمعية خلال العام الماضي بلغت مليونا و٦٥٢ الفا و١٢١ ريالا بجانب ما قدمته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بلغ مليونا و٢١٥ الف ريال ويرجع الفضل الى الله سبحانه وتعالى وما قامت به الاميرة فوزية والسيدة نجلاء فارسي من دور هام وبارز في هذا المجال لدعم الجمعية حتى تتمكن من أداء دورها..
أما النشاطات الاخرى للجمعية فهي كما يلي:
ـ لجنة الحضانة: يوجد ٢٩٨ طفلا وطفلة منهم ١٤٩ طفلاً وطفلة بفصول التمهيدي و١٠٨ بفصول الروضة «أ» و٤١ بفصول الحضانة وقد تم تجهيز الحضانة بكافة الاجهزة السمعية والبصرية الحديثة بجانب الالعاب.
ـ اللجنة الصحية: تقوم اللجنة بتوفير الرعاية الصحية للمترددات على الجمعية، والدراسات والسيدات المقيمات بالاربطة وتقدم لهن العلاج المجاني وتتحمل مصاريف علاجهن. كما نظمت دورات ومحاضرات ثقافية صحية عن التغذية، والنظافة الشخصية، وامراض القلب، والوجبة الكاملة واهميتها، ومخاطر التردد على الباعة المتجولين.
وتقوم اللجنة الاجتماعية بتوفير الرعاية وتقديم المساعدات المالية والعينية للاسر المحتاجة والاشراف ومتابعة حالات السيدات المقيمات في الاربطة.

مجلة دولية تختار مصوراً سعودياً كمصور عالمي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اختير المصور السعودي الفنان خالد خضر كمصور عالمي من قبل المجلة العالمية (الهسل بلد) التي تختار في كل عام ضيفا من مصوري العالم الذين يستعملون الكاميرات المشهورة. وتم اختيار مجموعة نادرة من الصور التي التقطها وتمثل الكعبة المشرفة حجاج بيت الله الحرام، وهم يؤدون مناسكهم في يسر وسهولة في ظل الخدمات ومشاريع الخير التي اقامها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في المدينتين المقدستين وسائر مشاعر الحج في عرفات ومزدلفة ومنى. وتم نشر هذه الصور جميعها في عدد المجلة الاخير مع صورة الفنان خضر ونبذة عن حياته.
ويجيء اختيار الفنان خالد خضر كأول مصور عربي تستضيفه المجلة المتخصصة في التصوير العالمي لمشاهير المصورين بعد ما امضى الفنان خضر اكثر من عشرين عاما مصورا محترفا واقام اكثر من ٤٣ معرضا شخصيا ومشتركا داخل المملكة العربية السعودية وخارجها وحقق تطورا اعلامياً في كل المعارض التي اقامها وعرض فيها صوراً تمثل الجوانب المختلفة للنهضة الشاملة التي تشهدها المملكة في ظل الرعاية والبذل للعاهل السعودي الملك فهد ابن عبد العزيز.

مهرجان لسينما العالم الثالث

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تكونت في لندن اول جماعة سينمائية لسينما العالم الثالث باسم «العين الثالثة».
ويشارك في هذه الجماعة التي تكونت في مارس (اذار) الماضي فنانون من اربعين دولة من العالم الثالث وضعوا في خططهم تقديم اول مهرجان لسينما بلدانهم مع بداية السنة المقبلة.
كما ينوون تقديم افلام تعبر عن مشاكل تلك الدول والابتعاد عن التأثير الامريكي في الفكر السينمائي لهذه الدول.
وقد طالبت الجماعة ايضا بضرورة أن يتم تبادل افلام دول العالم الثالث في ما بينها لتتعرف كل دولة على الفكر السينمائي في الدول الاخرى.
وقد تم اختيار المخرجة عطيات الابنودي عضوة في اللجنة التحضيرية لهذه الجماعة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٣٩	صاف
المدينة المنورة	١٩	٣٣	صاف
الرياض	٢٠	٣٤	صاف
جدة	٢٠	٣٦	صاف
الظهران	٢٥	٣٥	صاف
ابها	١٤	٢٧	صاف
امستردام	٣	١٧	ممطر
اثينا	١٣	٢٦	غائم
البحرين	٢٦	٣٥	صاف
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف
بيروت	١٧	٢٢	صاف
برلين	١٠	٢٠	غائم
بروكسل	٥	١٨	ممطر
بيونس ايرس	صفر	١٤	صاف
القاهرة	١٧	٢٨	صاف
كوبنهاجن	٨	١١	غائم
دبلن	٩	١٥	غائم
فرانكفورت	١١	١٨	غائم
جنيف	١٥	١٨	غائم
هلسنكي	٧	١٦	غائم
هونج كونج	٢٥	٢٨	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	١٢	١٩	صاف
لندن	٧	١٤	صاف
مدريد	١٢	٢٨	صاف
مانيلا	٢٤	٣٣	صاف
مونتريال	٨	٢٥	غائم
موسكو	٨	١٨	صاف
نيودلهي	٢٨	٤٠	صاف
نيويورك	١١	٢١	غائم
نيقوسيا	١٥	٢٢	غائم
باريس	٨	١٧	غائم
روما	١٠	٢٨	صاف
سنجافورة	٢٥	٣٢	ممطر
استوكهولم	٨	١٨	صاف
سيدني	١٥	٢٠	صاف
طوكيو	١٦	٢٣	غائم
فيينا	١٠	٢١	غائم

عرب و عجم

● احمد الحمدان الممثل المالي في وزارة الخارجية السعودية اقام مساء امس مأدبة سحور تكريما للامير تركي بن عبد العزيز، حضرها لفيف من الشخصيات الدبلوماسية والاعلامية ورجال الاعمال في جدة.

● ● ●

● شبيب بن تيمور آل سعيد وزير البيئة وموارد المياه في سلطنة عمان بدأ جولة في كل من الدانمارك وهولندا وسويسرا تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في تلك الدول حول سبل تعزيز العلاقات فيما يتعلق بالبيئة والموارد الطبيعية.

● ● ●

● سعود محمد العصيمي وزير العدل الكويتي تراس الاجتماع الدوري لمجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون القصر. وقال هزاع الحسيلان مدير الهيئة انه تم خلال الاجتماع مناقشة التقرير السنوي للهيئة وما قدمته من انشطة خلال العام المنصرم اضافة الى بحث الميزانية الخاصة باموال القصر والميزانية العامة للهيئة.

● ● ●

● أحمد القريني الملحق الاعلامي في سفارة المملكة العربية السعودية ومدير مكتب وكالة الانباء السعودية في صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية. يقيم في منزله حفلا مساء اليوم الجمعة بمناسبة نجاح ابنائه هشام وبدر وهيثم وكريمته البندري في امتحانات السنة الدراسية، يحضر الحفل عدد من الزملاء والأصدقاء ومنسوبي السفارة وملحقاتها بصنعاء.

● ● ●

● سارة عبد العزيز مفلح الدوسري، المعيدة بقسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بجدة حصلت على درجة الماجستير بتقدير ممتاز من كلية التربية للبنات عن رسالتها بعنوان قضية فلسطين في وجدان الشاعر السعودي. وتكونت لجنة المناقشة من كل من الدكتور محمد أحمد حمدون، أستاذ الادب المساعد بكلية التربية للبنات بجدة مشرفا وعضوية الدكتور صالح جمال بدوي وكيل كلية اللغة العربية بجامعة (أم القرى) بمكة المكرمة ممتحنا خارجيا والدكتور مصطفى الصلوي الجويني، استاذ الادب بكلية التربية للبنات بجدة ممتحنا داخليا، وجرت وقائع المناقشة عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة بكلية التربية للبنات بجدة.

● ● ●

● عبد العال هاشم ابوخشبة، المبتعث من كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة من جامعة الاسكندرية، رزق وحرمه مولودهما الاول سمياه «عمرو».

● ● ●

● نوال حمدان العرادي بالرياض حصلت على ماجستير بتقدير امتياز بكلية التربية وكان موضوع رسالتها (الرضى الوظيفي لدى معلمات المرحلة المتوسطة وعلاقته بأنماط الادارة التربوية السائدة).

● ● ●

● عبد الرحمن محمود صباغ، رجل الاعمال السعودي، وصل الى المدينة المنورة للاشراف على الترتيبات النهائية لافتتاح فندق (أم القرى) بطيبة الطيبة وذلك خلال الاسبوع القادم.

● ● ●

● احتفل آل رضا وآل عبيد، مساء يوم امس الخميس بعقد قران ابنهم رفعت فؤاد رضا على كريمة الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وحضر الحفل البهيج الأهل والأصدقاء.

● ● ●

● أحمد أسعد خلاف حصل على درجة البكالوريوس بقسم ادارة الأعمال بكلية الاقتصاد والادارة. ألف مبروك

● ● ●

● صبري عتابي جودة، السكرتير بكلية الطب جامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه «انس».

● ● ●

المحامي العربي المعروف في لندن ميشال عبد المسيح فجع أمس بوفاة والده جورج عبد المسيح في القدس المحتلة اثر إصابته بنوبة مفاجئة عن عمر ناهز الخامسة والسبعين.
وقد تلقى أمس تعازي اصدقائه الكثر في العاصمة البريطانية بوفاة والده.

● محمد التل السفير السوري لدى السعودية يفتتح يوم غد السبت في فندق حياة ريجنسي بالرياض معرض الفنانين التشكيليين السوريين المقيمين في السعودية.

● ● ●

● احمد العايدي سفير الجزائر في لندن لبى دعوات الأصدقاء الى مآدب افطار لمناسبة شهر رمضان المبارك بعد عودته من دبلن حيث قدم اوراق اعتماده سفيرا غير مقيم لبلاده في ايرلندا. وكانت عقيلته الأديبة الجزائرية المعروفة عائشة لمسين قد عادت قبل يومين من دمشق حيث اشرفت على وضع اللمسات الأخيرة على كتابها «حكم الأصوات» الذي سيصدر باللغة العربية قريبا عن دار طلاس للنشر وترجمه من الفرنسية الدكتور حافظ الجمالي الأديب السوري المعروف.

● ● ●

● هيفاء الحاج عقيلة سفير لبنان في بريطانيا اللواء الركن احمد الحاج اقامت مأدبة على شرف الوفد اللبناني لمجلس النساء العالمي المؤلف من اميلي فارس ابراهيم، وزاهية سلمان، ولور مغيزل.
وحضر المأدبة عدد من السيدات اللواتي يمثلن الهيئات الخيرية التي تعطي لبنان اهمية خاصة، وكانت مناسبة للحديث عن ضرورة الحضور اللبناني الفاعل في العالم في مختلف المجالات.

● ● ●

● ربيع عامر المترجم بالمنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه مولودة سمياها «نهى».

● ● ●

● محمد حامد سليمان ورياض جنزرلي بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة قدما كتابهما الجديد «المرجع في الكتابة العربية»، والذي يناقش قضايا الكتابة العربية في العصر الحديث وكتابة القرآن الكريم.

● ● ●

● عمر احمد باقفير مدير مطابع شركة المدينة للطباعة والنشر فرع الرياض رزق وعقيلته مولودا سمياه «نبيل».

مثل اليوم

الزر والقباب
صاروا
اصحاب

أبيض وأسود

رمضان.. الروحانية المعطرة

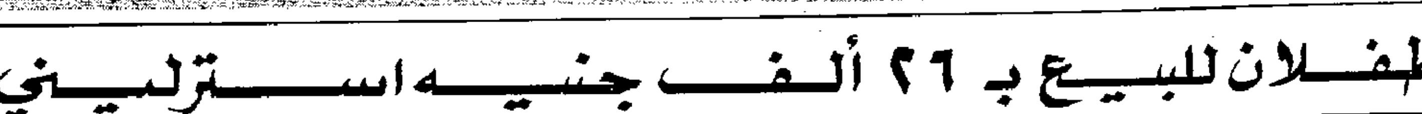
يحل بيننا الآن شهر كريم.. مبارك قال عنه سبحانه وتعالى «شهر رمضان لي.. وأنا اجزيء به»..
في ظل الروحانية العظيمة المعطرة التي يعايشها المسلم الصائم خلال ايام هذا الشهر العظيم يعاجلني سؤال..
لماذا الكثير منا لا يعرف «ربه» ولا قراءة القرآن ولا ارتياد المساجد ولا مساعدة المحتاجين الا في ايام شهر رمضان المبارك؟!!
لماذا في رمضان بالذات؟؟
حقيقة ان الامر مؤلم ومفرح في وقت واحد.. كيف؟..
هو مؤلم لاننا كمسلمين نعيش «غيابا» وبعداً محزناً عن الالتصاق بكل ما يقربنا الى ربنا عز وجل من عبادة واعمال صالحة وتعامل نظيف مع الآخرين.
فيجب ان نعترف بواقعنا ونراجع «حساباتنا» في حياتنا الدنيا لنصحح اخطاءنا ونعدل مسار اتجاهاتنا لنسلك الطريق الواضح المستقيم مع ذاتنا ومع الآخرين.
وهذا لن يتم كله في شهر رمضان المبارك فالاعمال بالنيات والغاية ان نعمل على تحسين نياتنا في كل اعمالنا وطوال كل ايامنا وحياتنا.
وقد يكون في «العودة» الى الصلاح والتقوى خلال شهر رمضان اشارة لبداية مسيرة نحو الخير والتكاتف وهو بلاشك أمر مفرح.
أليس بالفعل.. رمضان شهر الخير والبركات فاللهم تقبل صيامنا واعفو عن اخطائنا ياكريم.

حاسن البنيان

ممثلون عالميون قاطعوا مهرجان «كان»

كان ـ ر: لوحظ ان عدداً كبيراً من الممثلين العالميين، ولاسيما من الولايات المتحدة لم يحضروا هذا العام مهرجان كان السينمائي على خلاف عادتهم كل سنة.
وقد عرف ان السبب الرئيسي لتخلفهم عن الحضور هو الخوف من تعرضهم لحادث ارهابي.
ومن ابرز المتخلفين عن الحضور الممثل سيلفستر ستالون الذي يلعب دور «رامبو» في افلام العنف التي انتزعت اعجاب الرئيس الامريكي ريجان.
من جهة اخرى يستمر عرض الافلام العالمية في «كان»، وقد تميزت هذه السنة بان معظمها يغلب عليه الطابع الرومانسي الذي عاد الى شاشات السينما العالمية اخيراً.
ومن المنتظر انتهاء المهرجان يوم الاثنين المقبل واعلان الافلام الفائزة بجوائز المهرجان.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 16 May 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No.2726
الجمعة ٨ رمضان ١٤٠٦هـ ١٦/٥/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٧٢٦
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢



طفلان للبيع بـ ٢٦ ألف جنيه استرليني!



عاصفة بريطانية بعد التحايل على قانون استئجار الأرحام

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

عاصفة استئجار الأرحام هبت مجددا في بريطانيا بعد ان تبين ان شركة استطاعت التحايل على القانون وبدأت في توظيف أمهات بالوكالة يحملن في أرحامهن اطفال الغير، وقد ذكر ليلة امس ان امرأتين بريطانيتين تنتظران وضع مولوديهما يوم بداية العام الميلادي المقبل لحساب زوجتين عاقرتين ستدفع كل منهما مبلغ ١٣ الف جنيه استرليني «ايجارا» للرحم !!

المعلوم ان القانون البريطاني يجرم استئجار الأرحام بعد عدد من الحالات التي أثارت الرأي العام. لكن شركة تدعى «حرية التناسل الدولية» بحثت في القانون البريطاني عن ثغرة للنفاذ منها، وبالفعل وجدت هذه الثغرة وبدأت منها في تشغيل وكالة استئجار الأرحام.

والأسلوب الذي تتبعه الشركة يعتمد على وسيلتين الأولى هي تكليف المرأة التي ستقوم بدور الأم بالوكالة بفتح مفكرة يومية تدون فيها عدداً من البيانات. ويدفع للأم بالوكالة مبلغ يتراوح بين ٥ و ٧ آلاف جنيه استرليني لقاء فتح هذه المفكرة.

أما الوسيلة الثانية فهي السفر الى خارج بريطانيا عندما يحين موعد الوضع وذلك حتى لا تتمكن أجهزة الرعاية الاجتماعية في بريطانيا من التحفظ على المولود. وعلى الأب الذي حملت المرأة لحسابه ان يعود هو بالمولود الى بريطانيا.

وقد ذكر أمس ان البريطانيتين اللتين حملتا لحساب آخرين قد تم تخصيبهما اصطناعيا.

مديرة شركة «حرية التناسل الدولية»، لوريان فينلي، قالت ان استئجار الأرحام بالشكل الذي رتبته ليس منافيا للقانون البريطاني فهي ـ تقصد الأم بالوكالة ـ تتقاضى أجراً لقاء عمل.

صباح الخير

عبارات نافذة

اكثر ما يكون الكذب بعد الصيد، وخلال الحرب، وقبل الانتخابات.

والعبارة السابقة ليست لي فهي للمستشار الحديدي بسمارك، وعمرها بالتالي اكثر من مئة عام، ومع ذلك فلا تزال صادقة اليوم كما كانت يوم قالها، مما يجعلها من ذلك النوع من العبارات الذي يسمعه الواحد منا فيقول: ليتني قلت ذلك.

ولسنا بحاجة الى بسمارك او امثاله لنسمع العبارة الذكية فجارنا استدرجنا مرة بالقول انه اكتشف وسيلة لتخسيس الوزن مؤكدة النتائج. وسألناه ما هي فقال: كل ما تريد ساعة تريد شرط ان تستعمل عصي الاكل الصينية، وستخسر من وزنك الا اذا كان اسمك تشونغ.

وسمعت رجلا يصف بخيلا بالقول: في كل مرة يخرج فيها محفظته من جيبه يجب ان يعطى بنج عمومي له.

وبالتأكيد فالبخيل السابق لا يعرف مطعما اكلت فيه مع اصدقاء وفوجئنا جميعاً بارتفاع اسعاره وعلق واحد قائلا: في هذا المطعم لا يجمعون ارقام الفاتورة بل يضربونها بعضها ببعض.

وسئل رجل لماذا تفشل زيجات كثيرة هذه الايام فقال لان الرجل يحب امرأة على ضوء الشموع فيطلب يدها مع انه لا يشتري بنطلونه على ضوء الشموع.

وسمعت من قال: «الكمال» بين الناس لا يوجد الا في زوجة العازب وطفل العانس.

ونبقى مع الموضوع نفسه تقريبا فالذي سئل عن افضل سن للزواج قال: اذا كنت صغيرا انتظر، واذا كنت كبيرا فقد فات الوقت.

وأسأل كثيرا هل الحب ممكن واقر القائل ان الحب ممكن اذا لم تكن تعرف المحبوب جيداً.

ونخرج عن الموضوع قليلا فقد سمعت نقاشا في الخير والشر طلع مشترك فيه بالراي التالي: ان الطيب ينام مرتاحا اكثر، ولكن الشرير ينبسط اكثر وهو مستيقظ.

وادعى رجل اعرفه ان البرد كان قاسيا الى درجة انه اثر في الارسال التلفزيوني فظهر المذيع ووجهه ازرق من البرد.

وقال آخر: كان الشتاء باردا هذه السنة الى درجة ان اول عصفور سمعته يغرد في الربيع كان يكح وكأنه مصاب بالسل.

وعلى هامش الشتاء فقد قالت واحدة عن اخرى انها مسكينة، ذهبت الى البحر الكاريبي في الشتاء لان زوجها رفض ان يشتري لها معطف فرو.

وتمنيت لو اني قلت عبارة قرأتها هي: مشكلة الرجال انهم يعرفون النساء ويجهلون الزوجات.

وعبارة اخرى اتمنى لو استطيع قولها الا انني اعرف انها غير ممكنة التطبيق هي: اذا لم تفتح بريدك اسبوعا تجد ان معظمه لم يعد بحاجة الى رد.

غير انني اجد اذا تأخرت في فتح البريد انني ارد عليه مع الاعتذار، او مع دفع غرامة.

جهاد الخازن

بعوضة تهدد امريكا بحمى «ابو الركب»

ناشفيل (تنيسي) ـ ا ب: حذر عالم امريكي من ان الولايات المتحدة قد تصبح بيئة مضيفة لبعوضة اسيوية خطيرة.

فقد اعلن الدكتور تشيت مور عالم الحشرات بمركز مكافحة الامراض في كولورادو، ان البعوضة الخطيرة وجدت حتى الان في ٤ ولايات جنوبية هي تنيسي وتكساس ومسيسيبي ولويزيانا.

ويرجح المسؤولون ان تكون البعوضة قد وصلت على متن بعض السفن القادمة من جنوب المحيط الهادىء والشرق الاقصى.

وحذر الدكتور مور من ان البعوضة من النوع الشديد المقاومة وتتميز بقدر كبير على التكيف والتأقلم.

واوضح الخبير الامريكي ان الاختبارات المعملية التي اجريت على البعوضة اظهرت انها قادرة على حمل الفيروسات المسببة لعدة انواع من التهاب الدماغ الذي يصيب البشر بالاضافة الى حمى الضنك (ابو الركب) التي تسبب الوفاة احيانا وهي قريبة الصلة بالحمى الصفراء.

الشرق الأوسط تكشف خطة بليغ للهرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أثار نبأ هروب بليغ حمدي قبل الحكم الصادر ضده امس الاول بسجنه لمدة عام علامات استفهام كثيرة، وقد اتضح ان بليغ استجاب لنصيحة المحامين بالبقاء في باريس لحين اتخاذ الاجراءات القانونية التي تضمن عودته دون القاء القبض عليه. حيث يلجأ المحامون الى تقديم طعن لمحكمة النقض وفي حالة قبول الطعن فسيعود بليغ للقاهرة

وعلمت «الشرق الاوسط» انه اذا لم تقبل المحكمة الطعن المقدم من المحامين فسيضطر بليغ حمدي للبقاء في باريس لمدة ٥ اعوام وذلك حتى تسقط الدعوى الجنائية «بالتقادم» طبقا للقانون ويجوز في هذه الحالة ان يعود للقاهرة دون خوف من دخوله السجن.

ومن ناحية اخرى فان المسؤولين في الاذاعة والتليفزيون يقومون بدراسة الوضع الجديد لبليغ حمدي حيث تتجه النية الى الاستمرار في تقديم اعماله الغنائية مع عدم ذكر اسمه في هذه الاغنيات.



زوبعة في فنجان

عارضة الازياء البريطانية الكساندرا مونتينيجرو اعدت الاجواء لزوبعة ستهب فعلا داخل فنجان.

الكساندرا ظهرت في محل هارودز الشهير في لندن بهذه القبعة الفنجان من تصميم جراهام سميث استعدادا لسباق اسكوت للخيل في بريطانيا.

المعروف ان سباق اسكوت يعد المنتدى التقليدي للطرازات الغريبة جدا ـ والمجنونة احيانا ـ من القبعات. والمتوقع ان تكون القبعة الفنجان موضع عاصفة اعجاب او استغراب!

الأمير فهد بن سلمان يزور عجوز سيهات التي تهدم منزلها

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

مرة اخرى لم تدر السيدة العجوز دخله عيسى الخميري (٦٥ عاما) والتي نشرت «الشرق الاوسط» قصتها في ٣٠ مارس (اذار) الماضي عندما تهدم منزلها التي عاشت بين جدرانه اعوام عمرها وهي الوحيدة التي توفي زوجها دون عائل ، ان الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز والذي امر بصرف مساعدة واستئجار منزل لها على نفقته الخاصة سيطرق بابها وزيارتها للاطمئنان عليها والوقوف على مدى راحتها .

كانت زيارة الامير للسيدة دخله بمثابة المفاجأة فهي لم تعلم بها ولا احد في مدينة سيهات ـ بين الدمام والقطيف ـ الصغيرة يعلم ذلك .

وطلب الامير فهد بن سلمان منها ان تسمعه رغبتها بعد هدم منزلها الذي عاشت فيه حياتها وبه ذكريات اعوامها الخمسة والستين فقالت له : انني اريد ان اسكن في نفس الموقع ففيه عشيرتي وجيران العمر وان المنزل القديم به عبق العمر وفيه كنت افخر في السنين التي عشتها بين جدرانه .

وبعد ان استمع الامير فهد للسيدة العجوز امر في الحال ببناء منزل لها في نفس منزلها القديم وان يتم انجازه بأقصى سرعة لتعود لها بسمتها وسط عشيرتها وجيرانها .

أمير القطيف الذي كان قد كتب لامارة المنطقة الشرقية قصة العجوز في مارس (اذار) الماضي قال لـ «الشرق الاوسط» ان الزيارة كانت وقفة ولمحة خير من الامير فهد بن سلمان لسيدة ليس لها عائل وانه لم يكتف بالمساعدة التي صرفت لها وقدرها ١٠ آلاف ريال بل امر ببناء منزل في نفس موقع منزلها القديم .

وعلق على زيارة الامير لها بانها كانت مفاجأة خير للجميع فلم يعلم بها احد فبدون موعد كانت سيارته تقف امام اقامة العجوز ليطمئن عليها ويعيد اليها بسمة امل غابت عنها .

وكانت السيدة عجوز سيهات قد تهدم عليها منزلها فجأة لقدمه وعدم جدوى الترميم معه وانقذها رجال الدفاع المدني بالقطيف وسيهات .

مع قهوة الأنظار

حوار الطرشان !

في الاتحاد السوفيتي كما هو الحال في امريكا، اصبحت عملية التشويش على الاذاعات الموجهة تمثل صناعة هامة تستخدم قمة التطور التكنولوجي والالكتروني. وطبقا للمصادر الامريكية فان الاتحاد السوفيتي ينفق حوالي ١٥٠ مليون دولار سنويا ـ وهو ما يعادل تقريبا الميزانية السنوية لاذاعة صوت امريكا ـ كما يستخدم ١٥ الف شخص من مختلف التخصصات لكي يمنع وصول الاذاعات الغربية لدول المعسكر الشرقي..

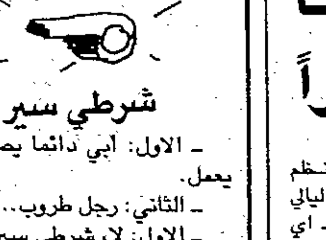
ونفس الشيء تفعله الولايات المتحدة تقريبا لمنع وصول صوت موسكو الى الدول الغربية، وخاصة وبعد ان تزايدت هذه المعارضة في المانيا الغربية وغيرها من الدول الاوروبية الغربية للتسلح النووي وبرنامج ريجان لحرب الكواكب.

والاسلوب واحد في كل من الدولتين الكبيرتين.. وهو في غاية البساطة فكما تقول مصادر المخابرات الامريكية فان الاتحاد السوفيتي يستخدم القوة المطلقة لطمس كل ما تقوله الاذاعات الغربية.. فيقوم حوالي ٣ آلاف جهاز بث اذاعي قوي بالاذاعة على نفس الذبذبات للمحطات الغربية مما يجعل الاستماع اليها يدخل في نطاق المستحيلات.. ويقول الدكتور دينيس تومسون من هيئة الاذاعة البريطانية ان العجيب في الامر ان الخبراء السوفيت يستطيعون اكتشاف ذبذبات الاذاعات الغربية الجديدة على الفور ثم يستولون عليها..

وتشير التقارير ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة قد توصلتا في السنوات الاخيرة نتيجة للتقدم المذهل الذي حدث مؤخرا في الانجازات الفضائية الى وسائل اخرى متطورة تجعل ايا من الدولتين تستطيع منع رعاياها من الاستماع الى الراي الآخر.

وبمعنى آخر.. ان حديث الطرشان مستمر.. وان لا امل في تفاهم الشعوب.

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

شرطي سير

ـ الاول: أبي دائما يصفر وهو يعمل.

ـ الثاني: رجل طروب...

ـ الاول: لا، شرطي سير..

من القارىء
ياسر قربون

عذاب الضمير انطقه بعد ٤ اعوام :

اتصال هاتفي مع لندن كلفنا المدمرة شيفيلد و ٢٠ بحاراً

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اتصال هاتفي مع لندن خلال حرب الفولكلاند كلف البحرية البريطانية عشرين بحاراً بالاضافة الى المدمرة «شيفيلد».

كشفت النقاب عن ذلك امس صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية قائلة ان قبطان المدمرة ـ الذي تعذب بهذا السر منذ اربعة اعوام ـ هو الذي صرح باجراء الاتصال الهاتفي فكانت النتيجة ان تداخلت الاشارات اللاسلكية الهاتفية مع الاشارات اللاسلكية الرادارية فحالت دون تيقظ طاقم المدمرة للصاروخ «اكسوسيت»، الذي دمرها !

وتقول الصحيفة ان المدمرة عجزت عن التقاط اشارة التحذير الرادارية بشأن الصاروخ المقترب منها في تلك اللحظة فلم تتخذ اي جهد مضاد لتدميره قبل وصوله اليها.

وتنقل الصحيفة عن القبطان سام سولت اعترافه بالحقيقة المرة قائلا انه عاش بهذا السر يتعذب به منذ الحرب ضد الارجنتين قبل اربعة اعوام.

ومضى القبطان يقول : لقد تدخل الاتصال الهاتفي مع نظم التنصت، ولقد عشت هذه التجربة المؤلمة عدة مرات وانا افكر ليالي عديدة فيما كان باستطاعتي ان افعله لتجنب هذا الامر ـ اي خسارة المدمرة ومصرع ٢٠ من ضباط وجنود البحرية...

وينطق القبطان بالمرارة المحبوسة في نفسه قائلا : انني اشعر بالذنب.. كنا بحاجة لاجراء اتصال هاتفي عاجل مع «قاعدة نورثوود» في لندن وكنت اعلم ان الترددات اللاسلكية لجهاز الهاتف هي نفسها الترددات اللاسلكية للرادار الذي كان عليه ان يلتقط اقتراب الصاروخ «اكسوسيت ـ ٥».

ويعترف القبطان بعذاب الضمير لانه ترك مدمرته مجردة من دفاعاتها الرادارية حين امر باجراء الاتصال الهاتفي يوم ٤ مايو (ايار) ١٩٨٤.



صدق او لا تصدق هذا الخبر

بافالو (نيويورك) ـ ي. ب. أ : يترصد رجال الشرطة في جامعة نيويورك لعصابة تخصصت في سرقة الملابس الداخلية للطالبات من غرف الغسيل.

واوضح ضابط الأمن في مقر الجامعة الكائن بمدينة بافالو ان الحرس الجامعي قد تعهد بوضع حد لهذه الظاهرة لاسيما وان ألطالبات اشتكين من سرقة نحو ٤٠٠ قطعة من ملابسهن الداخلية على مدى الاشهر الثلاثة الماضية.

ويقول المسؤولون في الجامعة ان الظاهرة بلغت ذروتها خلال الامتحانات النهائية في الاسبوع الماضي إذ نجحت العصابة في سرق ١١٠ قطع من ملابس الطالبات الداخلية.

مدينة اثرية من العصر البرونزي العثور عليها في الاغوار بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عثر في منطقة الاغوار الاردنية امس على مدينة اثرية كبيرة.

فخلال عمليات تنقيب عن الاثار كانت تقوم بها بعثة المتحف البريطاني في منطقة تل السعيدية بالاغوار الشمالية عثرت على مدينة كبيرة تعود للعصر البرونزي الاول.

وقال رئيس البعثة ان المدينة تقع في قمة وسفوح التل ولم تكن تحيط بها اسوار لحمايتها مما يدل على انها انشئت خلال فترة سلمية.

واضاف ان الدراسات التي اجرتها البعثة تشير الى ان المدينة تعرضت لحريق هائل حوالي عام ٢٨٠٠ قبل الميلاد دمرها تدميرا كاملا كما عثرت البعثة على مقبرة تعود الى عام ١٢٥٠ق.م. اي في نهاية العصر البرونزي المتأخر وبداية العصر الحديدي الاول وقد تداخلت القبور داخل بعضها البعض مما يشير الى مرور المدينة بفترة خوف نتيجة هجمات خارجية تعرضت لها.

وتشير دراسات البعثة الى ان الحياة توقفت في المدينة لمدة ١٥٠ عاما بعد الحريق الذي دمرها ثم عادت اليها حيث تحولت الى مدينة صناعية يعمل سكانها في صناعة النسيج.

وعثرت البعثة كذلك على ساحة في سفح التل تعود للفترة الاسلامية الاولى حيث كانت تستعمل كاستراحة للقوافل التجارية الاموية.

وتجدر الاشارة الى ان البعثة البريطانية تقوم باعمال الحفر والتنقيب في تلك المنطقة بالتعاون والتنسيق مع دائرة الاثار العامة بالاردن وجامعة اليرموك.

الكونجرس اقر تعديل قانون الادوية

واشنطن ـ ي.ب.أ : اقر مجلس الشيوخ الامريكي ليلة امس القانون الذي يبيح لشركات الادوية تصدير عقاقير لم تخضع لاختبارات التحقق من الفاعلية والامان.

اتخذ الشيوخ الامريكيون قرارهم بأغلبية ٩١ صوتا ضد ٧ اصوات.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت امس قصة استعداد المجلس للتصويت على مشروع القانون الذي اعترضت عليه بعض الدوائر الامريكية من منطلقات اخلاقية.

منافق افندي



٤ مهارات يحتاجها الانسان لمواكبة التغير الاجتماعي السريع

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

التغيرات السريعة التي اخذت تكتسح عالمنا اليوم سواء على صعيد العمل او المنزل تحتاج لأربع مهارات حتى يستطيع الانسان ان يتكيف معها. ويقول الدكتور دونالد دتون استاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة كندا ان المتغيرات الحادثة اليوم تأتي بسرعة لم يسبق لها مثيل في التاريخ مما يعني «اننا جميعا نواجه مستقبلا غامضا ما لم نتعلم كيف نتكيف مع هذه المتغيرات».

ويؤكد الدكتور دتون أن هناك اربع مهارات حيوية يجب ان نتسلح بها في عالم اليوم حتى لا تقذف بنا رياح التغيير على غير هدى، وهي كما يلي:

● القدرة على التعايش مع التغير: فالكثيرون يقاومون التغيرات السريعة اليوم، ولكن الذين يقصرون في مواكبة التغيير في المجتمع سيتخلفون الى الوراء. ولهذا يرى الدكتور دتون ان الانسان يجب ان يكون منفتحا على التغيير الواقع في محيطه لأن الحياة لا يمكن ان تظل جامدة لا في مكان العمل ولا في البيت.

وينصح بالاهتمام بما يجري في البيت وخصوصا بآراء أفراد الأسرة، ومعرفة كيف يشعرون ويفكرون.

● القدرة على تقبل التغيير الحادث عند الآخرين: فهو يؤكد ان الانسان يجب ان يدرك أن الناس الآخرين يتغيرون ايضا مع تغير العالم المحيط بهم، ولا بد له من الاصغاء اليهم وفهم مواقفهم من هذه التغييرات، وان يسمح لهم بأن يتغيروا كيفما شاءوا دون أن ينتقدهم او يدينهم.

● القدرة على التعلم من الأخطاء بدلا من اعتبارها فشلا. وهذه القدرة برأي دتون اهم اليوم بكثير مما مضى لأن التغييرات السريعة تعني ان الانسان معرض للانخراط في اوضاع كثيرة قد يرتكب فيها اخطاء. ولذلك اذا ارتكبت خطأ فلتعتبره بمثابة تجربة تعلمت منها درسا، وحلل ما فعلت وصحح الخطأ في المستقبل.

● القدرة على الاستمرار في التعلم: ان الأشياء تتغير اليوم بسرعة تجعل من تفوته خطوة في التطور غير قادر ابدا على اللحاق بركب التغيير ولذلك فان المثابرة على التعلم والمتابعة امر مهم للغاية.

ويضرب دتون مثلا بقوله ان المرء ربما تعلم قبل سنوات كيف يستخدم الكمبيوتر، ولكنه اذا قصر في مواكبة ما طرأ من تطورات على تكنولوجيا الكمبيوتر فقد لا يفيده ما تعلمه من قبل. وبالتالي اذا فشل هذا الانسان في تعلم تكنولوجيا اليوم لن يستطيع ان يفهم تكنولوجيا المستقبل.

أمطار مشعة تسقط على ١٥ مدينة أمريكية

واشنطن ـ أ. ف. ب : ذكرت وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة ليلة امس ان أمطارا بها نسبة من الاشعاعات نتيجة لحادث محطة شيرنوبل سقطت على ١٥ مدينة امريكية من الساحل الغربي وحتى الساحل الشرقي في النصف الأول من الاسبوع الجاري.

وقد سجلت نسبة انتشار الاشعاعات معدلات عالية في الغلاف الجوي بحيث ان اي امطار تسقط خلال الايام القليلة المقبلة ستكون حاملة لقدر من الاشعاع.

واوضحت وكالة حماية البيئة ان الاشعاعات المسجلة تقل كثيرا عن المعدل الذي يمكن ان يتسبب في مشكلات صحية.

وكان اعلى مستوى من الاشعاعات قد سجل يوم الاحد الماضي في ولاية غيرمونت بيد انه تبين انه لا يدعو مطلقا لاتخاذ اجراءات لحماية قطعان الابقار.

ولم يكتشف معمل وكالة حماية البيئة اي اثر للنشاط الاشعاعي في لبن الأبقار. ومع ذلك اكتشفت المعامل الرسمية نسبة تلوث اشعاعي في بعض الألبان ولكن دون ان ينطوي ذلك على مخاطر على الصحة.

وذكرت الوكالة ان استهلاك الفرد لثلاثة لترات من المياه الملوثة بـ ٥٠٠ وحدة كوري من اليود ١٣١ لكل لتر ينتج عنه جرعة اشعاعية مساوية لتلك التي تسجل عند تصوير الصدر بالاشعة.

تجديد حبس سفاح المطرية ٤٥ يوما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر قاضي المعارضات بمحكمة شمال القاهرة قرارا امس بتجديد حبس سفاح المطرية سليمان عبد الرحيم سليمان المتهم بقتل ١٠ افراد لمدة ٤٥ يوما اخرى على ذمة التحقيق .

في الوقت نفسه يواصل رجال المباحث بمديرية امن القاهرة تحرياتهم للكشف عن الجرائم الاخرى التي ارتكبها السفاح ولم ترد في اعترافاته واجراء تحريات في بلدة السفاح ومسقط رأسه والجرائم التي ارتكبها هناك قبل مجيئه للقاهرة .

